بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
قال الشيخ الإمام العالم العلامة التقي النقي
الشيخ عمر بن جميع رحمه الله تعالى وجعل
الجنة مسكنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ لَيْسَ
لَهُ ابْتِدَاءٌ وَلَا نِهَايَةٌ وَلَا أَمَدٌ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ قَضَى لِقَوْمٍ بِالسَّعَادَةِ

وَالكتمانُ فالظهورُ كأبي بكرٍ وعمرَ والدفاعُ
كعبدِ اللهِ بن وهبٍ الراسبي والشراءُ كأبي
بلالٍ مرداس بن جُدَيْرٍ والكتمانُ كأبي عُبَيْدةَ ـ
مُسْلم بن أبي كريمةَ وأبي الشعثاءِ جابر بن زيد
رضي الله عنهما ستةٌ تجبُ على ابن آدم بستةِ
الكُلْفةُ مع البلوغ والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ
عن المنكرِ ومعرفةُ اللهِ ومعرفةُ الرسول والمنُّ
والدلائلُ والخوفُ والرجاءُ والولايةُ والعداوةُ
نَدينُ للهِ تعالى بعشرين صلوةً ثمانٍ منهنّ فرضٌ
واثنتا عشرةَ سُنّةٌ فالفرضُ الصلواتُ
الخمسُ والوترُ وصلاةُ الجمعةِ والحجُّ من استطاعَ
اليه سبيلاً والسنّةُ ركعتانِ قبلَ صلاةِ
الفجرِ وركعتانِ بعدَ صلاةِ المغربِ وصلاةُ
العيدينِ وصلاةُ الميتِ وقيامُ رمضانَ
وصلاةُ الخسوفِ وصلاةُ الكسوفِ وصلاةُ
الزلزلةِ والصلوةُ خلفَ مقامِ ابراهيم

مطلب ستة تجب على ابن آدم

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّجْدَةُ وَالصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ
الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَهِيَ لِتَرَحُّمِ النَّاسِ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَوْجُهٍ مُسْلِمٍ وَمُنَافِقٍ وَمُشْرِكٍ وَالْوِلَايَةُ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وِلَايَةُ جُمْلَةِ الْمُسْلِمِينَ مَنْ
عَرَفْنَاهُ وَمَنْ لَمْ نَعْرِفْهُ الْحَيُّ مِنْهُمْ وَالْمَيِّتُ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَوِلَايَةُ الْمَعْصُومِينَ وَهُمُ الَّذِينَ
ذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ فَأَوْجَبَ لَهُمُ
الْجَنَّةَ فَالْوَاجِبُ عَلَيْنَا وِلَايَتُهُمْ وَنَشْهَدُ لَهُمْ
بِالْجَنَّةِ وَهُمْ عَشَرَةٌ مِنَ الرِّجَالِ وَعَشَرَةٌ مِنَ
النِّسَاءِ أَمَّا الرِّجَالُ فَالْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ
وَالْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ
وَأَصْحَابُ الْأُخْدُودِ وَقَوْمُ يُونُسَ وَسَحَرَةُ
فِرْعَوْنَ وَحَبِيبُ النَّجَّارُ وَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ
وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأُمُّنَا حَوَّاءُ وَسَارَةُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ
وَرَحْمَةُ امْرَأَةُ أَيُّوبَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
وَقَنَّةُ مَاشِطَةُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَحَنَّةُ وَمَنَّةُ

وزليخاء امراة يوسف عليه السلام ومريم ابنة
عمران وعائشة ام المؤمنين رضى الله عنها
اما الولاية في ذاتها فالود بالجنان والثناء
باللسان فان قيل لك بم تجب فقل بالعمل
الصالح وعلى من تجب فقل على ذى الهيئة
الحسنة ولا تجب الا لمن علم منه خير وهو
المستحق لها فان قيل لك من يثاب عليها
فقل المتولي لمن ذكر وقيل يثابا ان معا
ومن تولى من لا تجب له الولاية فقد كفر
ومن اخرها بعد وجوبها فقد كفر وضد
الولاية البراءة وضد البراءة الولاية فاذا
وجبت الولاية لم تسقط الا بالبراءة واذا
وجبت البراءة لم تسقط الا بالولاية ونجب
علينا ولاية انفسنا وذلك بالتوبة والانقلاع
من الذنوب والمسلمون انما تجب ولايتهم
بالوفاء في الدين وولاية الله عز وجل لعباده

معرفته بهم ومعرفة مالهم ومنازلهم في الجنة
وولاية العباد لله تعالى فالقبول لما امرهم
به وولاية الاشخاص تجب باربعة اوجه
ان تقبل الاذان ما سمعنا والعينان ما ابصرنا
ويوافقهم القلب في ذلك وعلى الشريعة
ومن لم يوال بعد هذه الوجوه كلها فقد
كفر كفر نفاق وولاية البيضة فالسلطان
العادل فالواجب علينا ولايته وولاية
كاتبه ووزيره وخازنه وجميع من كان تحت
لوائه من المسلمين وقيل بالولاية لكل من
رجع من الشرك الى الاسلام ومن اهل
الخلاف الى اهل الصواب اذا كان
ورعا في دينه وولاية اطفال المسلمين
واما اطفال المشركين والمنافقين فالوقوف
فيهم واما اطفال عبيد المسلمين ففيهم قولان
والبراءة على اربعة اوجه وقيل ستة براءة

مطلب البراءة على اربعة اوجه

الحكاز

الكفار جهلة من عرفناه ومن لم نعرف الحي منهم والميت
الانس والجن وبراءة اهل الوعيد وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه فاوجب لهم النار فالواجب
علينا ان نبرا منهم ونعلم انهم من اهل النار
واهل الوعيد هم هامان وقارون وفرعون
والنمرود وامراة نوح وامراة لوط وبراءة
الاشخاص كل من راينا منه شرا تجب علينا
براءته والقصد اليه بها وبراءة السلطان
الجائر وبراءة كاتبه ووزيره وخازنه واما
من كان تحت لوائه فلا لانه ربما كان فيهم
مسلم فلزمه تقية على نفسه وبراءة كل من
رجع من الاسلام الى الشرك ومن اهل
الصواب الى اهل الخلاف فصل
كل من لم يعلم الملل الستة ولم يعلم الحكم
فيهم فهو كمن لا يعلمهم وهم الذين ذكرهم الله
في كتابه فقال عز من قائل ان الذين امنوا والذين

هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا فَالْحُكْمُ فِي الْمُؤْمِنِينَ أَخْذُ
الصَّدَقَاتِ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَوَضْعُهَا فِي فُقَرَائِهِمْ
فَإِنْ كَانَتْ فِيهِمْ فِئَةٌ بَاغِيَةٌ تُدْعَى إِلَى تَرْكِ
مَا بِهِ ضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ فَإِنْ تَرَكُوهُ تُرِكُوا
وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوهُ سُفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ وَبُرِئَ مِنْهُمْ
فَإِنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِمْ فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ وَلَهُمْ مَأْوًى
يَأْوُونَ إِلَيْهِ وَمَلْجَأٌ يَلْجَؤُونَ لَدَيْهِ تُبِعَ الْفَارُّ مِنْهُمْ
وَقُتِلَ جَرِيحُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَأْوًى يَأْوُونَ
إِلَيْهِ وَمَلْجَأٌ يَلْجَؤُونَ لَدَيْهِ لَمْ يُتْبَعْ هَارِبُهُمْ وَلَمْ
يُقْتَلْ جَرِيحُهُمْ وَأَمَّا سِلَاحُ الْبُغَاةِ فَتُرَدُّ إِلَيْهِمْ
وَقِيلَ تُدْفَنُ وَقِيلَ تُبَاعُ وَيُتَصَدَّقُ بِثَمَنِهَا عَلَى
الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ شَهِدُوا الْقِتَالَ وَيَبْرَؤُونَ مِنْهُمْ
بِذَلِكَ وَالْحُكْمُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ يُدْعَوْا إِلَى
التَّوْحِيدِ فَإِنْ جَاؤُوا بِهِ فَلَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ
مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ فَلْيُدْعَوْا إِلَى الْجِزْيَةِ

بِالذُّلِّ وَالْقَهْرِ وَالْهَوَانِ فَاِنْ اَسْتَكَانُوا لِذَلِكَ
وَدَفَعُوهَا حُرِمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَاَمْوَالُهُمْ وَسَبْيُ
ذَرَارِيهِمْ وَاُحِلَّ لِلْمُسْلِمِينَ اَكْلُ ذَبَائِحِهِمْ وَنِكَاحُ
الْحَرَائِرِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَاِنْ لَمْ يَسْتَكِينُوا لِذَلِكَ
وَلَمْ يَدْفَعُوهَا حُلَّتْ دِمَاؤُهُمْ وَاَمْوَالُهُمْ وَسَبْيُ
ذَرَارِيهِمْ وَحُرِّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ اَكْلُ ذَبَائِحِهِمْ وَنِكَاحُ
الْحَرَائِرِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنْهُمْ
صَحِيحِ الْعَقْلِ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ وَيُزَادُ عَلَى النَّصْرَانِيِّينَ
دِرْهَمَانِ وَالْحُكْمُ فِي الْمَجُوسِ اَنْ يُدْعَوْا اِلَى
التَّوْحِيدِ فَاِنْ جَاؤُا بِهِ فَلَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ
مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَاِنْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ فَلْيُدْعَوْا اِلَى الْجِزْيَةِ
بِالذُّلِّ وَالْقَهْرِ وَالْهَوَانِ فَاِنْ اسْتَكَانُوا لِذَلِكَ
وَدَفَعُوهَا حُرِمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَاَمْوَالُهُمْ وَسَبْيُ
ذَرَارِيهِمْ وَحُرِّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ اَكْلُ ذَبَائِحِهِمْ وَنِكَاحُ
الْحَرَائِرِ مِنْ نِسَائِهِمْ سَوَاءٌ اَعْطَوُا الْجِزْيَةَ اَمْ لَمْ
يُعْطُوهَا وَاَمَّا الْوَثَنِيَّةُ فَاِنَّهُمْ يُقَاتَلُونَ وَلَا يُقْبَلُ

منهم الا التوحيدُ او القتلُ وتحلُّ دماؤُهم واموالُهم
وسبيُ ذراريهم ما خلا قريشًا خاصةً فانهم
يتحاشون من السبي لحرمةِ النبيِّ عليه الصلوةُ
والسلامُ جملةُ ما انزل اللهُ من الكتبِ على انبيائهِ مسئله
مائةُ كتابٍ واربعةُ كتبٍ منها خمسون
على شيثِ بنِ ادم وثلاثون على ادريس وعشرةٌ
على ابراهيم وعشرةٌ على موسى قبل التوراةِ واربعةُ
كتبٍ قيمةٍ التوراةُ لموسى والانجيلُ لعيسى والزبورُ
لداودَ والفرقانُ لمحمدٍ صلى اللهُ وسلم عليهِ وعليهم
اجمعين وجملةُ الانبياءِ مائةُ الفٍ واربعةٌ
وعشرون الفًا فالمرسلون منهم ثلاثمائةٍ
وثلاثة عشرَ واهلُ الكافةِ منهم سبعةٌ ادمُ
ونوحٌ وابراهيمُ وموسى وعيسى وداودُ
ومحمدٌ صلى اللهُ وسلم عليهِ وعليهم اجمعين
والعربُ منهم اربعةٌ هودٌ وصالحٌ وشعيبٌ
ومحمدٌ صلى اللهُ وسلم عليهِ وعليهم اجمعين

وَارْبَعَةٌ مِنْهُمْ بُعِثُوا بِالسَّيْفِ دَاوُدُ وَيُوشَعُ وَمُوسٰى وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَارْبَعَةٌ مِنْهُمْ لَمْ يَمُوتُوا اِلَى الْاٰنَ عِيسٰى وَاِدْرِيسُ فِى السَّمَاءِ وَالْخَضِرُ وَاِلْيَاسُ فِى الْاَرْضِ مَنْ لَهُ اَسْمَانِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ اَرْبَعَةٌ يَعْقُوبُ وَهُوَ اِسْرَائِيلُ وَعِيسٰى وَهُوَ الْمَسِيحُ وَيُونُسُ وَهُوَ ذُو النُّونِ وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ اَحْمَدُ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ سُرْيَانِيُّونَ اٰدَمُ وَشِيثُ وَاِدْرِيسُ الْاَجْدَادُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ اٰدَمُ وَنُوحٌ وَاِبْرَاهِيمُ اُولُوا الْعَزْمِ خَمْسَةٌ شِعْرٌ

اُولُوا الْعَزْمِ نُوحٌ وَالْخَلِيلُ كِلَاهُمَا
وَمُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ

مطلب السنة على وجهين

السُّنَّةُ عَلٰى وَجْهَيْنِ مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَلَمْ يَاْمُرْ بِهِ فَهُوَ نَافِلَةٌ وَالْعَمَلُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُهَا لَا عِقَابَ عَلَيْهِ وَالسُّنَّةُ الَّتِى فَعَلَهَا وَاَمَرَ بِهَا الْعَمَلُ بِهَا فَرِيضَةٌ وَتَرْكُهَا يُعَاقَبُ عَلَيْهِ

الكفر على وجهين كفر نفاق وكفر شرك والشرك
على وجهين شرك جحود وشرك مساواة ۞
النفاق على وجهين نفاق خيانة ونفاق تحليل
وتحريم الايمان على وجهين توحيد وغير توحيد
والتوحيد على وجهين قول وعمل لا يسع جهل
التوحيد ولا تركه ولا يسع جهل الشرك ولا
فعله الالزام على وجهين موسع ومضيق
فالموسع اول اوقات الفرائض والمضيق
اواخر اوقاتها ۞ الامر على وجهين توحيد وغير
توحيد ويقال والى الله المسلمين ووالوه
ومعنى والى الله المسلمين اوجب لهم الثواب
ووالوه عملوا بما امرهم به ولا يقال والى الله
نفسه ولا لم يوالها وعلينا ان نعلم ان الله
جملة الملائكة ونقصد الى جبريل عليه السلام
ونواليه ونعلم انه رسول رب العالمين الى
محمد عليه الصلوة والسلام جاءه بالدين والقران

والاسلام

والإسلام ونوالیهم بالترحم دون الإستغفار
ونجب لهم ما يوافق طباعهم وقال بعض
المشايخ إنما يوافق طبائعهم وصول الهدايا
للمسلمين والعقاب للكافرين ومن دعا
للملائكة بالجنة اوقال ثوابهم الجنة فقد كفر
ومن قال ذكورا واناثا فهو مشرك وهل يقال
لهم رجال قيل ذلك ثقيل وقيل جائز قال
الله تعالى وعلى الاعراف رجال قيل هم
الملئكة وقيل قوم استوت حسناتهم
وسيئاتهم وقيل قوم فيهم عجب وقيل
قوم اداتوا دينا من غير إسراف وقيل قوم
خرجوا الى الجهاد بغير اذن ابائهم وعلينا
ان نعلم ان الله جملة المسلمين ونواليهم
وقال يونس ابن ابي زكريا رحمه الله وعلينا
ان نعلم ان كل جملة غير الاخرى الملائكة
جملة والجن جملة وبنوا آدم جملة ومن لم يعلم ذلك

فهو مشرك وعلينا أن نعلم أن الانبياء كلهم
آدميون وأنهم من نسل آدم عليه السلام
فان قيل لك هل علينا أن نعلم أن شرائعهم
متفقة أو مختلفة فقل ليس علينا ذلك ومن
قال لا أعرف آدم عليه السلام فهو مشرك
ومن قال لا أعرف محمدا عليه الصلوة والسلام فهو
مشرك ومن قال ليس علي من معرفته شيء
فقد كفر ونافق وسمي آدم آدما لانه خلق من
اديم الارض وسميت حواء حواء لانها
خلقت من ضلع من أضلاع آدم القصير
اليسرى ويستحب معرفة أحد وعشرين
من الملائكة اربعة يختلفون على ابن آدم
بالليل والنهار واثنان مركيان لاعمال بني
آدم وثمانية حملة العرش ورضوان خازن
الجنة ومالك خازن النار وجبريل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل واللوح المحفوظ وملك الالهام

والله اعلم أشهر الحرم اربعة أحد فرد وثلاثة
سرد فالفرد رجب والسرد ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم أشهر المدة اربعة المحرم وصفر [عشرون يوما من ذي الحجة]
وربيع الاول وعشرة ايام من ربيع الآخر
أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشرة ايام
من ذي الحجة وقيل عشرون منه وقيل
ذو الحجة كله الايام المعلومات عشرة ايام
قبل يوم النحر والمعدودات ثلاثة ايام بعد
يوم النحر واختلفوا في يوم النحر هل هو من
المعلومات أو من المعدودات قال قوم
من المعدودات وقال قوم من المعلومات
وقال قوم معلوم ومعدود وعلينا معرفة
الكبائر وفرز ما بينهن اللواتي للشرك
واللواتي للنفاق فالكاذب على الله منافق
والمكذب لله مشرك فالكاذب على الله
من قال ان الله بعث نبيئا وهو لم يبعثه

مطلب اشهر الحج

او انزل كتابًا وهو لم ينزله والمكذب لله من
قال إن الله لم يبعث نبيًا وهو مبعوث
او انكر ما انزل الله من الكتب على انبيائه ومن
انكر من الانبياء واحدًا او من الكتب حرفا فهو
مشرك والشاك في شركه ليس بمشرك ماخلا
آدم ومحمدًا عليهما الصلوة والسلام لايسع جهلهما
ومن لم يعرفهما فهو مشرك ومن انكر جملة الانبياء
فهو مشرك والشاك في شركه مشرك والشاك
في الشاك مشرك الى يوم القيامة وليس منا
من قال ان القرآن مخلوق ولا من قال ان اسماء الله
مخلوقة ولا من قال ان اهل القبلة في الولاية
جميعًا ولا من قال ان ابا بكر وعمر من الانبياء
ولا من قال ان سلطانين يجتمعان في سيرة
واحدة ولا من زعم ان الهجرة باقية بعد
فتح مكة ولا من قال ان جميع من يحل دمه يحل
ماله ولا من ادعى ان علم الديانة يدرك بغير

تَعَلُّمٍ لَهُ وَلا مَنْ زَعَمَ اَنَّ الاِمَامَةَ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ
وَلَوْ كَانَتْ شُرُوطُهَا وَوِلايَةُ الْمُسْلِمِينَ تَوحِيدٌ
وَالْاَمْرُ بِهَا تَوحِيدٌ وَالتَّقَرُّبُ وَالاِسْتِحْلالُ
تَوحِيدٌ وَالاِنْكَارُ لَهَا وَالتَّخْطِئَةُ وَالجَهْلُ شِرْكٌ
خَمْسَةٌ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا فَهُوَ كَافِرٌ حَقًّا مَعْرِفَةُ
الْمَعْبُودِ وَالرِّضَاءُ بِالمَوجُودِ وَاِقَامَةُ الْحُدُودِ
وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَفْقُودِ وَالْوَفَاءُ بِالعُهُودِ ۞
تَمَّتِ العَقِيدَةُ المُبَارَكَةُ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ
عَونِهِ وَتَوفِيقِهِ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلامُ عَلَى اَشْرَفِ
خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
* آمِين *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الشَّيْخُ الاَفْضَلُ الاَكْمَلُ
العَالِمُ العَلامَةُ اَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ اِبرَاهِيمَ
التَّلاتِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ
وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلامُ عَلَى اَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ

سيدِنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه تذكرة لشيءٍ من المسائل على بعضِ كلماتِ العقيدةِ عقيدةِ التوحيدِ من حدودِ اٰياتٍ واحاديثَ واٰثارٍ مُناسِبَةٍ مشابِهةٍ لتلك الكلماتِ كانت التلامذةُ فى بعض المجالس يكتبونها كما يكتبون العقيدةَ لان ذهنَ المبتدئِ ضيقٌ فلما ينتفع بما لم يكتبْه فان كانت كلُّها صوابا فبفضل من الله وان كان فيها شيءٌ من الخطا فالله أرأفُ وارحمُ مِنْ اَنْ يؤاخذَ مَن لم يقصدْ الزللَ وربما نقل بعض ذلك بالمعنى والله الموفقُ للصواب والمرجُوُّ فى اتمام الثوابِ فانه الكريمُ الوهابُ

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالفضائل ام بالفواضل فالفضائل جمع فضيلة وهى مايلزم الرجل ولايتعداه كالعلم والشجاعة والفواضل جمع

فاضلة وهى ما يلزم الرجل ويتعداه كالعطاء والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان ذكرا باللسان او اعتقادا بالجنان او عملا او خدمة بالاركان لله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ومعنى واجب الوجود وجود الله لايزول ووجود غيره يزول سمك بنى ورفع بغير عمد يعنى بغير اسطوانة ليس له ابتداء ولا نهاية معناه لا اول لاوليته ولا اخر لاخريته هو الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية (عالم الغيب والشهادة) قيل الغيب ما غاب عنا والشهادة ما حضر بين ايدينا وقيل الغيب ما لم يخلق والشهادة ما خلق وقيل الغيب ما فى الاخرة والشهادة ما فى الدنيا قضى بمعنى حكم (لقوم بالسعادة ولاخرين بالشقاوة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السعيد من بطن امه والشقى من بطن امه وفى حديث

عبدِ اللهِ بن عُمَرَ قال خرج علينا رَسُولُ اللهِ صلى الله
عليهِ وسلَّمَ ذاتَ يومٍ ومعه كتابانِ وهُوَ قابضٌ
على كَفَّيْهِ قال أَتَدرونَ ما هٰذانِ الكِتابانِ قلنا
لا يا رسولَ اللهِ اللهُ ورسولُهُ اعلمُ قال الذى
في يميني فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتابٌ
من ربِّ العالمين باسماءِ اهلِ الجنةِ واسماءِ
ابائِهِمْ وعَشائِرِهِمْ وعَدَدِهِم قبلَ أَنْ يَستقرُّوا
في الارحامِ إذا هم في الطِّينَةِ مُنجَدِلونَ فليس
بزائدٍ فيهم ولا ناقصٍ منهم إجمالًا من اللهِ تعالى
عليهم الى يومِ القيامةِ ثم قال الَّذى في يساري
هذا كتابٌ من ربِّ العالمين باسماءِ اهلِ النارِ
واسماءِ ابائِهِمْ وعشائِرِهِمْ وعَدَدِهِم قبلَ أَنْ
يَستَقِرُّوا في الارحامِ إذا هم في الطِّينةِ مُنْجَدِلون
فليسَ بزائدٍ فيهم ولا ناقصٍ منهم إجمالًا من اللهِ
تعالى عليهم الى يومِ القيامَةِ ثم قال عَبدُ اللهِ
ابنُ عُمَرَ فَفِيمَ العَمَلُ إذًا يا رسولَ اللهِ فقال أعْمَلُوا

ولا تغتر فكلكم ميسر لما خلق له سددوا
وقاربوا فان صاحب اهل الجنة يختم له بعمل
اهل الجنة وان عمل اى عمل وصاحب اهل النار
يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل وروى
ان الله تعالى يقول فى بعض الكتب انا الله
لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن
خلقته للخير واجريت الخير على يديه والويل
لمن خلقته للشر واجريت الشر على يديه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت
النطفة فى الارحام اوحى الله الى ملك الارحام
فيقول له اكتبه سعيدا او شقيا بعمله واكتب
اجله واثره وعمله ويقال انه ياخذ من التراب الذى
قدر فيه دفنه وتربته فيخلطه مع تلك النطفة
وفى حديث على قال كنا ببقيع الغرقد فى
جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا فنكس رسول الله صلى الله عليه

وسلم راسه وجعل ينكث فى الارض فقال
ما منكم من احدٍ ولا من نفسٍ منفوسةٍ الا
وقد كُتب مكانُها فى الجنة او فى النارِ وكتبت
سعيدةً اوشقيةً بعملها فقال رجل يارسول الله
افنتكِلُ على كتابنا هذا اذًا او ندعُ العملَ فمن
كان من اهلِ السعادةِ فسيصيرُ اليها ومن
كانَ من اهلِ الشقاوةِ فسيصيرُ اليها فقال
امّا اهلُ السعادةِ فسيصيرون لعمل اهلِ
السعادةِ واما اهلُ الشقاوة فسيصيرون
لعمل اهل الشقاوة ثم تلى هذه الايةَ فامّا
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الخ السورة
هو الحى الله حى ليس بميت عالم ليس بجاهل
قادر ليس بعاجز متكلم ليس باخرس سميع
ليس باصم بصير ليس باعمى مريد ليس
بمستكره * حى عليم قدير والكلام له
فرد سميع بصير ما اراد جرى * لا اله الا هو

معناه لا معبود على الحقيقة الا الله فاَدْعوه معناه
فاطلبوه وفى الاثر ان العبادة خزانة ومفتاحها
الدعاء واسنان تلك المفتاح طعام الحلال
وقيل ان من صلى ولم يدع كمن هز شجرة وترك
ثمرتها لم يلتقطها وقال عليه الصلوة والسلام
لكل شيء ثمرة وثمرة الصلوة الدعاء بعدها
مُخْلِصِينَ اى اخلصوا العمل لله من غير رياء
رَبِّ الْعَالَمِينَ الرب هو المالك والعالمين ماسوى
الله تعالى من المخلوقات وبالله التوفيق التوفيق
هو تلفيق بين عمل العبد ورضا الرب وقيل
تلفيق بين عمل العبد واصابة الحق وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
قال صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق
توكله لرزقتم كما ترزق الطير تغدوا خماصًا
وتروح بطانا وروى ان رجلا اتى النبى صلى الله
عليه وسلم على ناقته فقال له اَدَعُها واتوكّل
فقال له عليه السلام بل اعقلها وتوكل

وروى ان ابليس اللعين اتى الى عيسى عليه
السلام فقال له يا روحَ الله الست تزعم
انه لن يصيبك الا ما قدر الله لك فقال بلى
يا لعين فقال له اللعين فارم نفسك من ذروة
الجبل فان قدرت لك السلامة تسلم فقال
له يا عدو الله ان الله يختبر العباد وليس للعباد
ان يختبروا ربهم وهو حسبي بمعنى يكفيني
وَنعمَ الوَكيل نخير الاتكال على الله (م) اِن سَال
سائل فقال مَا اصْلُ الدّين فقل الدِّين هو التوحيد
لقوله تعالى اِنّ الدينَ عِندَ اللّهِ الاسلامُ
ومثل ذلك قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه ومثل ذلك قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا * (م) والاسلام
لا يتم الا بقول وَعمَل امّا القول فشهادة
ان لا اله الا الله * الى اخر الجملة فهذه تسمى

وقال الله تعالى واذا عزمت فتوكل على الله ع

كلمة

كلمة التوحيد وكلمة الاخلاص وكلمة الشهادة
والجملة التي يدعو اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها فقد حقنوا مني دماءهم
واموالهم وسبي ذراريهم الا بحقها قيل وما
حقها يا رسول الله قال زنى بعد احصان وارتداد
بعد ايمان وقتل النفس ظلما وعدوانا وقال
عليه الصلوة والسلام الاسلام نيف وستون
جزءا اعلاها كلمة التوحيد وادناها اماطة
الاذى من الطريق والاماطة الازالة وفي
الاثار ان عمودا من نور نفذ السموات السبع
فاذا قال العبد لا اله الا الله الى اخرها يهتز
العرش فيقال له اسكن فيقول كيف اسكن
ولم يغفر لقائلها *(وَاَمَّا العَمَلُ فَالاِتيانُ بجَمِيعِ
الفَرائِضِ)* مثل الصلوة والزكوة والصوم
والحج وما اشبه ذلك *(فهذه ثلاثة اقاويل)*

اما الاول فشهادة ان لا اله الا الله الى قوله ولا
شبيه ولا مثل وتفسير الضد الذى يزاوله ۞
والند الذى يساويه والقول الثانى محمد عبده ورسوله
وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى
القريشى بعث بمكة ودفن بالمدينة والقول الثالث
الاقرار بما جاء به محمد انه حق* (وَامَّا فِيمَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ اللّٰهِ تَعَالَى فَحَتَّى يَاتِى بِعَشَرَهِ اقَاوِيل) * الاول
الاتيان بجميع الملائكة قال الله تعالى والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال
ايضا ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر
والملائكة والكتاب والنبيين والملائكة اجسام
خلقت من نور لا يوصفون بلحم ولا بدم ولا
بعظم ولا بالذكورية ولا بالانوثية ولا ياكلون
ولا يشربون ولا يبولون ولا يتغوطون عباد
مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون ويقال الحمد لله الذى خلق الخلق

الا لحاجة ولا لاستفادة وخلق الملائكة المقربين
للقرب والسعادة وخلق الجن والانس للابتلاء
والعبادة وخلق سائر الخلق للدلالة والشهادة
والملائكة لهم عقول بلا شهوات والجن والانس
لهم عقول وشهوات والبهائم لهم شهوات بلا
عقول ويجب ان تعين من الملائكة جبريل وتعرفه
باسمه ومن الانبياء ادم ومحمداً عليهما الصلوٰة
والسلام ومن الكتب القران والانبياء والرسل
والفرق بينهما ان النبى من نبئ بالوحى ولم
يرسل الى غيره والرسول من نبئ بالوحى وارسل
الى غيره وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحى فقال احيانا مثل صلصلة
الجرس وهو اشد على فينفصم عنى وقد وعيت
ما قال لى واحيانا تمثل لى الملك رجلا فيكلمنى
واعى ما يقول والكتب قال ابن عباس لكل
شئ اساس واساس الكتب الاربعة القران

واساس القران الفاتحة واساس الفاتحة البسملة
وسمي القران قرانا لانه قرنت اياته بعضها ببعض
وقيل قرن بالحكمة وسمي الفرقان فرقانا لانه يفرق
بين الحق والباطل والكتب منها ما انزل وحيا
كالقران ومنها ما انزل مكتوبا كالتوراة والموت
قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت قال الله تعالى كل نفس ذائقة
الموت وقال ايضا قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم وقد عظم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الموت وثوابها وقالت عائشة
رضي الله عنها هل يحشر احد مع الشهداء يا رسول الله
قال نعم من يذكر الموت بين اليوم والليلة عشرين
مرة وكيف لا يعظم ذكرها وهو قاطع الامال
وخاتم الاعمال وهاذم اللذات وقاطع الشهوات
وقال صلى الله عليه وسلم تركتُ فيكم واعظين
ناطق وصامت فالناطق القران والصامت

الموت والبعث قال الله تعالى ان الله يبعث من
في القبور وقال ايضا قل بلى وربي لتبعثن والحساب
ويقال الناس يومئذ على ثلاثة اصناف صنف
الى الجنة بغير حساب وهم الانبياء وصنف
الى النار بغير حساب وهم المشركون وصنف
يحاسب وهم عامة الناس فمن حوسب حسابا
يسيرا صار الى الجنة ومن حوسب حسابا
عسيرا صار الى النار وقيل لعلي بن ابي طالب
كيف يحاسب الله الخلائق على
كثرة عددهم فقال كما يرزقهم على كثرة عددهم
وفي الحديث يُسأل العبد يوم القيامة عن
اربع خصال عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقه ومن اين اكتسبه
وعن ماذا عمل فيما علم والجنة اعلم ان الجنة قصور
وانهار وبساتين وهي لبنة من ذهب ولبنة من
فضة وترابها المسك الاذفر وحشيشها الزعفران

وهى درجات والنار اعلم ان النار سوداء
مظلمة موقدة وهى دركات الدرج الى الاعلى
والدرك الى الاسفل *(وجميع ماكان وما
يكون وما هوكائن)* معناه ان تؤمن بالقدر
خيره وشره انه من الله تعالى وروى عن عبادة
ابن الصامت قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لن تجد ولن تبلغ حقيقة الايمان
حتى تؤمن بالقدر خيره وشره انه من الله -
قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك
وما اخطأك لم يكن ليصيبك الا ما قدر الله
لك فان مت على غير ذلك دخلت النار *(فان

قيل لك ما قواعد الاسلام فقل اربعة العلم)*
حد العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع
الذى لا يقبل التشكيك وقيل ادراك الشيء
على ما هو به والعلم الذى تعلمه فريضة هو علم
التوحيد وعلم الفرائض وباقى علوم الديانة من

[قال فقلت يا رسول الله كيف لي ان اؤمن بالقدر خيره وشره انه من الله فقال]

ومن

فروض الكفاية فقال عليه الصلوة والسلام طلبُ
العلمِ فريضةٌ على كل بالغ صحيح العقلِ ذكراكان او
انثى حراكان اوعبدا وقال ايضا اطلبوا العلمَ
ولو بالصّينِ وقال ايضا يُسبِّحُ لطالبِ العلمِ
كلُّ ما خلق اللهُ على وجه الارض من رطبٍ
ويابسٍ حتى الحيتانُ في البحر واعلم ان العلمَ والعملَ
توأمان لاينفع علمٌ بلا عمل ولا عمل بلا علم
وقال صلى الله عليه وسلم عملٌ قليلٌ في علمٍ خيرٌ
من عملٍ كثيرٍ في جهلٍ وقال ايضا ترعرعُ العالِمِ
في فراشه خيرٌ من عبادةِ الجاهلِ ستين سنةً
وقال لقمانُ الحكيمُ لابنه يابُنَيَّ كن عالما ومتعلما
ولاتكن ثالثا فتهلك ثم قال ايضا كن عالما ومتعلما
ومستمعا ومحبا ولاتكن خامسا فتهلك
والنية هي طلب المنزلة عند الله وقيل اخلاصُ
العمل لله من غير رياء قال صلى الله عليه وسلم لكلِ
شئٍ لُبٌّ ولُبُّ العملِ النيةُ وقال ايضا لاينظرُ اللهُ

ولا تكن رابعا فتهلك قال ايضا كن عالما او متعلما او مستمعا

الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وقال ايضا انما
الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وقال ايضا
من عمل واهمل صار بمنزلة من لم يعمل والورع
ينقسم الى اربعة اقسام ورع العدول وهو
اجتناب الحرام المنصوص وورع الصالحين
وهو الوقوف عند الشبهات قال عليه الصلوة
والسلام الحلال بين والحرام بين وبين ذلك
امور متشابهات وورع المتقين وهو ان يترك
الرجل ما لا باس به مخافة ان يؤديه الى ما فيه
الباس قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كنا
ندع سبعين بابا من الحلال مخافة ان نقع فى الحرام
وقال صلى الله عليه وسلم من استقصى فى حقه
لم يترك للشر مطلبا وورع الصديقين وهو ان
يترك الرجل ما لا بأس به ولا يخاف ان يؤديه الى
ما فيه الباس ولكن اتصل اليه بمكروه القوة
كقول بعض المشايخ فى ابنه كلما جاء به يونس فهو

يونس وكان يونس ياتي اليه بلحم الصيد ولا ياكله
لانه يخالط اهل الريبة وكره ما ياتي على يديه وكما
يحكى ان ذا النونَ المِصريَّ لحقه جوع وهو مسجون
فارسلت اليه امراة صالحة طعاما على يدَيِ السجان
فابى أن ياكله واعتذر بانه وصل اليه على يد ظالم
ويقال دين بلا ورع كسفينة بلا شرع وقال
عليه الصلوة والسلام لو صليتم حتى تكونوا كالحَنَايا
وصمتم حتى تكونوا كالاوْتارِ ما نفعكم ذلك الا بالورع

(واركانه اربعة الاستسلام لامر الله) وهو
الانقياد والخضوع *(والرضاء بقضاء الله)* هو
ان يرضى العبد بامر الله ونهيه قال صلى الله
عليه وسلم لابن عباس يا ابن عباس اعبدِ اللهَ على
الرضا واليقين والا ففي الصبر على ما تكره، خيرٌ كثير
ويقال اوحى الله الى موسى عليه السلام بخمس
كلمات من لم يرضَ بقضائي ولم يصبرْ على بلائي
ولم يشكر نعمائي فليخرج من تحت سمائي وليتخذ الها

سوای *(والتوکل علی الله)* هو الاستوثاق والطمانیة بما عند الله وقیل سکون القلب فی ضمان الرب *(والتفویض الی الله)* هو ان تعلم ان ما اعطاه الله لا مانع له وما منعه لا معطی له وان مفاتیح الامور کلها بیده *(وقواعد الکفر اربعة الجهل)* الذی هو کفر جهل التوحید وجهل الفرائض قالت العلماء الجاهل کحمار الطاحونة یدور ولا یبرح قال علیه الصلوٰة والسلام لا جهل ولا تجاهل فی الاسلام وقال الجاهل لا یحسن العمل وقال ایضا لیس فی الجنة جاهل ولا دیوث ولا قلاع ولا قاطع شفعة ولا مدمن علی خمر ولا قاتل النفس التی حرم الله تعالی *(والحمیة)* هی العصبیة والجزعیة فی الباطل قال الله تعالی الحمیة حمیة الجاهلیة وتقول العلماء ینبغی للمسلم اذا اصابته الحمیة یجری فانه یرجع یمشی وان اصابته ماشیا فانه یقف وان اصابته واقفا فانه یقعد

وان

وان اصابته قاعدا فانه يرقد حتى يزول عنه ذلك

(والكبر)* هو تسفيهُ الحق وغمط الخلق اى

الاحتقارُ لهم وروى ان رجلا اتى النبى عليه الصلوة

والسلام فقال يارسول الله انّ احدا منا اذا لبس

ثوبا جديدا اونعلا جديدا فتعجبَ بنفسه فذلك

هو الكبر فقال لا انما الكبر تسفيه الحق وغمطُ

الخلق وقال عليه الصلوٰة والسلام من مات

وفى قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر لم يرح

رائحة الجنة وريحها يوجد مسيرة خمس مائة عام

والحسد هو تمنى زوالِ النعمةِ على المنعَمِ عليهِ بها

قال عليه الصلوٰة والسلام قلبٌ فيه حسدٌ

كغرفة شعير مسوّسةٍ وقال عليه الصلوٰة والسلام

لاحسد الافى اثنتين رجل اعطاه الله مالا فسلطه

على هلكته فى سبيل الله ورجل اعطاه الله

قرانا فصار يتلوه اٰناءَ الليل واطرافَ النهار ومن

كلام الحكماء الحسُودُ لايسُودُ* واركانه اربعة

الرغبة) * هي ان ياخذ من غير حق ويمنعَ من غير حق
وايضا ان يرغب الرجل فيجمع الحلال والحرام ومما
نزل في التورٰية من لم يبال من اين يأتيه رزقه لم
يبال به الله من اى باب يدخله نارَ جهنّم والرهبة
هي ان يخاف الفقر فيمنع حقوق الله والشهوة
هي الحاملة للنفس على المعاصي ويقال من غلب
عقله على هواه فقد نجا ومن غلب هواه على عقله
فقد ضل وغوٰى قال عليه الصلوٰة والسلام
ياتى اقوام يوم القيامة ومعهم الحسنات
كامثال جبال تهامة فيصيرها الله هباء منثورا
فقام سالم مولى حُذيفة بن اليمان فقال صفهم
لنا يارسول الله خِفتُ ان اكونَ منهم فقال
هؤلاء اقوام يصلون ويزكون ويصومون
وياخذون وهنا من الليل ولكن اذا لاحت
لهم شهوات وثبوا عليها فابطل الله عملهم بذلك
فصيرهم الله الى النار والغضب هو غليان دُم

اذا لاح لهم حرام

القلب

القلب فيظهر اثره على الجسد وايضا هو حركة
النفس مبدأُها ارادة الانتقام قال عليه
الصلوٰة والسلام من كظم غيظا وهو يقدر
على انفاذه املأ الله قلبه اَمْنا وايمانا وروى عن
الحسن البصرى انه قال ويحك يا ابن ادم اذا
غضِبت وثبْتَ واذا وثبت يوشك ان تثب
فتقع فى النار وروى ان رجلا اتى الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال عِظْنى يارسولَ اللهِ فقال له
لاتغضب ولك الجنة فقال له زدْنى فقال
استغفِرِ الله بعد صلاةِ المغربِ سبعين مرة
يغفِرِ اللهُ لك ذنوبَ سبعينَ عامًا فقال زدنى
فقال لاتسالِ الناسَ شيئا يحبَّكَ اللهُ *(واسم
الاسلام ثمانيةٌ الصلوٰة)* الصلوٰة فى اللغة
الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم ولقوله عليه الصلوٰة والسلام مَن
دعى الى طعام فَلْيُجِبْ فمن كان مفطِرًا فليأكلْ

ومن كان صائما فليصل معناه فليدع وفي الشرع
الركوع والسجود وما يفعل معهما قال عليه الصلوٰة
والسلام بُنِيَ الاسلام على خمس على أن يوحد الله
تعالى واقام الصلوٰة وايتاء الزكوٰة وصيام شهر
رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه
سبيلا وقال ايضا لا نبي بعدى ولا امة بعدكم
فاعبدوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا
شهركم وحجوا بيت ربكم وأدوا زكاة اموالكم
طيبة بها انفسكم واطيعوا ولاة اموركم تدخلوا
جنة ربكم وقال ايضا الصلوٰة عماد الدين
فمن ترك الصلوٰة فقد هدم الايمان وقال
ليس بين العبد والكفر الا تركه الصلوٰة والزكوٰة
النمو والطهارة وفي الشرع اخراج جزء مسمى
من المال وهي تجب في ثلاثة اصناف حب
ونض ونعم فالحب ينقسم على ستة اقسام
البر والشعير والذرة والسلت والتمر والزبيب

والنض

والنض اثنان ذهب وفضة والانعام اربعة الابل
والبقر والضان والمعز قال صلى الله عليه وسلم
ما نقص مال من صدقة وما تواضع عبد الا
رفعه الله وما عفا احد عن اخيه مظلمة الا ازداد
بها عزا عند الله وقال ايضا ما هلك مال فى بر
ولا فى بحر الا وفيه صدقة من صدقات الله *
وقال ايضا ليس فيما دون خمسة اوساق
صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمسة ذود صدقة والصوم
فى اللغة الامساك وفى الشرع امساك الجوارح
عن الاكل والشرب وجميع الشهوات المحرمات
قال عليه الصلوة والسلام الصوم جنة
وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند
لقاء ربه وقال عليه الصلوة والسلام لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
وقال ايضا نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح

ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف *(والحج)*
في اللغة القصد وفي الشرع قطع المناسك وشروط
الحج خمسة الزاد والراحلة ومرافقة الاصحاب وامان
الطريق وصحة الابدان وفرائض الحج ثلاثة الاحرام
من الميقات والوقوف بعرفات وطواف الزيارة
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال
افضل وذلك في الحج فقال العج والثج فالعج رفع
الصوت بالتلبية والثج اهراق الدماء يوم النحر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال
افضل فقال احمزها اى اقواها وامتنها وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاحوال افضل
فقال الحال المرتحل والخاتم المفتتح اى خاتم القران
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس
افضل فقال المخموم القلب الصادق اللسان
والمخموم النقي قال صلى الله عليه وسلم الحجُّ المبرورُ
ليس له جزاءٌ الا الجنة ومن العمرة الى العمرة كفارة

لما بينهما ومن الحج الى الحج كفارة لما بينهما ومن رمضان
الى رمضان كفارة لما بينهما والجهاد سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الجهاد اكبر
فقال جهاد النفس وروى ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى منزلة افضل عند الله بعد
انبيائه واصفيائه فقال المجاهد فى سبيل الله
بماله ونفسه وروى عن النبى عليه الصلوة والسلام
انه قال المجاهد فى سبيل الله يفوح دمه مسكا يوم
القيامة * والامر بالمعروف والنهى عن المنكر *
على ثلاث درجات الدرجة الاولى باليد والثانية
باللسان والثالثة بالقلب قيل اليد للامراء
واللسان للعلماء والقلب للعامة قال
صلى الله عليه وسلم من لم يامر بالمعروف ولم ينه
عن المنكر فليس من امة محمد عليه الصلوة والسلام
وقال ايضا الا انبئكم بميت الاحياء قالوا ومن
ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم

من لم ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر جندان من جنود الله
فمن نصرهما نصره الله ومن خذلهما خذله الله
وروى عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال
رايت رجلا ليلة الاسراء اخذته الزبانية من كل
جانب ومكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن
المنكر فاستنقذه منهم وادخلاه بين ملائكة
الرحمة وقال عليه الصلوة والسلام لعن الله
الآمرين بالمعروف التاركين له والناهين عن
المنكر الفاعلين له * (كمال الدين ثلاثة التنزيل)
اسم للكلام المنزل على النبي عليه الصلوة والسلام
(واختاروا منه اربعة اوجه الصلوة والزكوة)
لقوله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة (والصوم)
لقوله تعالى كتب عليكم الصيام اى فرض عليكم
(والحج) لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ويقال ثلاث ايات

مقرونات فی کتاب الله الصلوٰة والزکوٰة لقوله
تعالی واقیموا الصلوٰة واتوا الزکوٰة وطاعة الله
وطاعة الوالدین احسانا لقوله تعالی وقضی ربك
الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا وطاعة الله
وطاعة الرسول بدلیل قوله تعالی اطیعوا الله
واطیعوا الرسول وقیل الایمان والعمل الصالح
بدلیل قوله تعالی الذین امنوا وعملوا الصالحات
والسنة السنة فی اللغة الطریق وفی الشرع ماورد
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم غیر القران
من قول او فعل او تقریر القول ما قاله والفعل
ما فعله والتقریر ما وقع بین یدیه ولم ینه عنه
(وسنن ابراهیم)* عشرة خمسة فی الراس
وخمسة فی الجسد اما اللواتی فی الراس فقص
الشارب والمضمضة والاستنشاق وفرق
الراس واما اللواتی فی الجسد فتقلیم الاظفار
ونتف الابطین وحلق العانة والاستنجاء والاختتان

والرجم ان الرجل والمراة اذا زنيا وهما محصنان
فليحفر للرجل الى السرة والمراة الى الابطين ويرجمونهما
بالحجارة وليس لذلك غاية الا الموت والوتر
قال عليه الصلوة والسلام ان الله زادكم صلوة
سادسة هى خير لكم من حُمْرِ النَّعَم الا وهى صلاة
الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر والراى
هو استفراغ الوسع فى علم الحادثة والاجماع هو
اتفاق اهل الحل والعقد من هذه الامة على امرٍ
من الامور فى الشرعيات والعقليات والعاديات
والفقد يكون بوجوه منها ان يخرج الرجل بليل
ولم تعلم له حاجة ويفقد ولم يدر حيا ولا ميتا
او يرى فى الحرب عند التقاء الزحفين ولم يدر حيا
ولا ميتا او تخلف عن الرفقة او انكسرت به
السفينة او دخل فى الحريق ولم يدر حيا ولا ميتا
ومن راى المسلمين ان يجعلوا له اربع سنين
سنة لكل جهة والحكم فى زوجته بعد انقضاء

اربع سنين اذا ارادت ان تخرج ان يطلقها ولى
المفقود فان لم يكن له ولىّ فامام المسلمين اوجماعتهم
ثم تعتدّ بعد ذلك عدّة المتوفى عنها زوجها فان تزوجت
وظهر المفقود حيا فانه مخير ان شاء اخذ زوجته وان
شاء اخذ اقل الصّداقين والامامة من راى المسلمين
ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يستقيمان
الا بالامامة وشروط وجوب الامامة على القوم
ان يكونوا كنصف عدوهم فى العدد والعدة ❁
السلاح والحمولات والعلوفات وما اشبه ذلك
وعندهم من العلم ما يكفيهم *(والحد فى الخمر)*
شارب الخمر يجلد ثمانين جلدة قياسا على حد القاذف
لانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى
افترى واذا افترى وجب عليه حد المفترى قال
عليه الصلوة والسلام لعن الله الخمر ولعن معها
عشرا بائعها ومشتريها واكل ثمنها وعاصرها
ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وشاربها وجالبها

والدال عليها وقال ايضا شاربُ الخمر كعابد وثن
وَقال ايضا لكل امة مجوس ومجوسُ هذه الامةِ
شاربي الخمر وقال ايضا ان الله وعد شاربَ الخمر
ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال
يا رسول الله قال عرق اهل النار او عصارة اهل
النار *(وميراث الاجداد والجدات السدس

فرز الدين)* الفرز البيان *(المسلم المقر الموفى)*
اى بالقول والعمل والمنافق اتى بالقول وضيع
العمل والمشرك ضيع القول والعمل قال عليه الصلوة
والسلام لا اخاف عليكم من مؤمن ولا من
مشرك اما المؤمن فقد شغله ايمانه والمشرك
فقد اذله الله بشركه ولكن اخاف عليكم من
منافق يقول ما تقولون ويفعل ما تنكرون
وقال ايضا المؤمن اذا عاهد وفى واذا تحدث
صدق واذا أؤتمن لم يخن والمنافق اذا تحدث
كذب واذا عاهد لم يوف واذا أؤتمن خان

وقال

وقال ايضا المؤمن اذا اصبح همته الله ورسوله
وامر اخرته والمنافق اذا اصبح همته فرجه وبطنه
ودنياه وروى قيل يارسول الله ان النّاس قالوا
لا اله الا الله نخفي علينا المؤمن من الكافر فقال
الا ادلكم على المؤمن من الكافر اما المؤمن اذا قال
لا اله الا الله اتبعه بالعمل الصالح والمنافق اذا
قال لا اله الا الله اتبعه بالفجور حرز الدين
الحرز هو الحفظ وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله
عنه انه قال من راينا منه خيرا وظنّنا فيه خيرا
وقلنا فيه خيرا توليناه ومن راينا منه شرا وظنّنا
فيه شرا وقلنا فيه شرا تبرانا منه وقال
عليه الصلوة والسلام من احب لله وابغض لله
واعطى لله ومنع لله فقد استكمل خصائل
الايمان (مسالك الدين) * المسلك هو
الطريق فالظهور كابى بكر وعمر يامران بالمعروف
جهرا وينهيان عن المنكر جهرا ويقطعان يد السارق

اذا سرق من الحوز ما يجب به القطع وهو ربع -
دينار بعد اخراجه من الحوز ويجلدان الزانية
والزانى اذا كانا بكرين ويرجمانهما اذا كانا محصنين
ويأخذان الصدقة من الاغنياء ويضعانها فى
الفقراء *(والدفاع كعبد الله بن وهب الراسبى)*
امام الدفاع اذا كان القتال كانت امامته واذا
زال القتال زالت امامته *(والشراء كابى بلال
مرداس بن جدير)* وهو ان يخرج باربعين رجلا
الى ما فوق ذلك باعوا انفسهم لله بجنته *
ويسمون الشراة لانهم اشتروا الجنة بانفسهم
ولا يجوز لهم الرجوع الى منازلهم حتى ينقصوا
عن ثلاثة رجال ويصلون التقصير فى منازلهم
والتمام اذا خرجوا والكتمان هو حالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة *(ستة تجب
على ابن ادم بستة الكلفة مع البلوغ)* الكلفة
فى اللغة هو حمل النفس على المشقة وفى الشرع ايجاب

الفرائض قال عليه الصلوة والسلام رفع القلم
عن ثلاث عن الصبى حتى يحتلم وعن المجنون حتى
يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعلامة البلوغ ستة
ثلاثة يشترك فيها الذكور والاناث النبات والاحتلام
والسنون وثلاثة تختص بها الاناث الحيض والحمل
وتكعب الثديين والامر بالطاعة والنهى عن المعصية
ويقال ان الله خلق الطاعة وامر بها واحبها واحب
فاعلها واوجب على فعلها ثوابا وعلى تركها عقابا
وخلق المعصية ونهى عنها وابغضها وابغض
فاعلها واوجب على تركها ثوابا وعلى فعلها عقابًا
والثواب الجنة والعقاب النار* (ومعرفة الله
ومعرفة الرسول)* يعرف الله بثلاثة واجب
وجائز ومستحيل فالواجب الألوهية والربوبية
والوحدانية والجائز الخلق والافناء والاعادة
والمستحيل الصاحبة والشريك والولد ويعرف
الرسول بثلاثة واجب وجائز ومستحيل فالواجب

الصدق والرسالة والتبليغ والجائز النوم والغلط والنسيان والمستحيل الغش والكذب والخيانة والمن الفضل وهو على قسمين من عام ومن خاص فالمن العام هو صحة الابدان وسعة الارزاق والمن الخاص هو ما امتن الله به على عباده المؤمنين من دخول الجنة والدلائل هى مخلوقات الله تعالى تدل على وجوده كقولهم الصنعة تدل على الصانع وقيل الدلائل هى الكتب والرسل *(والخوف والرجاء)* فالخوف هو الحذر من النار والرجاء هو الطمع فى الجنة والخوف والرجاء سوطان زاجران فى العباد فالخوف سوط زاجر عن المعصية ورادع عنها والرجاء باعث على الطاعة وداع اليها قال صلى الله عليه وسلم لو وزن خوف المؤمن ورجاءه بميزان طريس لما زاد احدهما عن الاخر ومعنى طريس محكم وروى ان لقمان الحكيم قال لابنه

يابنى كن ذا قلبين قلب تخاف الله بہ خوفا لايخالطه تقنيط وقلب ترجو الله بہ رجاء لايخالطه تغرير وروى ان حذيفة اليمانى حين حضرته الوفاة قال اللهم انك امرتنا ان نعدل بين الخوف والرجاء فالآن الرجاء فيك أمثل * لا ندين لله تعالى بعشرين صلوة) * ندين بمعنى نقر ونصوب ونتخذ ذلك دينا والحج انما جعل الحج صلوة لان الطواف بالبيت صلوةٌ الا ان الكلام فيه جائز وصلاة الجمعة هى ركعتان للظهر يجهر فيهما بالقراءة والاذان فيها متصل بالخطبة والخطبة متصلة بالاقامة والاقامة متصلة بالصلوة وانما تصلى خلف الامام العادل وفى الامصار السبعة وركعتان بعد صلاة المغرب لقوله تعالى فسبحه وادبار السجود وركعتان قبل صلاة الفجر لقوله تعالى فسبحه وادبار النجوم والسنتان لم يدعهما رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

فى حضر ولا فى سفر من صلاهما ولم يتكلم بينهما
وبين الفريضة رفعتا فى عليين وصلاة العيدين
اما صلاة الفطر فلقوله تعالى قد افلح من تزكى
اى زكاة الفطر وذكر اسم ربه فصلى يعنى صلاة
الفطر واما صلاة النحر فلقوله تعالى فصل لربك
وانحر اى وانحر الضحية وهى ركعتان يجهر
فيهما بالقراءة والتكبير وتكبيرها اما سبعا
واما تسعا واما احدى عشرة واما ثلاث عشرة
فان صلى بسبع فانه يوجه ويكبر تكبيرة الاحرام
ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يكبر
اربع تكبيرات ثم يقرا فاتحة الكتاب وسورة
ثم يركع ويسجد ثم يقوم الى الركعة الثانية
ثم يقرا فاتحة الكتاب وسورة ثم يكبر ثلاث
تكبيرات ويركع *(وصلاة الميت)* وهى
من فروض الكفاية اذا قام بها البعض اجزأ عن
الباقين وفروض الاعيان لا يجزئ فيها احد عن

احد

أحد قال صلى الله عليه وسلم الصلوٰة واجبة على الموتى
المقرين بالله ورسوله وامر رسول الله صلى الله عليه
بغسل الاموات وتكفينهم والصلوٰة عليهم وموارٰتهم
يعنى دفنهم* (وصلاة الخسف والكسف) الخسف
للقمر والكسف للشمس وروى ان الشمس كسفت
على عهد رسول الله صلى الله وسلم لما مات ولده
ابراهيم فظن يعنى الناس انها كسفت لاجل موت
ولده صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله ركعتين
فقرا فى الركعة الاولى بنحو البقرة وفى الثانية بنحو
ال عمران فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
بشر ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله* (وركعتان
خلف مقام ابراهيم)* قال الله تعالى واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى (والسجدة) قيل انه لما
نزلت اية السجدة سجدت الاشجار فقال عليه الصلوٰة
والسلام نحن احق بالسجود* (والصلاة على النبى

عليه)* الصلوة والسلام الصلوة من الله الرحمة
ومن الملائكة الاستغفار ومن بني ادم التضرع
والدعاء فقيل انها تجب مرة في العمر وقيل متى
ذكر وقيل دبر كل صلاة وقال عليه الصلاة والسلام
اكثروا من الصلوه علي فانها اجابة لدعائكم وتزكية
لاعمالكم ومرضاة لربكم وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي
مائة صلى الله عليه الفا* (والولاية على اربعة اوجه)
والدليل على وجوب الولاية من القران قوله
تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
وقوله رحماء بينهم وقوله والمؤمنون والمومنات
بعضهم اولياء بعض *(وولاية المعصومين)*
جاهلها مشرك وباقي الوجوه جاهلها منافق
والمعصومون هم الممنوعون من الكبائر فالانبياء
مذكورون في القران كثير مثل قوله تعالى فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

ح من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا

والشهداء

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ※
(والقسيسون والرهبان) ※ لقوله تعالى ذلك
بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون
(واصحاب الكهف) ※ لقوله تعالى انهم فتية
امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن
ندعو من دونه الها ※ (واصحاب الاخدود) لقوله
تعالى قتل اصحاب الاخدود الاية (وقوم يونس)
لقوله تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها
الا قوم يونس ※ (وسحرة فرعون) ※ لقوله تعالى
والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين
ويقال مطلق الايمان على اربعة اقسام ايمان
ينفع في الدنيا والاخرة كايمان المسلمين وايمان
ينفع في الدنيا ولا ينفع في الاخرة كايمان المنافقين
وايمان لاينفع في الدنيا ولا في الاخرة كايمان فرعون
حين قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا

اسرائيل وايمان لاينفع فى الدنيا وينفع فى الاخرة
كايمان سحرة فرعون *(ومؤمن ال فرعون)*
لقوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم
ايمانه *(واما النساء فامنا حواء لقوله تعالى قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وسارة امراة ابراهيم لقوله
تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت *(ورحمة
امراة ايوب)* لقوله تعالى ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا *(واسية امراة فرعون
لقوله تعالى ضرب الله مثلا للذين امنوا امراة
فرعون *(وقنة ماشطة ابنة فرعون وهى امراة
حزقيل الذى هو مؤمن ال فرعون والله اعلم
اين ذكرت فى القران وحنة امراة زكريا مذكورة
فى قوله تعالى فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه ومنة امراة عمران لقوله
تعالى قالت امراة عمران رب انى نذرت لك
مافى بطنى محررا فتقبل منى انك انت السميع العليم

ويحيى

(وزليخا امراة يوسف)* لقوله تعالى الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
(ومريم ابنة عمران) لقوله تعالى ومريم ابنة
عمران التى احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكُتُبه وكانت من القانتين
(وعائشة ام المؤمنين) قال الله تعالى والذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
فى الدنيا والاخرة *(فالود بالجنان)* يحب للمسلم
ما يحب لنفسه فى الدنيا والاخرة *(ذى الهيئة
الحسنة)* اى الصفة الحسنة قال الله تعالى
سيماهم فى وجوههم *(وضد الولاية البراءة)*
انما تعرف الاشياء باضدادها *(ومعرفة مالهم
ومنازلهم فى الجنة)* اى مرجعهم *(وولاية
العباد فى الله تعالى فالقبول)* ومعنى القبول
ان يقبلوا ما امرهم به *(وولاية الاشخاص)*
هم الاعيان المعرفون فردًا فردًا كما سبق فى قول

عمر رضى الله عنه من ظهر لنا منه خيرا الخ *(و وعلى
الشريعة)* اى يكون وهيبا اباضيا *(و وولاية
البيضة)* بيضة المسلمين جماعتهم *(و وولاية
من رجع من الشرك الى الاسلام قال صلى الله
عليه وسلم الاسلام جب لما قبله يعنى قطع ❀
(و وولاية اطفال المسلمين) الحاقالهم باباٰئهم
قال الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم *(و والوقوف فى اطفال
المشركين والمنافقين)* سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اطفال المشركين والمنافقين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ان لو كانوا عاملين
(و والبراءة على اربعة اوجه) والدليل على
وجوب البراءة قول الله تعالى يأيها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وقوله تعالى
فى ابراهيم فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
وقوله تعالى فان عصوك فقل انى برئ مما تعملون

(وبراءة اهل الوعيد) الوعد في الخير والوعيد في الشر هامان وزير فرعون مذكور في قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا وقارون مذكور في قوله تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وفرعون في قوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى والنمرود مذكور في قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك *(وامراة نوح وامراة لوط)* لقوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا الاية *(والزمهم تقية على نفسه)* اى حذرا وسترة على نفسه *(وبراءة من رجع من الاسلام الى الشرك)* قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه والمرتد يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل قال علي بن ابي طالب الاسلام ما بين سيفين ان لم يوحد فاقتلوه وان ارتد فاقتلوه والذنب ما بين فرضين الفرض الاول هو الكف عن الذنوب

والفرض الثاني هو التوبة والذكر ما بين ذكرين
لا يقدر العبد ان يذكر الله حتى يذكره الله بالقبول
فيذكره بالتوحيد فصل الفصل ما فيه مسائل
ويقال الكتاب ما اشتمل على ابواب والباب ما اشتمل
على فصول والفصل ما اشتمل على مسائل والملة
كل شريعة وطريقة شرعها قوم لانفسهم واتخذوها
دينا ومن لا يعرف الملل الستة قيل فيه انه مشرك
وقيل غير ذلك واهل الكتاب هم اليهود والنصارى
والصابئين اليهود اهل التورية والنصارى اهل
الانجيل والصابئون قوم يصبون يعني يميلون من
دين الى دين وقيل اختاروا مطايب التورية
ومطايب الانجيل فقالوا اصبنا دينا اليهود
امة موسى والنصارى امة عيسى وسمي اليهود
يهودًا لتهودهم عند القراءة وقيل لقولهم انا
هدنا اليك وسمي النصارى نصارى لقولهم
نحن انصار الله وقيل لنزولهم قرية تسمى ناصرة

فليدعوا

(فليدعوا الى الجزية) سميت الجزية جزية لانها تجزئ عنهم فى دمائهم واموالهم وسبى ذراريهم قال الله تعالى قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولاباليوم الاخر الى قوله حتى يُعطوا الجزيةَ عن يدٍ وهم صاغرون

(واحل للمسلمين اكل ذبائحهم) لقوله تعالى وطعام الذين أوتوا الكتاب يعنى الذبائحُ حل لكم

(ونكاح الحرائر من نسائهم) قال الله تعالى والمحصنات من الذين اُوتوا الكتاب يعنى الحرائر

والمجوس قوم يعبدون الشمس والقمر وينكحون ذوات المحارم ويزعمون انهم على شريعة ادم عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم فى المجوس سِنّوا بهم سُنّةَ اهلِ الكتاب يعنى فى الجزية خاصة

(واربعة كتب قيمة) يعنى قائمة بالحق *(واهل الكافة)* يعنى بعثوا الى كافة الناس بعثوا بالسيف اى امروا بالقتال

الخضر سمى الخضر لاخضرار الارض بر المسيح

سمي بذلك لكثرة سياحته في الارض وقيل لانه
ممسوح القدمين وقيل لانه يمسح على الاعمى والابرص
(الاجداد ثلاثة ادم) سمى جد الانه ابو البشر
ونوح سمى جدا لان الناس غرقوا في زمان الطوفان
ولم يبق الاهو واولاده وسمى ادم الاصغر وابراهيم
سمى جد القوله تعالى واتبعوا ملة ابيكم ابراهيم اولوالعزم
العزم القوة والاجتهاد قال الله تعالى فاصبر كما
صبر اولوا العزم من الرسل وسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه
عن ماذا ينام فقال انام عن وتر فقال اخذت
بالحزم اى الحذر وسال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن ماذا ينام فقال انام عن شفع ثم اذا انتبهت
اصلى شفعا حتى اذا خفت الفجر اوتر بواحدة فقال
له اخذت بالعزم اى القوة ويقال احزم الحزم
من جمع عزما الى حزم *(السنة على وجهين)*
واجب عملها فالواجب ما في فعله ثواب وفي

تركه عقاب والمندوب ما فى فعله ثواب وليس
فى تركه عقاب والمحظور ما فى فعله عقاب وفى
تركه ثواب والمكروه ما فى تركه ثواب وليس فى -
فعله عقاب والمباح ما ليس فى فعله ثواب ولا فى
تركه عقاب *(شرك جحود)* اى انكار الله راسًا
وشرك مساواة جعل الشريك لله تعالى عن ذلك
علوا كبيرا نفاق خيانة اتى بالقول وخان فى
العمل حتى ضيّعه *(ونفاق تحليل وتحريم)* أن
يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله بتاويل الخطا
*(الايمان على وجهين توحيد وغير توحيد التوحيد
على وجهين قول وعمل)* القول هو الاقرار -
باللسان والعمل هاهنا هو الاعتقاد بالجنان
يعنى ان يقر بجملة التوحيد بلسانه ويعتقد فى قلبه
انه حق *(وتقصد الى جبريل)* عليه السلام
قال بعض العلماء ستة اشياء لابد للمرء ان -
يعرفها بالمعرفة الله ومحمد وادم وجبريل والجنة

والنار* ولا وهل نعلم ان شرائعهم متفقة او مختلفة)*
قال صلى الله عليه وسلم نحن الانبياء اخوة لعلات
ابونا واحد وامهاتنا شتى ابوهم الاسلام وامهاتهم
شرائعهم والعلات الضرائر*(وسميت حواء حواءً
لانها خلقت من حي وفي بعض الروايات عن النبي
عليه الصلوة والسلام خلقت المراة من ضلع
اعوج اذا اردت ان تقومه انكسر وان رفقت به
استمتعت منه *(ويستحب معرفة احد وعشرين من
الملائكة اربعة)* هم الحفظة اختلفوا في عدد
الحفظة قال بعضهم اثنان بدليل قوله تعالى عن
اليمين وعن الشمال قعيد وقال بعضهم اربعة
اثنان بالليل واثنان بالنهار وقال بعضهم
لا يقصرون على عدد معلوم بدليل قوله صلى الله
عليه وسلم حين قال الاعرابي في صلاته ربنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والذي نفسي
بيده لقد رايت نيفا وثلاثين ملكا يبتدرون

ايهم يكتبها اولا وقال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون عند صلاة الصبح فتعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وهذا معنى قوله وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا اى محضورا اى تحضره ملائكة الليل وملائكة النهار واختلف العلماء فى الحفظة الذين يحفظون من اعمال بنى ادم قال بعضهم يحفظون جميع اعمال العباد ظاهرها وباطنها لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فعم ولم يخص وقال بعضهم لا علم لهم بغيب العباد ولا يعلم الغيب الا الله لقوله تعالى فى بعض الكتب انتم الحفظة لاعمال بنى ادم وانا الرقيب على ما فى قلوبهم * وانثان مزكيان لاعمال بنى أدم * قال صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال العباد على الله عز وجل فى كل يوم الاثنين ويوم الخميس

والله أعلم ان كان هذا معنى التزكية * (وثمانية
حملة العرش) * قال الله تعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية
الاف وقيل ثمانية صفوف والعرش فلك عظيم
من الافلاك السبعة ويقال لو القيت السموات
السبع والارضون السبع في كرسي الله لكانت
كحلقة ملقاة في فلاة ولو القيت السموات السبع
والارضون السبع والكرسي في عرش الله لكانت
كحلقة ملقاة في فلاة وروى عن جابر بن زيد رضي الله
عنه انه قال اول ما خلق الله العرش والماء والقلم
ويقال امر الله الملائكة بحمل العرش فلم يقدروا على
حمله فجاءت نملة فاحتزمت فقالت بسم الله
العظيم واعتصمت بالله وتوكلت على الله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فحملت العرش
باذن الله فقالت الملائكة مثل قولها فحملوه
باذن الله واسرافيل موكل بالنفخ وجبريل موكل

بالرسالة وميكائيل موكل بالسحاب وعزرائيل موكل بالارواح والله اعلم وفى بعض الاحاديث ان بين شحمة اذن اسرافيل وعاتقه مسيرة خمسمائة عام وانه يتطاول احيانا حتى يصير مثل الوضع من خشية الله يتطاول يعنى ينطوى والوضع صغار الطيور *(واللوح المحفوظ)* جبهة الملك *(ومَلَك الالهام) الالهام ايقاع معنى فى النفس بطريق الفيض لا بطريق الاكتساب قال صلى الله عليه وسلم احذروا فراسة المؤمن فانه بنور الله يبصر وقال ايضا لكل امة محدث ومروع فان يكن فيكم فعمر *(الاشهر الحرم)* حرم الله القتال فيها على العرب فى ذلك الزمان فاذا دخلت تلك الاشهر نصلوا الاسنة واغمدوا السيوف ولا تسمع فيها قعقعة السلاح وانما حرم الله القتال فى تلك الاشهر اما التسرد * فليا من الحاج فى طريق مكة ذاهبا وراجعا واما

رجب فان الناس يحجون فيه حجة النافلة اشهر المدة
مدة الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمشركين قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح
لها اى ان مالوا الى الصلح فمل اليه اشهر الحج قال
الله تعالى الحج اشهر معلومات الايام المعلومات
هى العواشر قال الله تعالى ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات
قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
فيها الصيام من العشرة الاوائل من ذى الحجة ۔
* الايام المعدودات * قال الله تعالى واذكروا
الله فى ايام معدودات * و علينا معرفة الكبائر *
والكبيرة ما اوعد الله عليها النكال فى الدنيا
والعذاب فى الاخرة والكبائر منها معلوم وغير
معلوم وقال بعض على التقريب ان الكبائر
سبعة لقوله عليه الصلوة والسلام اجتنبوا
الكبائر السبع الموبقات تنجوا الشرك بالله والقتل

والسحر واكل الربا واكل اموال الناس ظلما والفرار من
الزحف وعقوق الوالدين *(والكاذب على الله)*
الذى زاد مالم يكن *(والمكذبُ لله)* ردّ ما كان
وانما وجب معرفة الكبائر لاجل معرفة الشرك *(وليس
منا)* معناه ليس بولى لنا وليس من اخلاقنا (والقران
كلام الله)* مخلوق منزول وزعم من زعم ان
الالفاظ التى فى القران مثل الله والرحمن والسميع
العليم هى اسماء الله وقال ان اسماء الله مخلوقة
وليس كما قال فان الالفاظ التى فى القران تسمية
الاسماء واسماء الله فى ذاته *(ولا من قال ان
ابا بكر وعمر من الانبياء)* فهو منافق وقيل انه
مشرك *(ولا من قال ان امامين يجتمعان فى سيرة
واحدة)* كما لا يجتمع فحلان فى دود واحد وسيفان
فى غمد واحد ولما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الانصار للمهاجرين منا امير ومنكم
امير فقال لهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه

هيهات هيهات لله واحد والرسول واحد والامام واحد الهجرة قال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد فتح مكة *(وعلم الديانة)* لا يدرك الا بالتعلم لقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين اي ليتعلموا قالت العلماء الراد لعلم الله بتاويل يقتل ولا يسبى وزعمت الازارقة ان جميع من يحل دمه يحل ماله وهذا اخطأ قال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا باحد ثلاثة هبة عن تراض وبيع عن تراض وميراث من كتاب الله تعالى وقال ايضا من سرق شبرا من ارض جاره طوقه الله في عنقه الى سبع ارضين وقال ايضا القليل من اموال الناس يورث النار فقيل له كم القليل يا رسول الله فوضع اصبعه في الارض فالتزق به شيء من التراب فقال لهم هذا هو القليل وشروط الامامة سبقت *(وولاية المسلمين توحيد)* يعني بذلك ولاية

الجملة وولاية المعصومين *(واقامة الحدود)* يمكن
ان تكون الحدود احكام الله من امره ونهيه كما في
في قوله تعالى وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه وكما في قوله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ان لكم معالما فانتهوا الى معالمكم معناه
ان للمؤمنين اعلاما وحدودا في الشريعة مبينة
لكتاب الله يجب عليهم الوصول اليها من غير ان
يتجاوزوها ولا يقصروا عنها ويمكن ان تكون الحدود
الرجم والجلد والقطع والادب وما اشبه ذلك
والصبر على ثلاثة الصبر على طاعة الله وهو الدوام
والاستمرار عليها والصبر على معصية الله وهو
الاجتناب والترك وردع النفس عما تشتهيه
من ذلك والصبر على مصيبة الله وهو ترك الجزع
والسخط من فعل الله قال بعض العلماء من صبر
على طاعة الله فله ثلاث مائة درجة في الجنة
ما بين الدرجة والدرجة مثل ما بين عنان السماء

الى الارض ومن صبر على معصية الله فله تسعمائة
درجة مثل ما بين عنان السماء الى الارض مرتين
وعنان السماء ما بدا منها *(والوفاء بالعهود)*
قال الله تعالى يٰايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
يعنى بالعهود وقيل لما نزل ويل للمطففين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها على اهل
المدينة وقال خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس
بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم
عدوّهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم
الفقرُ وما ظهرت فيهم الفاحشةُ الا فشا فيهم
الموتُ وما طففوا الكيل الا منعوا النباتَ
وأُخِذوا بالسّنين وما مَنعوا الزكوٰة الا حبس الله
عليهم المطرَ قال الله تعالى وأَوْفُوا بعهدى أُوفِ
بعهدكم اللهم اجعلنا من الموفين المخلصين
بالعهد وصلى الله على سيدنا محمدٍ
واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شرح الامام المحقق والفاضل
المدقق العلامة الشيخ عمرو التلاتي على اصول
الديانات لامام المجتهدين العلامة
الشيخ عامر بن علي الشماخي
رحمهم الله تعالى ونفعنا
ببركاتهم امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن شرف من عباده العلما وجعلهم هداة
لدينه وسلما واولاهم موازين درر المباني
والمعاني ومفاتيح ابواب العدل وايات المباني
واتباع صراطه المستقيم وسنة نبيئه الكريم
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى
اخوانه الانبياء والمرسلين وبعد فيقول
راجي عفو ربه الغفار عمرو بن رمضان التلاتي

اسير الذنوب والاوزار ولما فرغت من اختصار
اصول تبغورين حاولت نفسي في شرح الديانات
لاثير الدين الشيخ عامر بن علي الشماخي الهمام
لا زالت هاطلة عليه سحب رحمات الملك العلام
تبركا باثاره اللامعة وخدمة لسدة كراماته
الساطعة فوجدتها راغبة فيه كمال الرغبه ❀
وطالبة من الله صفاء الوقت والفطنة والهداية
الى الصواب فيه والاعانة على اكماله وتحرير
معانيه وسميته باللآلئ المنظومات في
عقود الديانات وشرعت فيه بقولي واوفي
قوله وانما حرف استئناف وانما اداة حصر
وقصر لمجئ اختلاف الناس على الاصول التسعة
قصر صفة على موصوف قصر افراد ان خوطب
به من يعتقد اشتراكها مع غيرها في مجئ الخلاف
من قبله وقلب ان خوطب به من يعتقد انفراد
غيرها به وتعيين ان خوطب به من يردده بينهما

قوله

جاء اى أتى اختلاف اى تغاير اقوال وآراء الناس
اى العلماء وفى التعبير عنهم بالناس اشارة الى انهم
لا ينبغى لهم الاختلاف فى تلك الاصول المهمة
وانما ينبغى لهم الاتفاق فيها على ما هو الصواب
فيها وهو ما ذهب اليه ائمتنا رحمهم الله تعالى
فيها الآتى بيانه ان شاء الله من قِبَل اى جهة
ولو لاحد فى الآن تكون اضافته لتسعة المضاف
الى اصول اى قواعد وعقائد اضافة المميز الى
تمييزه بيانية والمراد ان اختلاف العلماء فى غير
هذه الاصول نشا من اختلافهم فيها وهى
اى الاصول التسعة الجائى اختلاف الناس
من قِبَلها التوحيد اى افراد الله تعالى فى ذاته
وكمالاته والعدل اى وضع الاشياء فى مواضعها
واعطاء كل ذى حق حقه وتنزيل كل شخص منزلته
والقدر اى علم الله تعالى مقادير الاشياء
فى الازل وازمانها قبل ايجادها وايجادها على

جاء اختلاف الناس من قبل تسعة اصول وهى التوحيد والعدل والقدر

ماسبق فى علمه والولاية اى الميل بالقلب والجوارح
الى مُطِيعٍ لطاعته والعداوة اى البراءة التى هى
الميل بالقلب والجوارح عن عاصٍ لعصيانه والامر
اى طلبُ الاتيان بالطاعة التى هى فعل المامورات
وترك المنهيات وترك المامورات وفعلهما معا
والوعد اى الإخبار بالخير كما فى قوله تعالى ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا والوعيد اى الإخبار بالشر
كما فى قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين فى نار جهنم والخير هو النفع
وقيل هو المامور به والشر هو الضر وقيل هو
المنهى عنه والمنزلة اى الخصلة بين المنزلتين
اى الخصلتين اى خصلة النفاق بين خصلة
الايمان والشرك ولا منزلة اى لا خصلة بين المنزلتين
اى الخصلتين اى خصلة التوحيد والشرك
اى الاقوال والافعال المسماة بالنفاق بين

يعني المنزلتين

والولاية والعداوة والامر والنهي والوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين ولا منزلة

والنهي اى طلب الكف عن المعصية ...

الافعال والاقوال المسمات بالايمان وبين الاقوال
والافعال المسمات بالشرك اى لا خصلة بين
التوحيد الموجود مع الايمان والنفاق وبين الشرك
اى الاقوال والافعال بين الاقوال والافعال
المسمات بالشرك وبين الاقوال والافعال المسمات
بالتوحيد والاسماء اى الالفاظ الحسنة التى
اطلقها الله تعالى على صلح عباده وخاطبهم بها
الدالة على المعانى الحسنة كالمؤمنين والمتقين
والمفلحين واصحاب الجنة واولياء الله واحباءه
والالفاظ القبيحة التى اطلقها الله على عصاة
عباده الدالة على المعانى القبيحة كالكافرين والفاسقين
والخاسرين واصحاب النار والمشركين والاحكام
اى الامور المحكوم بها على العباد كالولاية والبراءة
والسبى والغنيمة والقتل والجزية ولا يخفى انه عد
الولاية والبراءة اصلا واحدا والامر والنهى
اصلا واحدا والوعد والوعيد اصلا واحدا

والاسماء والاحكام

والاسماء والاحكام اصلا واحدا وعد كل واحد
مما عداها اصلا منفردا عن غيره كما يفيده صنيعه
اللاتى وبهذا ظهر كون الاصول تسعة وان الاولى
جعلها ثمانية بِعَدّ المنزلة بين المنزلتين وان لا منزلة
بين المنزلتين اصلا واحدا كما عد نحو الوعد والوعيد
اصلا واحدا وان هذه هى الاصول التسعة على
سبيل السرد والعد واما بيانها فنقول فيه الاصل
الاول من الاصول التسعة الجائية اختلاف الناس
من قبلها هو التوحيد اى افراد الله تعالى فى ذاته
وصفاته وافعاله واقواله واحكامه وعبادته
وسائر كمالاته التى لا نهاية لها اى اعتقاد وحدته
فى ذلك كله وانه لا شريك له فيه والاقرار بها
المتحقق بالتلفظ بالجمل الثلاث التى هى لا اله الا الله
محمد رسول الله وما جاء به حق من عند الله
وامتثال المأمورات واجتناب المنهيات هذا معنى
التوحيد الشرعى عندنا وقال بعض القوم

معنا

معناه شرعا افراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته
تعالى ذاتا وصفات وافعالا فلا تقبل ذاته الانقسام
بوجه ولا تشبه صفاته الصفات ولا يدخل افعاله
الاشتراك وقال بعضهم التوحيد اثبات ذات
غير مشبهة بالذوات ولا معطلة عن الصفات
والمراد به هنا العقائد اللاتى بيانها بقول المصنف
رحمه الله تعالى ندين اى نتقرب نحو معاشر
المؤمنين الى الله تعالى باعتقادنا بقلوبنا واقرارنا
بان الله اى واجب الوجود لذاته ليس كمثله اى
مثله ومساويه شئ اى موجود يناسبه ويسد
مسده وهذه الجملة مقتبسة من القران كما لا يخفى
على اهل العرفان والكاف فيها زائدة كما سبقت
الاشارة اليه وقيل الزائد مثل والاول اولى
وقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفات
وقيل ان الجملة من الكناية كما فى قول العرب مثلك
لا يبخل فى صفة اى معنى شريف يوصف به الله

نبين بان الله ليس كمثله شئ فى صفة

ولا في ذات ولا في فعل وندين بانه لا يرى في الدنيا وفي الاخرة لا تدركه الابصار هو

تعالى كالعلم والقدرة والارادة ولا في ذات اي
ذاته تعالى العلية التي لا يعلمها الا هو ولا في فعل
اي تاثيره تعالى في الاشياء ايجادا واما واعادة (واعداما)
وندين ايضا اي نعبد الله تعالى نحن معاشر المؤمنين
باعتقادنا بقلوبنا واقرارنا بالسنتنا بانه اي الله
تعالى لا يرى اي لا يدرك بحاسة البصرية التي هي
العين في الدار الدنيا اي القريبة الزوال التي هي
الليل والنهار وما حوياه وقيل السماء والارض وما
بينهما وما فيهما وبانه لا يرى في الدار الاخرة اي
المتاخر وجودها على الدنيا الدائم ثوابها وعقابها
والدليل على انه لا يرى في الدنيا ولا في الاخرة قوله
تعالى لا تدركه الابصار اي لا تحيط به والابصار
جمع بصر وهو حاسة النظر وقد يقال للعين من
حيث انها محلها فالمراد بالادراك مطلق الرؤية
والنفي عام في الاوقات والاشخاص لا في زمان
من الازمنة لا في الدنيا ولا في الاخرة وهو ايجب

١ اي لا تراه عين شخص من الاشخاص

الله تعالى يدركه الابصار اى يحيط علمه بها وهو اى
الله تعالى اللطيف الخبير فيدرك ما لا تدركه الابصار
ويجوز ان يكون من باب اللف اى لا تدركه لانه
اللطيف وهو يدرك الابصار لانه الخبير فيكون
اللطيف مستعارا من مقابل الكثيف لما لا يدرك
بالحاسة ولا ينطبع فيها وقوله ندين ايضا اى
نتقرب نحن معاشر اهل الحق الى الله تعالى باعتقادنا
وجزمنا بانه اى الله تعالى استوى اى استولى على
العرش اى الجسم النورانى العلوى المحيط بسائر
الاجسام بنحو الحفظ والقهر والغلبة وندين بانه
استوى على كل شيء اى امر معلوم يصح الاخبار عنه
موجودا كان او معدوما بنحو الحفظ والصون
والقهر والغلبة والاحاطة به كلها استوى اى
استيلاء بنحو العلم والحفظ والغلبة غير معقول
اى معلوم ومدرك بالعقل كاستواء نحو الامير
على كرسيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا او الاستوى

يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير و ندين بانه استوى على العرش و على كل شيء والمعقول غير معقول

اى استيلاء على الاشياء كلها بالقهر والحفظ والعلم
ونحوها صفة اى معنى شريف ينسب له اى الله
تعالى لم يزل اى لم يفارق ربنا اى مالكنا معشر الخلق
كونه موصوفا اى منعوتا ومعلوما بها اى بتلك
الصفة التى هى الاستوى على كل شئ والاستيلاء
عليه بالقهر والقدرة والصون والعلم ونحوها ونعو الله
وندين ايضا اى نعبد الله تعالى نحن معاشر المسلمين
بجزمنا واقرارنا بانه اى الله تعالى كائن فى كل مكان
اى ما يوجد فيه حركة او سكون المعبر عنه بالموضع
وبان كونه فيه بالحفظ اى حفظه اى صونه
من الافات وبالقدرة اى التمكن من ايجاده
واعدامه وفعل ما يشاء فيه وندين ايضا بكونه
اى وجوده تعالى فى الاشياء اى الامور التى يصح
الاخبار عنها وندين ايضا بانه تعالى مع الاشياء
اى الامور التى من شأنها ان تعلم ويخبر عنها وبان
وجوده فى الاشياء ومعها بالاحاطة اى شمول

صفة له لم يزل ربنا موصوفا بها وندين بانه فى كل مكان بالحفظ والقدرة وبكونه فى الاشياء مع الاشياء بالاحاطة

نحه

نحو علمه لها اى للاشياء واستيلائه عليها وبالزيادة
اى خلقه فيها مالم يكن فيها ومنها مالم يكن منها
وبالنقصان اى اعدامه بعض ماكان فيها او منها
لا ندين بان وجوده تعالى فى الاشياء او معها على
الحلول اى الاستقرار والتمكن اى الثبوت والوجود
فيها ومعها فى مكان وزمان ولا على الاجتنان اى
الاختفاء والتستر فيها ومعها فى مكان وزمان تعالى
الله عن ذلك وعن كل نقص علوا كبيرا وبقوله هو
وندين ايضا اى نعبد نحن معاشر اهل التوفيق
الله تعالى بجزمنا واقرارنا بان اسماءه اى اسماء
الله تعالى اى المعانى الدال عليها نحو لفظ الله ولفظ
العالم والقادر والمريد التى هى الذات العلية الواجبة
الوجود بذاتها والذات العالمة والذات القادرة
والذات المريدة هو اى الله لا غيره فليس المراد
بالاسم نحو لفظ الله ولفظ العالم ولفظ القادر
ولفظ المريد حتى يقال انها غيره بل معانيها المتقدمة

ليها وبالزيادة والنقصان لا على الحلول والتمكن ولا الاجتنان وندين بان اسماءه هو

ولاشك انها عينه تعالى وندين ايضا بان صفاته
اى المعانى الشريفة التى يوصف بها الله تعالى من
نحو الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر
والكلام المجموعة فى قول بعض الاكابر من بحر
الطويل * حياة وعلم وقدرة وارادة * كلام
وابصار وسمع مع البقا * صفات لذات الله جل
جلاله * لذا الاشعرى الحبر ذى العلم والتقا
هو اى الله تعالى لا غيره بمعنى انما يترتب على تلك
الصفات على قول غيرنا بوجودها وزيادتها على
ذات الله تعالى يترتب عليها عندنا ولا حاجة
الى دعوى ثبوت تلك الصفات فى ذاتها وذاته
تعالى وزيادتها عليها فالله حى بذاته اى ان
ذاته تعالى كافية فى استلزامها صحة العلم له ولا
حاجة فيه الى ثبوت صفة قديمة قائمة به
زائدة عليه مقتضية لصحة العلم له كما يقول الغير
وعالم بذاته بمعنى ان ذاته كافية فى انكشاف

صفاته هو عالم بذاته

جميع المعلومات انكشافا تاما ولا حاجة فيه الى
قيام صفة قديمة قائمة به زائدة عليه مقتضية
لذلك الانكشاف كما يقول الغير وقادر بذاته اى
ان ذاته كافية فى التاثير فى جميع المقدورات
ولا حاجة فيه الى صفة قديمة زائدة عليه قائمة
به يتاتى بها ذلك التاثير كما يقول الغير ومريد
بذاته يعنى ان ذاته تعالى كافية فى تخصيص
جميع الممكنات ببعض ما يجوز عليها من غير
احتياج فيه الى معنى قديم قائم به تعالى زائد
عليه يتاتى به ذلك التخصيص كما يقول الغير
وسميع بذاته بمعنى ان ذاته تعالى كافية فى انكشاف
جميع المسموعات له انكشافا تاما من غير احتياج
فيه الى معنى قديم زائد عليه قائم به يتاتى به
ذلك الانكشاف كما يقول الغير وبصير بذاته
اى ان ذاته تعالى كافية فى انكشاف جميع
المبصرات له من غير احتياج فيه الى قيام صفة

وقادر بذاته ومريد بذاته وسميع بذاته وبصير بذاته

قديمة زائدة عليه مقتضية لذلك الانكشاف
كما يقول الغير ومتكلم بذاته بمعنى ان ذاته كافية
فى كونه امرًا ناهيًا ومخبرًا ومستخبرًا من غير
احتياج فيه الى معنى قديم قائم به زائد عليه
مناف للسكوت والآفة به يدل عليه بالعبارة
والكتابة والاشارة يكون به امرًا وناهيًا
ومخبرًا ومستخبرًا فالصفات عندنا امور اعتبارية
لا وجود لها فى ذاتها ولا فى ذاته تعالى مقصود
بوصفه تعالى بها نفى اضدادها عنه تعالى
فالمقصود بوصفه بالحياة نفى الموت عنه وبالعلم
نفى الجهل عنه وبالقدرة نفى العجز عنه وبالارادة
نفى الاكراه عنه وبالسمع نفى الصمم عنه وبالبصر
نفى العمى عنه وبالكلام نفى الخرس عنه وهذا
كله فى صفات الذات المتقدمة واما صفات
الافعال فهى عندنا معانى المصادر الواقع
اشتقاق الافعال والصفات منها كالايجاد والاحياء

ومن كلامه فى الصفات

الذى هو معناه لفظ احيا المشتق منه احيا
ويحيى وايجاد الذى هو معنى لفظ خلق المشتق
منه خلق ويخلق وخالق ومخلوق ونحوها كذا وندين
بانه ليس ثم بفتح المثلثة اى فى ذاته تعالى شئ
اى امر يصح الاخبار عنه غيره اى خلافه تعالى
فالصفات القائل بها غيرنا هى عندنا عين ذاته
بالمعنى المتقدم فيها وندين ايضا بانه تعالى
لا يجرى اى لا ياتى عليه العدد اى التعدد فى ذاته
ولا لشئ لها من نحو القدرة والارادة والاولى التعدد
والعدد هو ما ساوى نصف مجموع حاشيتيه
القريبتين او البعيدتين المستوى قربهما وبعدهما
كالاثنين وما بعدهما وندين ايضا بانه تعالى
لا يجرى عليه التغاير اى التخالف فى ذاته وكمالاته
بان يكون فى وقت على صفة وفى اخرى على خلافها
فقوله ولا يجرى عليه الاختلاف اى التغاير فى الذات
والكمالات معطوف على ما قبله عطف تفسير

وندين بانه ليس ثم شئ غيره ولا يجرى عليه العدد والتغاير والاختلاف

ومعنى عدم جريان التغاير والاختلاف عليه تعا
عدم وجود ماينافيه هذا والاصل الثانى من
الاصول التسعة الجاءى اختلافُ النّاس من
قبلها العدل اى وضع الاشياء فى مواضعها واعطاً
كل ذى حق حقه والمراد به هنا العقائد التى
بينها المصنف بقوله رحمه الله تعالى ندين اى
نتقرب الى الله تعالى نحن اهل الحق بجزمنا واقرارنا
بان الله اى واجب الوجود عدل اى عادل اوذو
عدل اى واضع للاشياء فى مواضعها ومعطى
لكل احد ماهوله وبانه تعالى لاينسب اى
لايضاف اليه اى الى الله تعالى الجور اى وضع
الاشياء فى غير مواضعها ومنع الحقوق من اهلها
اى لايحكم عليه به ولايتاتى منه فى حكم اى قضا
على احد ولا فى فعل اى ايجاد لشئ او اعدامه
فلا يحكم على احد بما ليس اهلاله ولا لاحد بما
ليس اهلاله ولا يفعل باحد مالم يكن اهلاله

والعدل بنا ندين بان الله عدل لاينسب اليه الجور فى حكم ولا فى فعل

فحكمه على القاتل بالقتل عدل وللطائع بالجنة عدل
وللعاصي بالنار عدل وايجاده الغنى في زيد والفقر
في عمرو عدل وكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه
عدل فما شاء كونه كان ومالم يشاء كونه لم يكن
لا يسئل عما يفعل وندين ايضا اى نتقرب الى الله
تعالى نحن معاشر اهل الصواب باذعاننا واقرارنا
بتصويب اى نسبتنا الى الصواب اى الحق
اهل اى اصحاب النهر عبارة غيره النهروان بفتح
النون وتثليث الراء وبضمهما ثلاث قرى على واسط
واسفل هرة بين واسط وبغداد كما في القاموس
الذين انكروا اى ردوا على على ابن ابى طالب تحكيم
اى امر الحكمين بالحكم بينه وبين معاوية بعد
اى عقب حكم اى قضاء الله اى واجب الوجود
لذاته تعالى اى ارتفع على كل ماسواه في الفئة
اى الفرقة الباغية اى المتعدية حدود الشرع
حين اى زمن قال اى حكم بقوله فقاتلوا اى حاربوا

وندين بتصويب اهل النهر الذين انكروا على علي تحكيم الحكمين بعد حكم الله تعالى في الفئة الباغية حين قال فقاتلوا

التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

الفيئة التي تبغي اى تتعدى حدود الشرع حتى
اى الى ان تفيء اى ترجع الى امر اى حكم الله اى واجب
الوجود لذاته او ما امر الله به وانما اطلق الفيء
على الظل بعد نسخ الشمس والغنيمة لرجوعها من
الكفار الى المسلمين والحكمان مثنى حكم بفتح الحاء
والكاف اى منفذ الحكم كما فى القاموس والمراد
بهما هنا ابو موسى الاشعرى الذى حكمه علي
ابن ابى طالب بينه وبين معاوية وعمرو بن العاص
الذى حكمه معاوية بينه وبين علي وحاصل
امرهما انهما لما اختلف فى الامامة التى ادعاها كل
واحد منهما لنفسه بعد موت عثمان فامر بعض
الناس باتخاذ الحكمين يحكمان بينهما واتباعهما
فى حكمهما فرضيا بذلك وحكم علي ابا موسى
الاشعرى وحكم معاوية عمرو بن العاص واجتمعا
واتفقا على نزع كل من علي ومعاوية من الامامة
وعلى نصب عبد الله بن عمر اماما ولما برز الى

الناس خطبهم ابو موسى بنزع امامة علي ومعاوية وبامامة عبد الله بن عمر وخانه عمر بن العاص فخطب الناس بنزع امامة علي وبامامة معاوية وعدم امامة عبد الله بن عمر وان اهل النهروان رضى الله عنهم لما عرفوا رضاء علي بتحكيم ذينك الحكمين ردوا عليه ذلك الرضاء وانكروه عليه وعابوه منه وفارقوه ونزلوا حروري وهم اثني
١٢٠٠٠ عشر الف رجل وقيل عشرون الفا وقيل اربعة وعشرون الفا من اكابر الناس وحفظة كتاب الله وسنة رسوله والعمل بهما رحمهم الله ورضى عنهم وارضاهم وان انكارهم للتحكيم صواب لانه لا حكم الا الله ولانه تعالى قد حكم بنفسه في الفئة الباغية بقوله تعالى قاتلوا التي تبغي الاية وكل من علي ومعاوية ومن وافقهما على امرهما فئة باغية فيقاتلون الى ان يفيئوا الى امر الله اي حكم الله او ما امر الله به كما مر ونديت

اى نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى بجزمنا
واقرارنا بان الله اى واجب الوجود لذاته
لايظلم الناس شيئا اى بسلب حواسهم وعقولهم
ولكن الناس انفسهم يظلمون بافسادها وتفويت
منافعها عليهم وفيه دليل على ان للعبد كسبا وانه
ليس مسلوب الاختيار بالكلية كما زعمت المجبرة
ويجوز ان يكون وعيدا لهم بمعنى ان ما يحيق بهم
يوم القيامة من العذاب عدل من الله لا يظلمهم به
ولكن ظلموا انفسهم باقتراف اسبابه كذا قال
الامام البيضاوى وقال المصنف رحمه الله تعالى
ومعناه اى المقصود من قوله تعالى ان الله لايظلم
الناس شيئا الاية ان الله تعالى لايواخذهم اى
لايعاقب الناس بغير اى بخلاف ما اى الامر الذى
اكتسبوه اى الامر الذى فعلوه وانه لايعذبهم
اى لا يولمهم بغير اى بخلاف ما اى الامر الذى
اجترموه اى اتوا به وعطف هذه الجملة على التى

بان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ومعناه لايواخذهم بغير ما اكتسبوه ولا يعذبهم بغير ما اجترموه

قبلها

وندين بان افعال العباد اكتسبوها

قبلها تفسيري وندين ايضا اى نتقرب نحن معاشر
المسلمين الى الله تعالى بادعائنا واقرارنا بان افعال
اى حركات وسكنات ابدان العباد اى الخلق
اكتسبوها اى تعلقت قدرتهم الحادثة بها لان
الكسب هو تعلق القدرة الحادثة بالمقدور وقيل
هو صرف العبد قدرته وارادته الى المقدور وقيل
هو ما يوقع به المقدور فى محل قدرته اى معنى يوقع
معه او بسببه المقدور فالباء للمعية او للسببية
كذا فى كتب القوم والذى فى كتبنا ان الكسب صرف
العبد قدرته وارادته للفعل وقيل هو ترجيح العبد
الفعل على غيره وقيل هو الحركة والسكون وهذا
القول الثالث غير ظاهر لان كلا من الحركة والسكون
فعل لا كسب ومعنى قول المصنف اكتسبوها على
قول الاصحاب فى الكسب ان العباد صرفوا
قدرتهم الحادثة فيهم الى افعالهم وارادوها
وانهم رجحوها على غيرها وندين ايضا بان

افعال العباد عملوها اى فعلوها وبانهم لم يجبروا
اى لم يقهر العباد عليها اى على افعالهم وبانهم لم
يضطروا اليها اى لم يجبلوا ولم يطبعوا عليها من
غير ان يكون لهم اختيار وكسب فى فعلها بل لهم
فيها اختيار وكسب كما هو مختار اهل المغرب من
اصحابنا رحمهم الله تعالى والذى عليه اهل الجبل
رحمهم الله تعالى ان الله جبل وطبع عباده على
فعل ما علم حصوله منهم قبل ان يخلقهم كما قال
ابن عباس رضى الله عنهما فهم منقادون لفعل
ما علم الله حصوله منهم وماشون على ما فى كتابه
لا يصدر منهم خلاف ما علم الله صدوره منهم
وهذا هو الحق الذى عليه مشايخ الجبل كما مر
والذى عليه اهل المغرب من اصحابنا رحمهم الله
هو هذا ايضا الا انهم اثبتوا للعباد الاختيار
ونفوا عنهم الجبل ولعل هذا هو المقصود للمصنف
عفا الله عنه فالاولى على هذا ان يقول ولم يجبلوا
عليها

وعملوها ولم يجبروا عليها ولا يضطروا اليها

عليها بدل قوله ولم يضطروا اليها وا الاصل الثالث
من الاصول التسعة الجاءى اختلاف الناس منه
قبلها القدر قال شارح النونية رحمه الله تعالى
القدر انتهاء الامور الى اوقاتها وارتجاعها الى
معقد وداتها اى وصول الاشياء التى فى علم تعالى
الى الاوقات التى اراد وجودها بايجاده تعالى
اياها فيها وصيرورتها الى ما قدره الله تعالى لها
فى الازل من المقادير المخصوصة والاحوال
المخصوصة والاشكال المخصوصة المطابقة
لما سبق فى علم تعالى ولو لا ان يراد بالانتهاء الانهاء
اى القدر انهاء الله الامور الموجودة فى علم الى
اوقاتها المقدر وجودها فيها اى ايجاده لها فيها
وارجاعه لها الا ما قدره لها من الاشكال والاحوال
والصور المخصوصة اى ايجاده تعالى لها على تلك
الاشكال والصور والمقادير والاحوال والاوصاف
التى علم فى الازل وجودها عليها فقولنا فى القدر

القدر

كقول الاشاعرة ان القدر ايجاد الله تعالى الاشياء
على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها
طبق ما سبق به العلم والقضاء عندهم ارادة الله
الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما
لا يزال وقال بعضهم القضاء ايجاد جميع الكائنات
في اللوح المحفوظ او في علمه تعالى والقدر ايجادها
تفصيلا في المواد الخارجية واحد بعد اخر وقريب
من هذا ما يقال القضاء ما في العلم والقدر ما في
الارادة والمراد بالقدر هنا العقائد المبينة بقول
المصنف رحمه الله تعالى ندين اي نتقرب نحن معاشر
اهل الحق الى الله تعالى بادعائنا وقولنا بان الله
اي واجب الوجود لذاته خالق اي موجد كل
شيء اي موجود وقد عرف بعضهم الخلق بقوله
هو ما يقع به المقدور وذلك المعنى هو تعلق
القدرة به والقادر هو الله تعالى وقيل الخلق
ما يقع به المقدور في محل قدرته والباء للسببية

ندين بان الله خالق كل شيء

أو المعبّر

او المعية اى معنى يقع بسببه او معه المقدور وندين
ايضا بان الله تعالى عالم بكل شيء اى منكشف
له جميع الاشياء اى الامور التى من شانها ان
تعلم ويخبر بها وندين ايضا بان تعـ مريدا اى قاصدا
لايجاد كل شيء اى موجود ومخصص له بوقت
دون وقت وبحال دون حال وبوصف دون وصف
وبشكل دون شكل وبقدر دون قدر كاعدام كل
شيء سواه على التدريج الذى فى علمه تعالى على الوجه
المذكور ولا يخفى ان فى قوله ندين بان الله خالق
كل شيء اشارة على ان القدر عندنا ايجاد الله الاشياء
خارجا على قدر مخصوص وتقدير معين فى ذواتها
واحوالها طبق ما سبق به العلم كما تقول الاشاعرة
وان فى قوله عالم بكل شيء ومريد لكل شيء اشارة
الى ان القضاء عندنا علمه وارادته الازليان المتعلقان
بالاشياء على ما هى عليه فيما لا يزال كما تقول
الاشاعرة ايضا وندين ايضا اى نتقرب نحن

وعالم بكل شيء ومريد لكل شيء وندين

معاشر اهل التوفيق الى الله تعالى بجزمنا واقرارنا
بان القدر اى ما قدره الله فى الازل ووجده فيما
لايزل خيره اى نافعه وشره اى ضاره كائنان
من الله اى واجب الوجود لذاته وندين اى نتقرب
نحن معاشر اهل الحق الى الله تعالى بجزمنا واقرارنا
بان الله اى واجب الوجود لذاته خالق اى موجد
افعال اى حركات وسكنات ابدان العباد اى الخلق
ومحدثها اى محدثها بعد عدمها ومريدها اى
قاصدا ايجادها خلافا للمعتزلة القائلين بخلق
افعالهم قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
وقال صاحب النونية الشيخ ابو نصر رحمه الله
تعالى * وافعالنا خلق من الله كلها * ومنا اكتساب
للتحرك بالبدن * وقال صاحب الجوهرة وخالق
لعباده وما عمل * وغيره من كل ما اوحى به الى الانبياء
والرسل من الكتب والاحاديث القدسية ونحوه
وندين ايضا نحن اهل التوفيق الى الله تعالى بجزمنا

بان القدر خيره وشره من الله وندين بان الله خالق افعال العباد ومحدثها ومريدها وندين

بان الله خالق كلام وموحيه ومحدثه وجاعله ومنزله

واقرارنا بان الله اى واجب الوجود لذاته خالق
اى موجد كلام اى قرآنه الذى هو اللفظ المنزل
على محمد للاعجاز باقصر سورة منه المتعبد بتلاوته
وغيره من الكتب المنزلة على الانبياء والرسل التى هى
الالفاظ الخاصة الدالة على المعانى الخاصة وغيره
من كل ما اوحى به الى الانبياء والرسل من الكتب
والاحاديث القدسية ونحوها وموحيه اى كلام
الذى هو القران قال فى القاموس الوحى الاشارة
والكتاب والمكتوب والرسالة والالهام والكلام
الخفى وكل ما القيته الى غيرك والصوت يكون
فى الناس وغيرهم ومحدثه اى موجوده بعد ان
كان معدوما وجاعله اى صانعه ومنزله اى
مهبطه على النبى عليه الصلاة والسلام وكيفية
انزال القران الى نبينا صلى الله عليه وسلم انه تعالى
امر الملائكة بنسخه من اللوح المحفوظ فنسخته
منه فى اوراق واعطتها لجبريل ونزل بها الى السماء

الدنيا ووضعها في بيت العزة منها ثم نزل به بعد ذلك
على محمد مفرقا بحسب الوقايع والاحوال التي
تعتريه في عشرين سنة وانزل عليه اللفظ والمعنى
معا وقيل المعنى فقط وعبر عنه النبي عليه الصلاة
والسلام باللفظ المعلوم وان اردت المزيد من
هذا البحث فعليك بكبيرنا على العقيدة هذا
والاصل الرابع من الاصول التسعة الجاءي منها
اختلاف الناس الولاية والعداوة فالولاية
هي الميل بالقلب والجوارح الى مطيع لطاعته والعداوة
هي الميل بالقلب والجوارح عن عاص لعصيانه
والمراد بهما هنا عقائدهما المبينة بقول المصنف
رحمه الله تعالى ندين اي نتقرب نحن معاشر اهل
الحق الى الله تعالى بجزمنا واعترافنا بان الله اي
واجب الوجود لذاته موال اي موافق لاوليائه
اي للقوم الذي تولوا امره بالامتثال والنهي بالكف
والترك فولاية الله لاوليائه عبارة عن توفيقه

لهم لما يحبه ويرضاه وهذا هو الاولى فى تفسيرها
وان كان خلاف ما فى كتبنا من انها العلم بهم وبمنازلهم
فى الجنة والاولياء جمع ولى على وزن فعيل بمعنى
فاعل كما مر أو بمعنى مفعول اى الذين تولاهم الله
بالتوفيق لامتثال الامر واجتناب النهى وندين
ايضا بانّ الله تعالى معاد اى خاذل وباغض
لاعدائه اى خصمائه المخالفين امره ونهيه بفعل
النهى وترك الامر او فعلهما معًا وبقوله ندين
ايضا اى نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى بجزمنا
واقرارنا بان ولايته اى توفيق الله اى واجب
الوجود لذاته لاحباءه لما يحبه ويرضاه من
فعل المامورات وترك المنهيات وعداوته اى
خذلان الله وبغضه لاعدائه باجراء فعل المنهى
وترك الامر وفعلهما معًا على ايديهم لا يتغايران
اى لا يتخالفان بتغير الازمان اى الاوقات ولا
تتقلبان اى لا تتبدلان ولا تتغيران فالعطف

ومعاد لاعدائه وندين بان ولايته وعداوته لا يتغايران بتغير الازمان ولا تتقلبان

للتفسير او عطف احد المترادفين على الاخر بتقلب الاحوال اى حالات العباد وافعالهم خلافاً للنكار القائلين بان ولاية الله لاحبائه وعداوته لاعدائه تتغيران بتغير احوالهم فى الازمان بان يوالى شخصا اليوم لحال يقتضى ولايته ويبرا منه عند الحال يقتضى براءته ونحن نقول من تولاه الله لايصدر منه الا الطاعة ولا تصدر منه المعصية المقتضية للبراءة منه ومن تبرأ منه لايصدر منه الا المعصية ولا تصدر منه الطاعة المقتضية لولايته له وولايته تعالى لاحبائه توفيقه لهم للطاعة وبراءته من اعدائه عدم توفيقه لهم لها وبقوله ندين اى نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى باعتقادنا وجوب ولاية ميل المكلف المسلمين اى الفاعلين للطاعات التاركين للمعاصي بقلبه وثناءه عليهم بلسانه كافة اى عامة وجملة من غير قصد الى واحد بعينه منهم بان يميل المكلف

بتقلب الاحوال وندين بوجوب الولاية للمسلمين كافة

بقلبه وجوارحه الى عامة المسلمين والمسلمات
من الانس والجن من عند ادم الى اخر الدنيا من
غير قصد الى واحد منهم بعينه وندين ايضا
بوجوب براءة اى بغض المكلف كافرين اى
العاصين بالشرك اوغيره بقلبه وشتمه لهم بلسانه
كافة اى عامة وجملة من غير قصد الى واحد منهم
بعينه بان يميل المكلف بقلبه وجوارحه عن
العاصين والعاصيات من الانس والجن من
عند ادم الى اخر الدنيا من غير قصد الى واحد
منهم بعينه وندين ايضا اى نتقرب نحن اهل الحق
الى الله تعالى من الجن والانس باعتقادنا وجوب
ولاية اى حب المكلف القوم الذين ذكرهم اى
نص عليهم الله اى واجب الوجود لذاته فى كتابه
اى قرانه وذكر فيه انهم اى المذكورين فى كتابه
من اهل اى اصحاب الجنة اى دار الثواب كالقسيسين
والرهبان واصحاب الكهف واصحاب الاخدود

وبراءة الكافرين كافة ونحن من لم الائمة الذين ذكرهم الله فى كتابه انهم من اهل الجنة

وذكر فيه انهم

وعائشة ام المؤمنين وامراة عمران وامراة فرعون
وندين ايضا باعتقادنا وجوب براءة اي بغض
المكلف القوم الذين ذكرهم اى نص عليهم الله هو
اى واجب الوجوب لذاته فى كتابه اى قرانه هو
وذكر فيه انهم اى المذكورين فى كتابه من اهل
اى اصحاب النار اى دار العذاب كهامان وقارون
وفرعون والنمرود وامراة نوح وامراة لوط وندين
اى نتقرب نحن اهل التوفيق الى الله تعالى
باعتقادنا وجوب ولاية اى حب المكلف الشخص
المخصوص اى المعين الموفى بدين الله تعالى اى
الاتى به تاما بان فعل المامورات وترك المنهيات
كايمان الصحابة وباقى المسلمين وندين ايضا باعتقادنا
وجوب براءة اى بغض المكلف الشخص المخصوص
اى المعين الشخص المرتكب اى الفاعل للذنوب
الكبائر اى العظيم عقابها ومن عصى بها كطغيان
المشركين وعصاة الموحدين وندين ايضا اى

وندين ببراءة الذين ذكرهم الله فى كتابه انهم من اهل النار وندين بولاية المخصوص الموفى وبراءة المخصوص المرتكب الكبائر وندين

نتقرب

نتقرب الى الله تعالى نحن اهل التوفيق باعتقادنا
وجوب براءة اى بغض المكلف المخالفين اى
المغائرين لنا فى عقائدنا وافعالنا واقوالنا الشرعية
النافين وفى نسخة الناقضين اى الرادين والمنكرين
لما اى الشرع الذى فى ايدينا اى المتلبسين نحن
به والعاملين به فقد شبه الدين بالكوز فى اليد
بجامع الاستيلاء والتمكن واستعار له آلة استعارة
تصريحية تحقيقية وبين ما فى ايدينا بقوله مما
اى من الشرع الذى ندين اى نعبد الله ونتقرب
اليه به اى بذلك الشرع المبين بقوله من دين
اى شرع ربنا اى مالكنا نحن معاشر المخلوقات
وندين ايضا اى نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى
بجزمنا واقرارنا بان الولاية اى الميل بالقلب
والجوارح الى مطيع لطاعته لا يزيلها اى لا يزيلها
وينفيها عن اهلها شىء من الاشياء الا البراءة اى
الميل بالقلب والجوارح عن عاص لعصيانه وندين

براءة المخالفين النافين لما فى ايدينا مما ندين به من دين ربنا وندين بان الولاية لا يزيلها الا البراءة

ايضا بان البراءة اى الميل بالقلب والجوارح عن
العاصى لعصيانه لايزيحها اى لاينفيها ويزيلها عن
صاحبها شئ من الاشياء الا الولاية اى الميل
بالقلب والجوارح الى المطيع لطاعته وندين
ايضا اى نتقرب نحن اهل التوفيق الى الله تعالى
بقولنا واعتقادنا ان الوقوف اى التوقف
والامساك عن من لم يعلم حاله الى علمه فريضة
اى واجب على المكلف عند اى وقت معرفة
اى علمه الشخص اى الفرد المعين الذى لم يعرف
اى لم يعلم ذلك المكلف منه اى من ذلك الشخص
ايمانا اى طاعة ولا كفرا اى معصية والتعبير
بالايمان عن الطاعة وبالكفر عن المعصية مجاز
مرسل علاقته الكلية او التبعيضية او كل منهما حيث
عبر باسم البعض عن الكل كما فى قولك لى الف
راس من الغنم هذا و الاصل الخامس من الاصول
التسعة الجاءى اختلاف الناس من قبلها الامر

والبراءة لا يزيحها الا الولاية وندين ان الوقوف فريضة عند معرفة الشخص الذى لم نعرف فيه ايمانا ولا كفرا والامر

والنهي وندين بان الله تعالى امر بطاعته ونهى عن معصيته وندين بان طاعة الله كلها ايمان

والنهي اي الامر بالمعروف اي طلب الاتيان
بالطاعة والنهي عن المعصية اي طلب الكف عن
المعصية والمراد بها هنا عقائدنا المبينة بقول
المصنف وندين اي نتقرب نحن معاشر اهل الحق
الى ربنا عز وجل بجزمنا واقرارنا بالسنتنا بان
الله اي واجب الوجود لذاته امر اي طلب من
المكلف اتيانه بطاعته اي عبادته التي هي فعل
مأموراته وترك منهياته و بانه نهى اي طلب
من المكلف كفه عن معصيته اي مخالفته بفعله
المنهيات وتركه المامورات اي بفعلهما معاونة
ايضا اي نعبد الله تعالى نحن اهل الحق ونتقرب
الى الله بجزمنا وقولنا بان طاعة اي امتثال امر
واجتناب نهي الله اي واجب الوجوب لذاته
كلها اي جميعها ايمان اي خصلة من خصايل ولوازم
وتوابع الايمان الذي هو التصديق بمحمد وبان
كل ما جاء به حق من عند ربه و ندين ايضا بان

وليست معصية كلها الكفر وندين بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب في كل زمان على قدر الطاقة

الله تعالى ليست معصيته اى مخالفته بفعل النهى وترك الامر او بفعلهما معا كلها اى جميعها كفرا اى شركا بالله بجحد ما لا يجوز جحده كالقرآن او بمساواة الله بخلقه او خلقه به بل منها ما هو شرك كانكار الرسل وما هو غير شرك كالقتل والزنى وندين ايضا اى نعبد ربنا اجل جلاله ونتقرب اليه نحن اهل الحق باقرارنا وجزمنا بان الامر اى طلب الاتيان بالمعروف اى الطاعة والنهى اى طلب الكف عن المنكر اى المعصية واجب كل منهما اى فرض على المكلف في كل زمان اى وقت على قدر اى حسب الطاقة اى الاستطاعة والقدرة ومراتب النهى عن المنكر وانكاره ثلاثة اقواها التغيير باليد ويليها التغيير بالقول

ويليها التغيير بالقلب ❁

والاول للامراء والثاني للعلماء والثالث لعامة الناس

وندين ايضا اى نعبد الله تعالى نحن اهل الحق
ونتقرب اليه بجزمنا واقرارنا بان اقامة الامامة
التقدم العام فى امور الدين والدنيا نيابة عنه صلى الله
عليه وسلم واجبة اى فريضة ومحتمة على الناس
اى المكلفين من الادميين مطلوبة منهم طلبا
جازما اذا قدروا عليها اى استطاعوها واطاقوها
بان كانوا اكثف عدوهم فى جميع ما يحتاجون
اليه وعندهم من العلم ما يكفيهم هذا والاصل
السادس من الاصول التسعة التى جاء اختلاف
الناس من قبلها * (الوعد والوعيد) * فالوعد هو
الاخبار بالخير كما فى قوله تعالى ان الابرار لفى نعيم
والوعيد هو الاخبار بالشر كما فى قوله تعالى وان
الفجار لفى جحيم والمراد بهما هنا عقائدهما المبينة
بقول المصنف رحمه الله ندين اى نتقرب نحن
اهل الحق الى ربنا باعترافنا وجزمنا بان الله اى
واجب الوجود لذاته صادق اى مطابق للواقع

وندين بان الامامة واجبة على الناس اذا قدروا عليها والوعد والوعيد وندين بان الله صادق

فى وعده ووعيده وندين بتخليد اهل الجنة فى الجنة واهل النار فى النار وندين بان الجنة والنار

حكم خبره الوارد فى وعده اى اخباره بالخير
كما فى قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا وفى وعيده اى
اخباره بالشر كما فى قوله تعالى ان الذين كفروا من
اهل الكتاب والمشركين فى نار جهنم وندين بان
الله تعالى لا يخلف وعده ولا وعيده كما فى قوله
تعالى ما يبدل القول لدى فمن وعده بالجنه
لا بد له منها ومن الخلود فيها كما اشار المصنف
اليه بقوله وندين ايضا اى نتقرب نحن اهل
الحق الى الله تعالى بجزمنا بتخليد اى دوام اهل
اى اصحاب الجنة اى دار الثواب فى الجنة
اى دار الثواب والنعيم المقيم وبتخليد اهل
اى اصحاب النار اى دار العقاب الاليم
والنكال العظيم وبقوله ندين ايضا اى نعبد الله
تعالى نحن اهل الحق ونتقرب اليه بجزمنا واقرارنا
بالسنتنا بان الجنة اى دار الثواب وبان النار

فى دار البقاء

اى

اى دار العقاب دائمتان اى باقيتان ومستمرتان
لا يفنيان اى لا يذهبان ولا يزولان ابداً اى فى
جميع الازمنة والمشهور على السنة ائمتنا التوقف
فى وجودهما الآن والذى عليه شارح النونية
القول بوجودهما الان وهو ما تشهد بظواهره
النصوص الواردة فيهما وما عليه ائمة الاشاعرة
قال صاحب الجوهرة * والنار حق أوجدت كالجنة
* فلا تمل لجاحد ذى جنة * وبقوله ندين ايضا
اى نعبد الله ونتقرب اليه نحن اهل الصدق
باعتقادنا وقولنا ان ثواب اى جزاء الله اى
واجب الوجود لذاته لاوليائه اى لاحبائه
الذين تولاهم بالتوفيق لطاعته او الذين
تولوه بامتثال امره واجتناب نهيه الثابت
لهم فى الدار الآخرة اى المتاخرة وجودها عن
دار الدنيا وبان عقابه اى ايلامه لاعدائه —
خصمائه المخالفين امره ونهيه بفعل الثانى وترك

دائمتان لا يفنيان ابدا وندين بان ثوابه لاوليائه وفى الاخرة وعقابه لاعدائه

الاول الثابت لهم في الدار الاخرة اى المتاخر
وجودها عن دار الدنيا لا يشبه اى لا يماثل ثوابه
اى جزاء الله لاولياءه وعقابه اى ايلامه لاعداءه
في الدار الدنيا اى القريبة الزوال التى هى الليل
والنهار وما حوياه وقيل السماء والارض وما
بينهما وما فيهما اذ ثوابه لاولياءه في الاخرة الجنة
ونعيمها وفي الدنيا نحو صحة الابدان والاموال
والاولاد والماكل الحسنة والملابس الحسنة
والجنة ونعيمها لا يماثلانها بوجه من الوجوه
وعقابه لاعدائه في الدار الاخرة هو النار وعذابها
وفي الدنيا نحو الامراض والقتل والفقر والحدود
والنار وعذابها لا يماثلانها بشئ من الاشياء
هذا والاصل السابع من الاصول التسعة الجاء
اختلاف الناس من قبلها المنزلة بين المنزلتين
اى الخصلة بين الخصلتين اى بين مرتبتين اى
النفاق بين الشرك والايمان والمراد بها هنا عقائد

في الاخرة لا يشبه ثوابه وعقابه في الدنيا و
المنزلة بين المنزلتين

المبينة بقول المصنف رحمه الله تعالى وندين
اى نعبد الله ونتقيه نحن اهل الحق باعتقادنا ان
منزله اى خصلة النفاق اى الخروج عن الطاعة
بغير الشرك كائنة بين منزلة اى خصلة الايمان
اى التصديق والاقرار بما جاء به محمد صلى الله
عليه وسلم والعمل به ومنزلة اى خصلة الشرك
اى الكفر بالجحود بما لا يجوز جحده كالقران او
المساواة لله بخلقه او لخلقه به ومعنى كون النفاق
بين الايمان والشرك انه ليس واحد منهما وانه
اخذ بكل واحد منهما طرفا اذ فيه التوحيد وهو
من الايمان وفيه مطلق العصيان الموجود فى
الشرك لاستلزام المقيد المطلق فظهر ان
اضافة منزلة لما بعدها بيانية وان المراد من المنزلة
المراد بها الخصلة اى النفاق خصلة من خصال
المكلف الموحد كائنة بين خصلتين وهما الايمان
والشرك بمعنى انها ليست بواحدة منهما وان فيها

وندين بان منزلة النفاق بين منزلة الايمان ومنزلة الشرك

بعضا من كل واحد منهما اى ان الفعل او القول
الغير المؤدى الى الشرك كائن بين القول او الفعل
المؤدى له وبين الاعتقاد والقول والعمل الصالح
اى ليس واحدا منهما وان فيه من كل واحد منهما
بعضا فالمراد من الخصلة الفعل او القول فالفعل
كسرقة الموحد المحرم لها والقول ككذب الموحد
المحرم له وندين ايضا اى نعبد الله ونتقيه نحن
اهل الحق باعتقادنا ان القوم المنافقين اى
الخارجين عن الطاعة بغير الشرك ليسوا بمؤمنين
اى مصدقين ومقرين وفاعلين للطاعات وتاركين
للمعاصى ولا بمشركين اى كافرين بالجحد والمساواة
وقوله وندين ايضا اى نعبد الله نحن اهل
التوفيق باعتقادنا ان المشركين اى الكافرين
بجحد نحو الرسل ليسوا بمؤمنين اى مصدقين
ومقرين وعاملين ولا بمنافقين اى خارجين عن
الطاعة بغير الشرك وندين ايضا اى نتقرب

وندين ان المنافقين ليسوا بمؤمنين ولا بمشركين وندين ان المشركين ليسوا بمؤمنين ولا بمنافقين وندين

نحن اهل الخير الى الله تعالى باعتقادنا ان المؤمنين
اى المصدقين العاملين المقربين ليسوا بمنافقين
اى بخارجين عن الطاعة بغير شرك ولا بمشركين
اى كافرين بنحو جحد الكتب والرسل وندين ايضا
بان من اى المكلف الذى سمى اى دعى كل
واحد اى فرد منهم اى من المنافقين والمؤمنين
والمشركين باسم صاحبه اى لفظ معين يدعى
به رفيقه فى الذكر والتعبير وان كان خصمه
وخلافه فى الواقع والذات بان سمى المؤمن
منافقا او مشركا والمشرك مؤمنا والمنافق
مؤمنا او مشركا فقد كفر اى عصى ونافق
هذا والاصل الثامن من الاصول التسعة
الجائى اختلاف الناس من قبلها ان لا منزلة
اى الخصلة بين المنزلتين اى الخصلتين اى
لا خصلة بين خصلتى التوحيد والشرك اى
لا خصلة غيرهما لدخول النفاق فى خصلة التوحيد

ان المؤمنين ليسوا بمنافقين ولا بمشركين ومن اسمى كل واحد منهم باسم صاحبه فقد كفر وان لا منزلة بين المنزلتين

اى لاقول ولا فعل يسمى باسم خاص غير القول او
الفعل المسمى بالتوحيد وغير القول او الفعل المسمى
بالايمان والمراد بها هنا عقايدها المبينة بقول
المصنف رحمه الله تعالى ندين اى نتقرب نحن
اهل الطاعة الى الله بجزمنا واقرارنا بان لا منزلة
اى خصلة بين منزلة اى خصلة الايمان أى
التصديق والاقرار المصاحب لهما العمل الصالح
وغير المصاحب هو لهما ومنزلة اى خصلة الكفر
اى الشرك اى لاقول ولا فعل غيرهما فالمراد
بالخصلة القول والفعل وبقوله وندين ايضا
اى نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى بتكفيرنا
اى نسبتنا الى الكفر اى العصيان من اى فريق
الازارقة الذى زعم اى قال قولا باطلا هو ان
طاعة اى امتثال امر واجتناب نهى الله أى
واجب الوجود لذاته كلها اى جميعها توحيد أى
اعتقاد وحدة الله فى ذاته وصفاته ورسالته

ندين بان لا منزلة بين منزلة الايمان ومنزلة الكفر وندين بتكفير من زعم ان طاعة الله كلها توحيد

محمد اصلى الله طيه وسلم وحقيقه ما جاء به واقراره
وعمل صالح اى قال ان افراد طاعة الله كالصلوة
والزكوة والصوم والحج من خصال التوحيد اى
شروطه او شطوره ولا كفر بهذا الزعم وانما كفر
بزعمه ان معصية الله اى مخالفته بفعل المنهيات
وترك المامورات كلها اى جميعها شرك اى كفر
مبيح للقتل والسبى والغنيمة به والجزية ونحن نقول
ان من المعصية ما هو شرك كانكار الرسل وما هو
غير شرك كالقتل وندين اى نتقرب نحن اهل
التوفيق الى الله تعالى بتكفيرنا اى حكمنا بالكفر
اى العصيان على من اى القوم الذى زعم اى
قال قولا باطلا وهو ان الايمان اى التصديق
بالله ورسوله وما جاء به والاقرار والعمل به
كله اى جميعه توحيد اى قال ان افراده
كالايمان بالانبياء والايمان بالرسل والايمان
بالملائكة من خصال التوحيد اى شروطه

ومعصيته كلها شرك وندين بتكفير من زعم ان الاعمال كلها توحيد

او شطوره ولا اكفر بهذا وانما الكفر بزعمه ان الكفر
اى العصيان بالشرك وغيره كله اى جميعه شرك
اى كفر مبيح للقتل والسبى والغنيمة والجزية وهذا
قول الازارقة السابقة ونحن نقول من الكفر بمعنى
العصيان ما هو شرك كانكار نحو القران وما هو
غير شرك كالقتل والزنى واللواط وندين ايضا
اى نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى باعتقادنا
ان الله اى واجب الوجود لذاته يغفر اى يمحو
من صحف الملائكة او يستر عن اعين الخلق الذنوب
الصغاير اى الخفيف والقليل عقابها لمن اى
المكلف الذى اجتنب اى فارق وباعد الذنوب
الكبائر اى العظيم عقابها ومن عصى بها وبانه
لا يغفر اى لا يستر عن اعين الناس يوم القيامة
ولا يمحو من صحف الملائكة الذنوب الكبائر
اى العظيم عقابها ومن عصى بها بشئ من الاشياء
الا بالتوبة اى الندم على فعل المعصية والعزم

والكفر كله شرك او وندين ان الله يغفر الصغائر لمن اجتنب الكبائر ولا يغفر الصغائر والكبائر الا بالتوبة

على عدم الى مثلها وظاهر كلامه قدس سره
وجود الصغيرة في الخارج عندنا وهو قول البعض
من اصحابنا رحمهم الله ومثلوها بالتسليم الغير الجائز
ونية المعصية والهم بها والتعرى في الظلمه حيث
لا احد وقال بعض اصحابنا لا وجود لها خارجا وان
كل ما عصى الله تعالى به فهو كبيرة نظرا الى عظمته
تعالى الى الذنب وقال بعض اصحابنا بوجودها
خارجا غير معلومة لنا وقد اطلنا الكلام عليها
في شرح النونية فليراجع ونذين ايضا اى نتقرب
الى الله تعالى نحن اهل الخير بتكفيرنا اى نسبتنا
الى الكفر اى العصيان المراة اى الانثى الادمية
الفاسقة اى الخارجة عن الطاعة بنحو الزنى
التي تؤتى اى توطأ فيها اى في بدنها الذي هو
دون اى خلاف فرجها اى عورتها كما في القاموس
اى موضع الوطء منها وذلك الدون كالفخذ
والسرة والكف ونذين ايضا اى نتقرب نحن اهل

ونذين بتكفير المراة الفاسقة التي تؤتى فيها دون فرجها و...

بتكفير اهل التاويل المخطئين في تاويلهم — الاسماء والاحكام ٩

الحق الى الله تعالى بتكفيرنا اى نسبتنا الى الكفر
اى العصيان اهل اى اصحاب التاويل اى الحمل
للنصوص على خلاف ظاهرها المخطئين اى غير
المصيبين الكاذبين فى تاويلهم اى حملهم النصوص
على خلاف ظاهرها كحمل التابيد الوارد فى اهل
النار على طول المدة لا على الدوام والاستمرار
فيها وحمل الرؤية المنفية عنه تعالى على الروية
التى تكون على الكيفية الموجودة فى رؤية بعضهم
بعضا هذا والاصل التاسع من الاصول التسعة
الجائى اختلاف الناس من قبلها الاسماء والاحكام
فالاسماء هى الالفاظ الحسنة التى اطلقها الله
على صلحاء عباده كالمسلمين والمؤمنين والمتقين
واصحاب الجنة واولياء الله واحبائه والقبيحة
التى اطلقها الله على عصاة عباده كالكافرين
والخاسرين واصحاب النار والفاسقين والاحكام
هى الامور التى يحكم بها على العباد كاخذ الصدقات

من الاغنياء ووضعها في الفقراء والغنيمة والسبي
والقتل والجزية والولاية والعداوة والدعا للتوحيد
فالاحكام جمع حكم بمعنى محكوم به كما تقرر والمراد
بها هنا وبالاسماء عقائدهما المبينة بقول المصنف
رحمه الله تعالى ندين اي نتقرب نحن اهل الحق
الى الله تعالى باعتقادنا ان التسمية بالاسماء
اي الالفاظ التي تطلق على العباد ويخاطبون
بها كالمؤمنين والكافرين تابعة اي موافقة
للاحكام اي الامور المحكوم بها على العباد
وحاصله بعدها فمن حكم عليه بالايمان سمي
مؤمنا ومن حكم عليه بالتوحيد سمي موحدا ومن
حكم عليه بالتقوى سمي متقيا ومن حكم عليه
بالفلاح سمي مفلحا ومن حكم عليه بالصلاح سمي
صالحا وهكذا ومن حكم عليه بالكفر سمي كافرا
ومن حكم عليه بالشرك سمي مشركا ومن حكم عليه
بالفسق سمي فاسقا ومن حكم عليه بالعصيان

سمى عاصيا وهكذا وندين ايضا اى نتقرب
الى الله تعالى نحن اهل التوفيق بقولنا واعتقادنا
ان احكام المحكوم بها على الموحدين اى القائلين
بوحدة الله تعالى فى ذاته وكما لاته ليست كاحكام
اى مثل الامور المحكوم بها على المشركين اى
العاصين لله بنحو جحده ومساواة خلقه به
وان احكام اى الامور المحكوم بها على المشركين
اى الكافرين بما مر الان ليست اى احكام
المشركين كاحكام اى مثل الامور المحكوم بها
على الموحدين اى القائلين لا اله الا الله محمد رسول الله
وما جاء به حق من عند الله سواء اتبعوا قولهم
ذلك بالعمل الصالح ام لا وذلك ان من احكام
الموحدين اخذ الصدقات من اغنيائهم ووضعها
فى فقرائهم وولاية المتقى منهم ودفنهم فى مقابرهم
وليس شىء منها ثابتا للمشركين ومن احكام المشركين
حل الدماء والسبى والغنيمة والجزية وليس شىء منها

ونَدين ان احكام الموحدين ليست كاحكام المشركين وان احكام المشركين ليست كاحكام الموحدين

ثابتا

ثابتا للموحدين وندين ايضا اى نتقرب نحن اهل الحق
الى الله تعالى باعتقادنا وقولنا ان احكام اى
الامور المحكوم بها على الموحدين اى المعترفين بوحدة
الله فى الذات والكمالات الواقعة تلك الاحكام
بينهم اى الموحدين واحدة اى متحدة ومتفقة
لوجودها فيهم كلهم الا فى الولاية اى الميل بالقلب
والجوارح الى مطيع لطاعته فانها غير متحدة فيهم
لانها انما تكون للموفى منهم بدينه تعالى والتسمية
اى الدعاء بنحو مؤمن المشتق من الايمان اى التصديق
بما يجب التصديق به شرعا فانها لا يستحقها اى
التسمية بالايمان اى لايستأهلها احد الا المؤمن
اى المصدق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة
ما جاء به من عند ربه الفاعل للمامورات التارك
للمنهيات الموفى اى الاتى بدينه اى طاعة الله اى
واجب الوجود لذاته وافيا اى تاما من غير ترك شئ
منها بان فعل المامورات وترك المنهيات وندين

وندين ان احكام الموحدين بينهم واحدة الا فى الولاية والتسمية بالايمان فانها لا يستحقها الا المؤمن الموفى بدينه وندين

ان اهل الكتاب اليهود والنصارى والصابئين ليسوا بمؤمنين ولكنهم مشركون وندين بتكفير من بدل احكام الله واحكام رسوله

اى نتقرب نحن اهل التوفيق الى الله تعالى باعتقادنا
وجزمنا وقولنا ان اهل اى اصحاب الكتاب اى
اللفظ الخاص الدال على المعنى الخاص وابدل من
اهل الكتاب قوله اليهود اى امة موسى صلى الله عليه
وسلم والنصارى اى امة عيسى عليه السلام
والصابئين اى القوم الغير الثابتين على دين واحد
بل تارة يكونون على دين عيسى مثلا وتارة على
غيره ليسوا بمؤمنين اى موحدين ولكنهم اى
اليهود والنصارى والصابئين مشركون اى
كافرون كفرا مقتضيا لحل الدما والغنم والسبى
والجزية بشرطها المقرر فى محلها وندين ايضا اى
نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى بتكفيرنا
اى حكمنا بالكفر اى العصيان على من اى الفريق
او الشخص الذى بدل اى غير احكام اى امر ونهى
واخبار الله اى واجب الوجود لذاته وعلى من غير
احكام اى امر ونهى واخبار رسوله اى معونته

وندين بتكفير من انكر الراي والسنة وندين ان الحجة الله على عباده

الى الناس كافة بان حلل ما حرم الله ورسوله من
القول برؤيته تعالى وبالخروج من النار وحرم
ما اباحه الله ورسوله كالقول بعدم رؤيته
وبعدم الخروج من النار بتأويل الخطا وندين
بشرك ذلك المبدل والمغير ان كان تبديله
وتغييره بلا تأويل كالقائلين بحرمة ذبح الانعام
وحل الميتة بلا عذر شرعي وندين ايضا اي
نتقرب الى الله تعالى نحن اهل الحق بتكفيرنا
اي نسبتنا للكفر اي الشرك من اي القوم
او الشخص الذي انكر اي رد ونفى الراي اي
راي المسلمين واجتهادهم الحق فيما لم يصرح
به الكتاب ومن انكر السنة اي اقوال محمد
وافعاله صلى الله عليه وسلم وندين ايضا اي
نتقرب نحن اهل الحق الى الله تعالى باعتقادنا
وقولنا ان حجة اي دليل الله اي واجب الوجود
لذاته على عباده اي خلقه الذي قطع به عذرهم

في عدم الايمان به ونحوه الكتب اى الالفاظ
الخاصة الدالة على المعانى الخاصة المنزلة على
بعض الرسل عليهم الصلاة والسلام والرسل
اى الرجال الموحى اليهم بشرع أمروا بتبليغه
وقالت القدرية واحمد بن الحسين واصحابه
ان حجة لله على عباده عقولهم الصحيحة التى
وجدها الله فيهم وبقوله ندين اى نعتقد
نحن اهل الحق بان لا وجود للهجرة اى الذهاب
للمدينة الواجب على كل مسلم قبل فتح مكة
المنسوخ بعد اى عقب فتح اى صيرورت مكة
اى ام القرى دار السلام وبقوله ندين ايضا
اى نعتقد ونقر نحن اهل الحق بان معرفة اى
علم الله اى واجب الوجود لذاته وصفاته
وكمالاته الدالة عليه لا تنال اى لا تحصل لاحد
بالتفكر اى التأمل فى مصنوعات الله تعالى
وبانها لا تنال بالاضطرار اى بالضرورة

الكتب والرسل و ندين بان لا هجرة بعد فتح مكة . و ندين بان معرفة الله لا تنال بالتفكر
وبالاضطرار

و

والبديهة وعدم التامل والتفكر والكسب وانما
تنال اى تحصل معرفة الله للمكلف بالاكتساب
اى بالسعى فى تحصيلها الى العلماء واهل الذكر واخذها
منهم كما اشار اليه بقوله والتعليم اى التفهيم
لها والاولى التعلم وذلك اى نيلها بالاكتساب
والتعلم يصح اى يحصل للمكلف بعد اى عقب
اخبار مخبر اى معلم بها وبعد تنبيه منبه اى
دال على ذلك المذكور الذى هو معرفته بكما لانه
لا بكنه حقيقته لانه لا يعلمها الا هو سبحانه
وتعالى وقال احمد بن الحسين ومن وافقه ان
معرفة الله تحصل بالتفكر والتامل فى مصنوعاته
ولو لم توجد الرسل والكتب والذى عليه ائمتنا
رحمهم الله ان حجة الله على عباده الكتب والرسل
وان معرفته تعالى لا توجد لاحد بالتفكر
وبالاضطرار وانما توجد له بالاكتساب والتعلم
اللذين لا يوجدان الا بعد تنبيه منبه واخبار

وانما ينال بالاكتساب والتعليم وذلك يصح بعد مخبر ومنبه على ذلك انتهى متن البداية

مخبر وان العقل ليس حجة لولا بعثة الرسل لقوله
تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
ولم يقل بعد العقل وقوله وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا ولم يقل حتى نوجد عقولا وان
الله تعالى ولم يوجد عاقلا مهملا لان حجة الله
قامت عليهم كلهم بالرسل من عند ادم الى
يوم القيامة وانه لا عذر لاحد فى جهل التوحيد
وارتكاب الكفر سمع اولم يسمع قبل بعثة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وبعدها وانه لا اعتداد
بقوله عاد صاحب الجزيرة بعد قوله تعالى
ياءيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وهو
قد ارسل الى جميع العقلاء من الانس والجن
وقوله فتول عنهم فما انت بملوم المعلوم منه
انه قد بلغ جميع من ارسل اليهم وان كان
التبليغ مختلفا لانه فى حق من سمع المشافهة
والمراسلة والمكاتبة وفى حق من لم يسمع

التوسعة له ان كان على دين نبى من الانبياء
حتى يسمع لقوله تعالى وماكان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم مايتقون ويقطع
عذره ان لم يكن على الدين لقوله تعالى وان
كانوا من قبل لفى ضلال مبين ولا يقول من
قال ان اهل الفترة معذورون لقوله تعالى
وان من امة الاخلا فيها نذير والحمد لله وكفى
وسلام على عباده الذين اصطفى
قال مؤلفه رحمه الله قد ابتدأت
به فى ستة ايام يومين من شهر الله
المبارك رمضان المعظم واربعة
ايام من شوال اخره ثامنه
انتهى
بحمد الله وعونه
م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب المناسك تاليف العلامة الشيخ الورانى

رحمه الله تعالى وجعل الجنة منزله وماواه

امين

باب مناسك الحج وبالله التوفيق

والحج واجب بشروطه باجماع الامة والكتاب

والسنة وكذلك العمرة على الاصح *

فصل فيما يفعله العازم على الحج *

اعلم انه ينبغي للعازم الى الحج ان يقدم قبل خروجه

اربعة اشياء احدها ان يعطى كل تباعة تلزمه

من دين اومظلمة في مال اودم والثانية ان

يقضي ما ضيع من حقوق الله الواجبة عليه

من الصلاة والزكوة والصوم والكفارات والنذور

الواجبة والثالثة ان يوصى بما يلزمه من

الوصايا ويستخلف عليه من ينفذها والرابعة

ان يوسع من الزاد لكى تتسع خلقه فاذا حضر
خروجه فليقدم بين يدى خروجه اربعًا اخرا
احدها ان يرضى كل من وجد من جيرانه وارحام
ويحا اللهم ويودعهم والثانية ان يودع اهله
ويصلى فى منزله ركعتين ويدعوا اثر ركوعه
بهذا الدعاء اللهم انك افترضت الحج وامرت
به ممن استجاب واجعلنى من وفدك الذين
رضيت وكتبت وسميت الثالثة ان يتخذ
لطريقه اصحابًا آمنا ثقاتا لانه يقال الرفيق
قبل الطريق وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما فى الواحدة ما سار احد وحده ليلا
ولا نهارا والواحد شيطان والاثنان شيطان
والثلاثة ركب وخير الاصحاب اربعة وبلغنا
انه نهى عليه السلام ان يسافر الرجل وحده
وان يبيت وحده وان يغتسل وحده الا ومعه
انسان وان يدخل بيتا ليس فيها مصباح

والرابعة ان يدعو عند خروجه من المنزل
وركوبه الدابة بهذا الدعاء الله اكبر ثلاثا
سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون اللهم انى اسألك فى سفرنا
هذا البر والتقوى والعمل بما ترضى اللهم هوّن
علينا السفر واطو لنا الارض اللهم انت الصاحب
فى السفر والخليفة فى الاهل والمال جميعا اصحبنا
فى سفرنا واخلفنا فى اهلنا فاذا خرج وسافر
فعليه اربعة اشياء احدها ان يجتنب المماكسة
فى الكرا والثانية ان يلازم تقوى الله واجتناب
المحارم والثالثة ان يحسن اخلاقه مع الاصحاب
والرابعة ان يكثر من ذكر الحج مع ذكر الله تعالى
ويكبر على كل شرف ويسبح على كل غور
مسئلة وإذا اراد الخروج فليغتسل ان
امكنه والا اجزاه الوضوء وليصل ركعتين
يقرا فى الاولى بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرو

وفي الثانية بعد الفاتحة بسورة الإخلاص
ثلاثا وكان بعض السلف اذا اراد السفر
وخرج متوجها قام قائما فنظر الى السماء فقرأ
قل هو الله احد ثلاثا فاطرق الى الارض
فقراها ثلاثا ثم عن يمينه ثلاثا ثم عن يساره
ثلاثا ثم امامه ثلاثا ثم خلفه ثلاثا ثم يقرأ
انا انزلناه ثلاثا ثم قال من سافر يفعل
مثل ذلك لم يصبه سوء وكان في ضمان الله
حتى يقدم من سفره ومهما اشرف على الموضع
الذي اراد النزول فيه فليقل مثل ما ورد في الحديث
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوله
او بعضه اللهم رب السموات السبع وما
اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن
ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح
وما ذرين ورب السحاب وما جرين اسألك
خير هذا المنزل وخير اهله وخير ما فيه وخير من

فيه وخير ما فيه وخير ما ياتى اليه من السماء
وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وَاعذنى
من شر هذا المنزل وَشر اهله وشر من فيه
وشر ما ياتى اليه من السماء وَما يعرج اليها وما
يخرج من الارض وما ينزل اليها وينبغى ان
يصلى فيه ركعتين ثم يقول اعوذ بكلمات الله
التامات العامات اللتى لايجاوزهن بر ولا
فاجر ومن شر ما خلق ثلاث مرات وروى عن
ابى عبيدة مسلم رحمه الله انه قال من قال هذه
الكلمات حين اراد ان ينزل فى موضع او فى حانوت
او فى فندق فانه لايرى ما دام فيها الاخيرًا
ان شاء الله فاذا اراد ان يرتحل من منزله فينبغى
له ان يودعه بركعتين فاذا جاء عليه الليل قال
يا ارض ربى وربك الله أعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما دبّ عليكِ أعوذ بالله من
شر كل ذى شر وَمن شر كل اسد واسود وحية وعقرب

ومن ساكن البلد ووالد وما ولد وله ما سكن
في اليل والنهار وهو السميع العليم واذا ضل
منه جمل او دابة فليقل يا علي صوته اللهم هادي
الضلال وراد السوال اردد علي ضالتي ولا
تتعبني في طلبها ولا تفجعني بمصيبتها فانها من
عطائك ورزقك روى هذا عن ابي عبيدة
مسلم رحمه الله وعنه ايضا قال اذا ذهب منك
جمل او دابة في فلاة من الارض فلتقل يا معشر
المسلمين وساكن الارض وعمارها اني استعين
بكم بعهد الله تعالى ان تردوا علي ضيعتي وترحموا
ضعفي قلت حيلتي فان الله لا يضيع اجر المحسنين
وعن ابي عبيدة مسلم ايضا قال اذا اصابك جوع
او عطش في فلاة من الارض فقل اللهم ايتيني
بالذي وعدتني به ارحمني برحمتك التي ترزق
بها من تشاء من عبادك واقرا سورة يس ان
كنت تعرفها وسورة الاخلاص ثلاثا وقال

ايضا اذا ابق عنك غلام او امة فقل اللهم ضيق
عليه البلاد وعم عليه السبيل واجعله في اضيق
من فروة الجمل حتى ترده علي من غير تعب لبدني
ولا مشقة على نفسي واذا قصده عدو او سبع
في الليل او في النهار فليقرأ اية الكرسي وشهد
الله وسورة الاخلاص والمعوذتين وليقل بسم
الله ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبي الله توكلت
على الله ما شاء الله لا ياتي بالخيرات الا الله
ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله حسبي
الله كفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى
ولا دون الله ملجأ كتب الله لاغلبن انا ورسلي
ان الله قوي عزيز تحصنت بالله العظيم واستعنت
بالله الحي الذي لا يموت اللهم احرسنا بعينك
التي لا تنام واكنفنا بكنفك الذي لا يرام اللهم
ارحمنا بقدرتك علينا فلا نهلك وانت ثقتنا
ورجاءنا اللهم اعطف علينا قلوب عبادك

ذو القعدة

وَأمَائك برافة ورحمة انك انت ارحم الراحمين

باب في الاحرام وشروطه ومن شروط الاحرام المكان وَالزمان أما المكان فهو الذى يسمى مواقيت الحج وَالاصل في هذا ماروى عن ابى سعيد الخضرى قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ان يهلوا من ذى الحليفة وَلاهل الشام وَاهل مصر الجحفة وَلاهل نجد قرنا وَلاهل اليمن يلملم وَلاهل العراق ذات عرق وَقيل ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وَقّت لاهل العراق ذات عرق لان البصرة انما فتحت فى زمان عمر فى بعض الكتب وَهو الاصح لانه هو الذى فتحها على يد عماله وَليس بقوى لان الشّام انما فتح فى زمانه مع ان الموقت النبى عليه الصلاة والسلام وَلاخلاف انه يلزم الاحرام من هذه المواقيت على من يمر بهن يريد الحج والعمرة وَان مر بها وَلم يرد الحج وَالعمرة فقال قوم

كل من يمر بها يلزمه الاحرام الا من كثر تردده
مثل الحطابين وفي بعض الكتب عن عطاء قال
ليس لاحد يريد مكث يجاوز هذه المواقيت
الا وهو محرم بحج او عمرة ويدل على هذا القول
ما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام قال
لا يجاوز الميقات الا محرم وقال بعض لا يلزم
الاحرام منها الا من يريد الحج والعمرة وهذا
كله لمن ليس من اهل مكة واما اهل مكة فانهم
يحرمون بالحج من مكة واما العمرة فانهم يخرجون
الى الحل ويحرمون من التنعيم أو من الجعرانية ومن
الحديبة وهو الافضل واذا جاز احد من الميقات
يريد الحج ولم يحرم فعليه ان يرجع ويحرم منها
ولا شئ عليه وان احرم من حيث ذكره في الحرم
اوقبله فعليه دم فان احرم احد من غير مواقيته
فلا بأس به واما الزمان الذي هو شرط في الاحرام
بالحج فالاصل فيه قوله تعالى [illegible] اشهر معلومات

وقد اختلف الناس في اشهر الحج فقال قوم ثلاثة
اشهر شوال وذو القعدة وذو الحجة ودليلهم
قوله تعالى الحج اشهر معلومات فوجب ان
يطلق على جميع ايام ذى الحجة وقال اخرون
شهران وعشرون يوما وقال الشيخ اسماعيل
رحمه الله تعالى وفائدة هذا الخلاف تعلق
الدم بتأخير طواف الافاضة مسألة
وفرائض الحج التى لا يتم الا بها باجماع المسلمين
عليها بلا خلاف فيها الاحرام والوقوف بعرفات
وزيارة البيت الحرام ومن فاته واحد منها فلا
حج له والنية فرض فى الاعمال كلها والتسبيح
والتكبير الذى يقال فى الطواف سنة والدعاء
مستحب والوقوف فرض والدعاء فيه والذكر
سنة باجماع وهو شئ غير محدود والافاضة
من عرفات بعد الغروب سنة فمن افاض قبل
الغروب لم يتم حجه لان الوقوف الى الليل فرض

والوقوف عند المشعر الحرام سنة وكذلك الذكر
فيه وقال قوم فرض والافاضة قبل طلوع الشمس
من المشعر الحرام سنة ومن تخلف حتى تطلع الشمس
لزمه دم ورمي الجمار سنة والنية التي بعد تلبية
الاحرام والسعي بين الصفا والمروة سنة على
احد القولين وكذلك الرمل بين الصفا والمروة
والمبيت بمنى ليلة عرفة والمبيت بالمزدلفة ورمي
الجمار هذا كله سنة وذبح الضحية سنة واجبة
على المتمتع وحلق الراس عند الاحلال من الحج والعمرة
والغسل عند الاحرام من الميقات بالعمرة وعند
الاحرام بالحج في مكة سنة واجبة عند ابي عبيدة
رحمه الله والغسل عند الوقوف بعرفة ولدخول
مكة سنة مستحبة وطواف الوداع وتقبيل
الركن في الطواف والركوع عند المقام فهو لا سنة
والله اعلم وفي آثار اصحابنا رحمهم الله من ترك الرمل
في المسيل بين الصفا والمروة او ترك المبيت بمنى

اوبالمزدلفة

او بالمزدلفة او ترك الوداع فعليه في كل واحد من
هولاء دم والله اعلم فصـــل في الاحرام
وصفاته وهي ثلاثة احداها الافراد وهو
ان يحرم بالحج مفردا عاريا عن صفة المتمتع
والقران ولا يطوف بالبيت الا بعد النحر حين
يزوره فان طاف فقد كره له واما ان طاف
وسعى فقيل عليه هدى والثانية القران
وهو ان يحرم بالحج والعمرة معا فاذا قدم مكة
طاف وسعى لعمرته ثم يبقى على احرامه ولا
يطوف بالبيت الا بعد النحر لطواف الزيارة
فيحل حينئذ من احرامه والثالثة المتمتع وهو
ان يحرم بالعمرة مفردة في اشهر الحج ولها ستة
شروط فلتطلب من المطولات فاذا وصل
مكة وطاف وسعا وقصر حل من احرامه
ويحل له كل شئ الا الصيد فان كان يوم
التروية احرم للحج من تحت الميزاب او من

حيث امكنه وهذا ان لم يكن معه هدي
فانه يطوف ويسعى ولا يحل من احرامه الا بعد
النحر لطواف الزيارة مسئلة واذا اراد
الاحرام فليغتسل كما قدمنا وليلبس ثوبين
جديدين غير مخيطين او مغسولين ان لم يكونا
جديدين وجائز له ان يحرم في الثوب الذي
يصلي فيه وان كان موسخا فاذا فعل فليركع
ركعتين وليحرم على اثرهما او على اثر صلاة مكتوبة
ان حضرت اتفق العلماء على ان الاحرام لا يكون
الا بالنية وهي الاعتقاد بالقلب للدخول في الحج
او في العمرة او فيهما مع التلبية يقول لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك فان كنت متمتعا
فقل لبيك بعمرة تمامها وبلاغها عليك يا الله
وان كنت قارنا قلت لبيك بحجة وعمرة تمامهما
وبلاغهما عليك يا الله تقول ذلك ثلاث مرات

فان كان معه هدي

في محله ان

فى مجلسك الذى صليت فيه ثم تقوم وانت
تلبى وايما فعلت من هذا اجزاك الا ان المسلمين
يستحبون ان يبدأ بالعمرة قبل الحج وفى اثارهم
رحمهم الله ان الداخل بالعمرة الى الحج افضل
من المفرد والمفرد افضل من القارن والمتمتع
اذا قضى عمرته حل من احرامه الى يوم التروية
وهو الثامن من ذى الحجة احرم للحج من تحت
الميزاب او من حيث امكنه من المسجد ويلزمه
الهدي لقوله تعالى فمن تمتع الاية فصل
والمحرم لا يمس الطيب ولا يتطيب بدهن
ولا غيره مما عرف انه طيب وان فعل فعليه
الجزاء دم ولا يلبس قميصا ولا عمامة ولا جبة
ولا يغطي راسه ولا يعقد على نفسه عقد
الخيط ولا ثوب فان فعل شيئا من ذلك
فعليه دم وان غطا راسه لزمه دم وان
اصطاد او اكل لحم صيد او قتل صيدا فى الحرم

لزمه لكل شئ من ذلك دم وان غطا خطأ
اولبس خطأ نزعه ولبا وان دام يوما لزمه
دم وان لبس العبا لزمه دم وفى لبس الحرير
دم وفى لبس الحلى دم الا الخاتم وان نتف
شعره فاطعام مسكين وفى اثنين مسكينان
وفى الثلاثة دم الى ما اكثر وان حلق دم وان
قصر دم وان قطع ظفرا لزمه اطعام مسكين
وفى ظفرين مسكينين وفى الثلاثة دم وان
ترك الهرولة بين الصفا والمروة لزمه دم
وان قطع شيئا من شجر الحرم لزمه الجزاء مما
يحكم به الحكمان مثل ذلك جزاء يحكمان عليه
فيه من قيمة ذلك وان قتل شيئا من الصيد
يحكم عليه بقيمة مثله قل او اكثر مما يرا الحكمان
واكثره بدنة واقله اطعام مسكين هنا فى الشجر
والصيد وكل من قتل شيئا فى الحرم فعليه الجزا
الا الفارة والحداية والغراب والكلب

العقور والحية والعقرب فان هولاء لاجزاء
على من قتلها فى الحرم ويقتل كل موذ لانهم ضارات
وفى الجرادة حكومة وقيل تمرة وفى الذره تمرة
اوقبضة من الطعام وفى القملة حبة اوتمرة
وما اطعم عنها خير منها وفى الرخمة دنقان
وفى الضبع كبش وفى الضب صاع من طعام
وفى الارنب سخلة وفى الضبي شاة وفى
البقرة بقرة وفى الحمار جزور وفى النعامة بقرة
اوجزور وفى بيضة النعامة نصف درهم
وفى ولد النعامة جزور مثله وفى ولد الحمار
ولد جزور مثله وفى بيضة الحمام نصف درهم
هذا كله يرجع الى الحكومة وفى الجزلة من
الشجر شاة وفى الدوحة جزور وفى العود درهم
وفى الورقة اطعام مسكين وجائز للمحرم ان
يلبس هميان نفقته ويشده على حقويه ولا
يشد هميان غيره على حقويه الا ان جعل فى همیانه

نفقة غيره مع نفقته فلا باس عليه ان شاء
الله والمتمتع اذا لم يجد هديا صام ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع والايام المعدودات
هن ايام التشريق لان ذلك مطلوب ان يذكر
اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من
بهيمة الانعام والمحصور اذا لم يصل الى الحج
بعث الهدي وينحر عنه ثم يحل من احرامه ويحج
من قابل ومن كان به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك والصيام ثلاثة
ايام الى ستة ايام والصدقة اطعام ستة الى
عشرة مساكين والنسك شاة مسئلة
وعلى المحرم اجتناب غشيان النساء والحلي
والحرير ولبس الثياب المصبوغة بالورس
والزعفران الا ان غسل وبقي اثره فلا باس
به ان شاء الله واجتنب الطيب ولا تلبس
في احرامك سراويل ولا قميصا ولا عمامة ولا

خفين الا ان لم تجد النعلين فاقطع الخفين
من أسفل الكعبين ولبسهما ولا يلبس المحرم
شيئاً ينزع عنه اذا مات ويجتنب المخيط من
الثياب مع تغطية الراس والقاء التفث والجماع
انزل أو لم ينزل في الفرج او في غيره ويلزمه الدم
بمقدمات الجماع من النظر والقبلة والمس عند
اصحابنا وقال قوم فسد حجه روى ذلك
عن ابن عباس رضي الله عنه ومن حك جسده
فادما فلا باس عليه مالم يقطع شعراً او ينزع
جلداً لإن النبي صلى الله عليه وسلم أحتجم وهو
محرم وقال بعض في اخراج الدم دمٌ والاول
اصح ومن تسوك حتى ادما فمه فلا شئ عليه
عند بعضهم والشوكة اذا اخرجها او عالجها
ليخرجها فادمته فلا شئ عليه وان قطع نفسه
فادما او ادما غيره ففي الدم دم ولا ينظر
المحرم وجهه في مرآة رجلا كان او امرأة الامن

علة يجدها وتنزع المراة حليها عند الاحرام
الا ان خافت ان ينكسر وكذلك ان احرمت
وعليها حليها ناسية فلتنزعه عنها وتلبى وتمضى
على حرامها والله اعلم ولا يقطع التلبية حتى يقدم
مكة فاذا قدم مكة فعل اربعًا قبل دخول المسجد
احداها الاغتسال ان امكنه والا اجزاه الوضوء
والثانية ان يقصد بالدخول باب بنى شيبة
والثالثة ان يدعو بهذا الدعاء عند وقوع
بصره على البيت يقول الله اكبر الله اكبر الله
اكبر اللهم زد بيتك هذا شرفًا وتعظيمًا
وتكريمًا ومهابةً وزد من عظمه وكرمه وشرفه
ممن حجه واعتمره تكريمًا وايمانًا واجعلنى من
عبادك الصالحين والرابعة ان يقدم رجله
اليمنى عند دخول المسجد ويدعو بهذا الدعاء
اللهم انك أنت السلام ومنك السلام واليك
يرجع السلام فاحينا يا ربنا بالسلام وادخلنا

دار السلام اللهم اغفر لى ذنبى وادخلنى ابواب
رحمتك مسئلة ويفعل اربعا بعد دخول
المسجد احدها ان يدعو بهذا الدعاء وهو يمشى
فى المسجد يقول الله اكبر الله اكبر الله اللهم
ان البلد بلدك والبيت بيتك جئتك اطلب
رضاك واتمام طاعتك متبعًا امرك راضيًا
بقضائك وقدرك اسئلك مسئلة البائس
الفقير وادعوك دعاء الخائف المستجير المضطر
اليك المستسلم لامرك الخائف من عذابك
المشفق من عقوبتك اسئلك ان تستقبلنى
بعظم عفوك وان تجود لى بمغفرتك وان
تعيننى على قضاء فرائضك ثم تحمد الله وتسبحه
وتهلله وتكبره وتصلى على محمد صلى الله عليه وسلم
وتستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات
والثانية ان تقصد الحجر الاسود والثالثة
ان تستلمه ويكون اما بالقبلة واما باليد

والرابعة ان تدعو بهذا الدعاء عند الحجر وانت
واقف مستقبل للحجر تقول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اللهم انى اسئلك ايمانا بك وتصديقا
بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنتك
وسنة نبيك محمد عليه الصلاة والسلام
مسئلة ويفعل فى الطواف اربعا احداها
ان يلوذ بالركن حتى لايرى باب البيت ثم
يأخذ فى الطواف على اليمين والثانية التسبيح
فى الطواف وهو سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولاحول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم الثالثة الدعاء
عند الباب وعند الميزاب واذا بلغ الباب
دعا بهذا الدعاء الله اكبر الله اكبر اللهم
اغفرلنا ذنوبنا واقنعنا بما رزقتنا وقنا شح
انفسنا واجعلنا من المفلحين ثم يمشى وهو يقول

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم فاذا بلغ الميزاب دعا بهذا الدعاء وهو
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم انى اسئلك
الراحة عند الموت والعفو عند الحساب
والنجاة من العذاب ثم يمشي وهو يسبح ويكبر
ويهلل كما ذكرنا والرابعة ان يطوف سبعة
اشواط كاملة من ركن الحجر الى ركن الحجر وهو
يسبح في طوافه كما قدمنا فاذا بلغ الحجر استلمه
ويدعو بهذا الدعاء اللهم اليك بسطت يدي
وفيما عندك عظمت رغبتي فاجعل جائزتي
فكاك رقبتي من النار اللهم انى اسئلك ان
تعتقني وتسترني من نيرانك غدا بين يديك
يا ارحم الرحمين واسعدني في دنياي واخرتي
اللهم انك تعلم ان ذنوبي قد كثرت وضعف عملي

فاغفرلي ذنبي وتقبل توبتي واقلني عثرتي وتجاوز
عن خطيئتي وحط عني وزري مسئلة
فاذا بلغ الركن اليماني دعا عنده بهذا الدعاء
يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وضيق
الصدر وعذاب القبر وموقف الخزي والذل
في الدنيا والاخرة ثم يمشي وهو يسبح كما ذكرنا
فاذا بلغ ركن الحجر استلم كما قلنا في ابتدائه ويدعو
بدعائه الاولى عند الحجر مسئلة ويكره
فعل اربعة في الطواف احداها الكلام بغير ذكر
الله تعالى والثانية دخول حجرة الكعبة في طوافه
والثالثة الاكل والشرب والرابعة الاذى
لاحد من الناس فاذا كمل سبعة اشواط فليفعل
اربعا احداها ان يصلي ركعتين خلف مقام
ابراهيم عليه السلام او حيث امكنه والثانية

ان ياتي زمزم ويشرب من مائه ويصب منه علي
راسه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك
ايمانا تاما ويقينا ثابتا ودينا قيما وعلما نافعا ورزقا
حلالا واسعا وشفاء من كل داء والثالثة ان
يرجع بعد زمزم الى الملتزم وهو بين ركن الحجر
والباب وليلصق بطنه بجدار البيت فيحمد الله
ويكبره ويهلله ويستغفر لنفسه وللمؤمنين
والمؤمنات ويقول اللهم ان هذا مقام العائذ
بك من النار وحرم لحمي وعظمي وشعري وجلدي
على النار ثم يدعو بما فتح الله له ولا يطيل
والرابعة ان يخرج الى الصفا للسعي من بين
الاسطوانتين المذهبتين من باب الصفا فيحمد
الله ويكبره ويهلله وهو يقول عند خروجه
الى السعي اللهم ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
مسئلة والسعي بين الصفا والمروة سنة واجبة

معمول بها وقال قوم فرض والابتداء
بالصفا سنة واما الدعاء على الصفا والمروة
مستحب وقد ثبت من حديث جابر ان النبى
عليه الصلاة والسلام اذا وقف على الصفا
كبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
ويصنع على المروة مثل ذلك والصعود عليها
بقدر ما يرى البيت مستحب عندهم فان قام
فى اصلها اجزاه واما الرمل عندهم فى مسيل
الوادى سنة يلزم من تركها دم وليس على
المراة ان ترمل بين الصفا والمروة ولكن تسرع
المشى وفى اثر اصحابنا ومن نسى الرمل بين
الصفا والمروة فلا دم عليه وقد ترك الافضل
عندنا وقد امر به الرجال وهو من السنة فهذا
من قولهم ان بعض اصحابنا لا يرون الرمل واجبا
والله اعلم وفى الاثر وكان ابو سفيان يقول من

خرج الى الصفا من غير باب الصفا فقد اخطا
و لاشيئ عليه وكذلك ان لم يخرج من بين الاسطوانتين
على هذا الحال ويستحب للرجل ان لا يسعى
الا على طهارة وليس بواجب عليه ذلك ومن
سعى بين الصفا والمروة قبل ان يطوف فهو
بمنزلة من لم يسعى لان موضعه بعد الطواف
ويكره له ان يسعى بين الصفا والمروة راكبا
الا من ضرورة فان فعل فلا اعادة عليه ه
مسئلة واذا صعد على الصفا فلا يعلوا عليها
ولكن بقدر ما يستقبل البيت وقد قيل الى
خمس درجات واذا صعد عليها كبر سبع
تكبيرات ويستحب ان يقول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله
والله اكبر على ما هدانا واولانا الحمد لله على
ما اعطانا لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه لا اله الا الله الها واحدا ونحن
له عابدون لا اله الا الله ونحن له مخلصون
لا اله الا الله الها واحدا فردا صمدا مبدأ معيدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لا اله الا الله اهل
التحميد والتهليل والثناء والحسن الجميل لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه ونحن له مخلصون له الدين
ولو كره المشركون ولا اله الا الله وحده صدق
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم
تصلي على محمد عليه الصلاة والسلام ثم تستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمومنات ثم تقول اللهم
استعملنا لسنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام
واعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن تقول
ذلك ثلاث مرات ثم تنحدر من الصفا قاصدا
الى المروة ثم تمشي وانت تقول اللهم اجعل هذا

هذا المشي كفارة لكل مشي كرهته مني واذا اتيت
العلم هرولة بين العالمين وانت تقول رب
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم واهدنا الى الطريق
الاقوم وانك انت الاعز الاكرم وانت الرب
وانت الحكم اللهم نجنا من النار سراعًا سالمين
ولا تخزنا يوم الدين فاذا اتيت العلم الذى يلى
المروة مسكت عن الهرولة ومشيت الى
المروة فاذا اتيت المروة فاصعد عليها بقدر
ما تقابل الكعبة ثم ادع بدعائك على الصفا
تقول ذلك ثلاث مرات فى كل شوط على
الصفا وعلى المروة فاذا تممت سبعة اشواط
من الصفا الى المروة تبدا بالصفا وتختم
بالمروة وتلغ الرجوع من المروة الى الصفا فاذا
انحدرت من المروة وحلقت راسك فقد
حللت من عمرتك وقد حل لك كل شيء من
الحلال الا الصيد فى الحرم فانه حرام على

المحلين والحرمين مسـئلة ومن طاف
بالعمرة بثوب لا تجوز فيه الصلاة فقد اخطا
وعليه دم ان كان قد احل والا فليعد للعمرة طوافا
اخر فان جامع امراته فقد فسدت عمرته
عند اصحابنا وكذلك لو طاف لعمرته وهو جنب
وسعى بين الصفا والمروة او كانت امراة فعلت
ذلك وهي حايض ففي اثر اصحابنا ان كان علم
انه جنب كما فعل ذلك فاحل فان عمرته فاسدة
وعليه دم بفسادها وعليه عمرة بمكانها ووقت
الطواف اختلفوا فيه فذهب قوم الى اجازته
بعد الصبح والعصر ومنعه عند الطلوع والغروب
وبه قال اصحابنا وقال غيرهم بخلاف هذا
والطواف بالبيت سبعة اشواط وفريضة وفي
الاثر في جامع الشيخ ابي الحسن ان من طاف
للزيارة ستة اشواط ثم خرج الى بلده فاصاب
النساء والصيد فانه فسد حجه وتركنا قول من

اثبت له الحج واحسب انه قول ابي حنيفة
لانه ذكر عنه مثل ذلك مسئلة في الخروج
الى منى فاذا كان عشية يوم التروية وهو
الثامن من ذي الحجة واراد ان يحرم بالحج اغتسل
بالماء وهو مستحب كما قدمنا ولبس ثوب
احرامه ثم طاف سبعا وصلى ركعتين وان شا
صلى ركعتين للاحرام وليس بواجب عليه طواف
يوم التروية عند الاحرام ثم يجهر بالتلبية ويقول
لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة والملك لك لاشريك لك لبيك بحجة
تمامها وبلاغها عليك يا الله يقول ذلك ثلاث
مرات ثم يقوم وان احرم من المسجد الذي
يقال له مسجد الجن فذلك جائز فحيث احرم
من الابطحاء فقد اجزاه واذا ركب راحلته وتوجه
الى منى ابتهل الى الله بالدعاء فاذا اتى منى قال
اللهم ان هذه منى وهي مما دللت عليه من

المناسك اسألك ان تمن على فيها وفي غيرها
بما مننت به على اوليائك واصفيائك فهاانا
عندك وبين يديك وفي قبضتك وينزل بها
ويصلي بها خمس صلوات يجمع بين الظهر والعصر
وبين المغرب والعشاء والفجر ويبيت بها مع الناس
ويكثر من ذكر الله تعالى ومن ترك المبيت بمنى
ليلة عرفة لزمه دم الا ان يكون مراهقا فليس
عليه شئ وهو الذى ياتي من البلاد البعيدة
وقد فاته المبيت بمنى ولا يخرج من حد منى
حتى تطلع الشمس مسئلة في القدوم الى
عرفات ولا حج لمن لم يقف فيها واذا مضيت
الى عرفات فاذا بلغت محصرا فقف حتى تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس فامض الى عرفات
وانت في ذلك تلبي ولا تقطع التلبية وفي الاثر
انه من غدا الى عرفات يقول اللهم اليك صمدت
واياك قصدت وما عندك اردت اسئلك ان

تبارك لى فى رزقى وان تلقينى فى عرفات حاجتى وان تباهى بى من هو افضل منى واذا اتيت عرفات فانزل بها وقل اللهم هذه عرفات فاجمع لى فيها جوامع الخير كله واصرف عنى فيها جوامع الشر كله وعرفنى فيها ما عرفت اوليائك واهل طاعتك واجعلنى متبعا لسنتك وسنة نبيك محمد عليه الصلاة والسلام وتقعد فيها فاذا زالت الشمس فاغتسل بماء ان امكنك ذلك فانه مستحب والا اجزاك الوضوء ثم صلى صلاة الظهر والعصر مع الامام ان امكنك ذلك فقف خلف الامام او عن يمينه فاذا قضيت الصلاة فقف مع الناس وادع بما فتح الله لك واجتهد فى الدعاء والمسئلة وادع مثل دعائك على الصفا والمروة واكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد واستغفر

لذنبك وللمومنين والمؤمنات واسئل حوائجك
واكثر من المسئلة والدعاء حتى تغرب الشمس
ويجب الافطار ثم اسعى من عرفات الى المشعر
الحرام وانت تقول اللهم اليك افضت
واليك قصدت وما عندك اردت ومن عذابك
اشفقت ومن افاض قبل الغروب من عرفات
لم يتم حجه مسئلة وروى انه قال صلى الله
عليه وسلم الحج عرفات فمن ادرك من الشمس
مقدار ما يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فقد ادرك الحج واذا غربت
الشمس ولم يقف بعرفات فقد فاته الحج وقال
بعضهم من وقف بعد ذلك ساعة من الليل
ولحق مع الناس صلاة الفجر بجمع فقد ادرك الحج
لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وقف
بعرفات ساعة من الليل ولحق معنا صلاتنا هذه
صلاة الفجر بجمع فقد ادرك الحج وفي بعض كتب

اصحابنا وقت قبل الزوال لا يعتد بوقوفه وان لم يرجع فيقف بعد الزوال او في ليلته تلك قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج واجمعوا ان الوقوف بعرفات على غير طهارة جايز واختلفوا فيمن وقف بين عرنه فقال بعضهم لا حج له وقال اخرون حجه تام وعليه دم والصحيح الاول مسئلة في القدوم الى جمع واذا اتيت جمعا فقل اللهم هذا جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير كلها واصرف عني فيها جوامع الشر كلها واجتهد في تلك الليله في الدعا بما قدرت عليه فانه قيل ابواب السماء لا تغلق تلك الليلة ثم تصلي المغرب والعشا جميعا وتبيت مع الناس وتنقي منها سبعين حصاة مثل حصاة الحذف وتغسلها بالماء ومثل الجوزة والبندق وان شاء الحاج اخذ الحصا من المزدلفة وان شاء من منى ووجدان عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رحمهم الله انهما كانا ياخذانها من

منى والله اعلم مسـئلة ومن لم يبت بجمع فعليه
دم ومن لم يدع بها فعليه دم ومن افاض منها
بعد طلوع الشمس فعليه دم فاذا طلع الفجر
فصل ثم قف عند المشعر الحرام وادع مثل
دعائك على الصفا والمروة واحمد الله واثن
عليه وصل على النبي عليه الصلاة والسلام
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ثم امض
من جمع قبل طلوع الشمس وانت فى ذلك تلبي
ولا تقطع التلبية حتى تاتى جمرة العقبة والوقوف
عند المشعر الحرام والذكر فيه سنة فى اكثر القول
وقال قوم فرض والاول اصح والجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة سنة وان ترك
الجمع بينهما فقد اخطا ولا شئ عليه مسـئلة
فيما يفعله الحاج عند جمرة العقبة واذا اتى
جمرة العقبة قطع التلبية فيه وقال اللهم
اهدنا للهدى ووفقنا للتقوى وعافنا فى الآخرة

والاولى

والاولى ثم يرميها من بطن الوادى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة تكبيرة ويقول ولله الحمد واذا
رماها قال اللهم هؤلاء حصياتى وانت احصا
لهن منى فتقبلهن منى واجعلهن فى الاخرة
دخرًا الى وَاثبنى عليهن غفرانك و رضوانك
وَاذا رماها انصرف وَلا يقف عند ها ويقول
اللهم اجعله لى حجًا مبرورًا وسعيًا مشكورًا
وارزقنا نضرةً وسرورًا ثم ائتى منزلك وَاذبح
ضحيتك ثم احلق راسك وَخذ من اعفا لحيتك
وقلم اظفارك وَان انت صليت ركعتين ثم ذبحت
فذلك مستحب وَليس بواجب صلاة العيد
بمنى وَاذا ذبحت وحلقت فقد حل لك الحلال
كله الا النساء وَالصيد حتى تزور البيت وَالافضل
فى ذلك تعجيله وَامض الى البيت للزيارة فاذا
اتيت البيت فقل اللهم قد اعنتنى على نسكى
فتقبله منى وسلمه لى وتفعل فى زيارته كما

قدمنا قبل هذا في خد ومحمكة وفي دخوله
المسجد وفي الطواف وفي الركوع وفي زمزم وفي
الخروج الى السعي بين الصفا والمروة فاذا اقضى
زيارته وفرغ من السعي فقد حل له الحلال من
النساء وغيره من اللبس والطيب الا الصيد
فانه حرام على المحلين والمحرمين فاذا اردنا الخروج
الى منى بعد الزيارة واخذت ما تحتاج اليه من
منزلك مثل طعام وشراب فلا تبيت بمكة ونقعد
بمنى ايام التشريق ونرمي في كل يوم منها بعد زوال
الشمس ثلاث جمرات الاولى والوسطى وجمرة
العقبة يرمي كل يوم لكل جمرة سبع حصيات
يقيم ثلاثة ايام النحر وهي ايام التشريق ويستحب
ان يرميها وهو طاهر على وضوء ويبتدى
بالجمرة التي تلي المشرق ويكبر مع كل حصات
تكبيرة فاذا فرغت من رميها فتقدمها واستقبل
البيت وادع مثل دعائك على الصفا والمروة

بعد يوم النحر

وامض الى الجمرة الوسطى واجعلها على يمينك
وارمها بسبع حصيات وكبر كما ذكرنا فاذا فرغت
من رميها فتقدمها على يسارك عند المسيل
وادع كما وصفت لك عند الاولى ثم ائتى جمرة
العقبة فارمها من بطن الوادى وكبر مع كل
حصات تكبيرة فاذا فرغت من رميها فانصرف
من حيث جئت ولا تقف عندها وتفعل ذلك
ايام التشريق واجمعوا على انه يعيد الرمى اذا
لم تقع الحصات فى العقبة وانه يرمى فى كل
يوم من ايام التشريق ثلاث جمرات باحدى
وعشرين حصاة ويجوز ان يرمى منها فى يومين
وينفر فى النفر الاول بالعشى من اليوم الثانى
ويدفن ما يبقى من الحصا فى اصل جمرة العقبة
مسئلة ومن عبث بذكره حتى انزل متعمدا
فهو كمن جامع اهله وفى اثر اصحابنا وسألت
عن رجل راى انه قد قضى نسكه حين حلق

فوقع على امراته ثم اخبر بعد ذلك قال يهدى
بدنة ويتم حجه ويطوف بالبيت ويحل من
احرامه قلت اترى انه قد قضى حجه قال
نعم واحب ان بانت له ميسرة ان يعيد حجة
اخرى وان لم يكن له شئ فالله اعدل ان
يواخذ الناس بخطاياهم وقال ايضا رجل
واقع امراته فليعتمر ثم ليحج من العام القابل
ويفترقا من حيث وقع عليها ويهدى كل واحد
منهما هديا والله اعلم مسئلة وفى اثر
اصحابنا وسئل عن رجل قدم معتمرا فقضى
المناسك كلها ثم اصاب اهله قبل ان يقصر
من راسه قال يهرق دما والله اعلم واظن
انه رواه الربيع عن ابى عبيدة كذلك والله اعلم
مسئلة ومن جامع امراته فى اشهر الحج اوفى
غيرها وهو محرم بالحج فليهدى بدنة وليحج من
عام قابل كما قدمنا هكذا وجده فى الاثر

انتهى وفى الايضاح فى باب الحج وفى اثر اصحابنا
ونهى الله تعالى فى التنزيل عن الرفث وهو
غشيان النساء ومن فعل ابطل احرامه بحج كان
او بعمرة او بهما جميعًا سواء كان عمدا او خطأ
لعموم الاية وعليه بدل من عامه وان لم يستطع
من عامه فمن قابل وعليه هدى كفارة مع البدل
ثم ليعلم ان الضحية سنة وليست بواجبة الا
على المتمتع والمحصر والقارن فى قول بعضهم
واما المفرد الذى لا يسوق الهدى فلا هدى
عليه وكذلك ليست بواجبة على اهل الامصار
خلافا لابى حنيفة ولا تجوز ضحية ولا متعة
الا من الانعام التى نص الله عليها فى قوله احلت
لكم بهيمة الانعام مسئلة ومن حلق قبل ان
يرمى جمرة العقبة لزم دم ومن ذبح قبل ان يرمى
فلا باس ولا يومر بذلك وفى الاثر ومن خرج
من مكة ولم يحلق ولم يقصر فان عليه دما وان

حلق قبل ان يذبح فعليه دم لقوله تعالى
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله وقال
بعضهم ليس عليه شيء ومن زار قبل ان يرمي
جمرة العقبة فانه يعود ثم يرمي ويذبح ويحلق
ثم يعود ويزور وان رمى وازدار قبل الذبح
والحلق فيعود ويذبح ويحلق ثم يزور وان لم
يفعل فعليه دم وقال بعضهم لا شيء عليه
وان طاف للزيارة ثمانية اشواط ثم نفر فعليه
دم وفي الاثر وسئل ابو عبيدة عن من طاف
للحج او العمرة فاستيقن على اربعة اشواط ولم
يدر لعلها خمسة واستيقن على ثلاثة ولم يدر
لعلها اربعة فانه يبني على ما استيقن عليه
حتى يتم سبعة اشواط ثم يصلي ركعتين ولا
يعتد بطوافه ذلك ويجعله طوعا ثم يعيد سبعة
اشواط يتيقنها وفي الاثر ارايت من طاف
منكسا هل يجزيه طوافه قال لا ومن ترك

ركعتي الطواف للوداع فعليه دم مسئلة
فاذا اردت ان ترجع الى بلدك فطف بالبيت
سبعة اشواط ثم صلى ركعتين ثم ائيت زمزم
فاشرب من ماءها وصب منه على راسك وقل
كما وصفت لك عند العمرة وكذلك تفعل عند
الزيارة من الدعاء ثم ارجع فقف بين الباب
والحجر الاسود فاعتمد بيدك اليمنى على اسكوفة
الباب حيث تبلغ يدك وبيدك اليسرى قابضة
استار الكعبة ثم الصق بطنك بجدار الكعبة
والا فقم حياله وادع بما فتح الله لك من الدعاء
وقل عند ذلك اللهم لك حججنا وبك امنا ولك
اسلمنا وعليك توكلنا وبك وثقنا واياك دعونا
فتقبل نسكنا واغفرلنا ذنوبنا واستعملنا
لطاعتك اللهم انا نستودعك ديننا وايماننا
وسرائرنا وخواتم اعمالنا وصلى الله على سيدنا
محمد النبي واله وسلم اللهم اقلبنا منقلب المدركين

رجاء هم المحطوط خطاياهم الممحوة سيئاتهم المطهرة
قلوبهم منقلب من لا يعصى لك بعدها امرا ولا
يحمل وزر المنقلب اعمرت بذكرك لسانه وزكيت
بزكاتك بقيته وادمعت من مخافتك عينه اللهم
انى عبدك ابن عبدك ابن امتك حملتني على
دابتك وسيرتنى فى بلادك حتى اقدمتنى حرمك
وامنك فقد رجوت بحسن ظنى فيك ان تكون
قد غفرت لى فان كنت قد غفرت لى فازدد على
رضى وقربنى اليك زلفا وان كنت لم تغفر لى
فامنن الآن علي قبل ان اباعد من بيتك الحرام
هذا اوان انصرافى ان اذنت لى غير راغب
عنك ولا عن بيتك الحرام ولا مستبدلا بك
ولا ببيتك اللهم لا تجعل هذا اخر العهد منى
ببيتك الحرام فاغفر لى وارحمنى انك انت ارحم
الرحمين ولا تنزع رحمتك عنى اللهم اذا قدمتنى
لاهلى فاكفينى مونتى ومؤنت عيالى ومؤنت خلقك

فانك

فانك او لا يخلقك منى اللهم انى أعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال
والاهل والولد ونحن الى ربنا تائبون عابدون
لربنا حامدون والى ربنا راغبون وانا الى
ربنا المنقلبون واخرج اذا ودعت ولا تبيع
ولا تشترى بعد الوداع وتمر وانت محزون على
فراق البيت والله اعلم وبالله التوفيق

فصل في زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام

اعلم ان افضل بلاد الله باسرها مكة والكعبة
ومدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فكيف
لا تكون كذلك وفيها النسمة الطيبة والغرة
المباركة والطلعة الميمونة والنفس النفيسة
والروح المقدسة والقبر المنير وابو بكر وعمر
فناهيك واكرم به شرفا ونيلا فصل وعن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة وانا

حرمت المدينة وهى مابين عير الى ثور فمن احدث
بها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وعنه عليه الصلاة والسلام
قال الصلاة فى مسجدى هذا تعدل الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا ما فضل الله به بيت
الحرام وكذلك كل عمل فى المدينة فيما بلغنا وعنه
عليه الصلاة والسلام من طريق ابن عباس
قال صلاة فى مسجد المدينة بعشرة الاف
صلاة وصلاة بالمسجد الاقصى بالف صلاة
وصلاة بالمسجد الحرام بالف صلاة وعنه عليه
الصلاة والسلام قال لا يصبر على شدتها ولاوائها
احد الا كنت له شفيعا يوم القيامة ولعله يعنى
المدينة وعن ابى سعيد الخدرى عنه عليه
السلام قال لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد
مسجدى هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى
وعنه عليه الصلاة والسلام قال المدينة خير لهم

لو

لوكانوا يعلمون وعنه عليه الصلاة والسلام
قال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال
ولا الطاعون وقال صلى الله عليه وسلم من
زارني ميتاً كمن زارني حياً فصل فاذا خرج
الحاج من مكة بعد الوداع وهو كئيب لفراق
البيت وينبغي ان يكون خروجه من الثنية
السفلى فليكثر من الصلاة على النبي عليه السلام
في طريقه ويكون خاشعاً ذليلاً كانه واقف بين
يدي النبي عليه الصلاة والسلام لانه حي وان
مات وحاضر وان غاب وسميع وان لم يرد الجواب
فاذا انتهى الى ذي الحليفة فينبغي له ان يأتي
الى معرس النبي عليه الصلاة والسلام فانه فيما
وجدت عن يسار مسجد ذي الحليفة بقليل
فليصل فيه نافلة او مكتوبة ان حضر وقتها لان
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا يعرس فيه
ويصلي فان لم يوافق فيه وقت الصلاة فليدع

هناك ولينصرف فاذا وقع بصره على جبال
المدينة واشجارها فليكبر ثلاثا وليقل لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير وان محمدا عبده ورسوله آئبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده اللهم
هذا حرم نبيك ورسولك فاجعله لى وقاية من
النار وامنا من العذاب وسوء الحساب وليغتسل
قبل الدخول من بئر الحرة وليلبس انظف الثياب
ويستحب ان يدخلها نهارا من طريق المعرس
اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم فاذا دخلها
فليدخلها متواضعا لحرمتها وليستحفظ على رجله
وجاله فاذا اراد ان يدخل المسجد فليدخله
من ناحية الباب الذى يلى المنبر وهو
متواضع مقدم رجله اليمنى قبل اليسرى وهو
يقول فى حين الدخول بسم الله والحمد لله

وعلى ملة رسول الله اللهم صل على نبيك محمد
وعلى ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين
رب اغفرلى ذنبى وافتح لى ابواب رحمتك
وادخلنى فيها واعذنى من الشيطان الرجيم انك
انت السميع العليم فاذا ادخل المسجد فليركع ركعتين
خلف المنبر القديم او قريبا منه او حيث امكنه
من المسجد وبلغنا ان المسجد فى عهد النبى عليه السلام
ستة اساطين وسقفه من الجريد واعمدته من
جذوع النخل والمنبر فى وسطها ثم وسع بعد ذلك
بتسعة حجرات اللواتى للنبى صلى الله عليه وسلم
وهو ثلاث درجات التى اعلا المنبر اليوم فيما
وجدته فاحدث فيها معاوية ستة درجات
فوصلها بالدرجة الاولى فصار المنبر تسعة درجات
كانها منبر واحد عند الناظر وانما صنع المنبر
كله فيما وجدت من عود كر فى الغابة والله اعلم
وعن ابى عبيدة قال وكان بين قبر النبى

صلى الله عليه وسلم وجدار القبلة قدر ممر
الشاة ثم قدّم عمر رضى الله عنه جدار القبلة
الى حد المقصورة ثم قدّمه عثمان الى موضعه
اليوم فنقل المنبر فى موضعه اليوم والله اعلم
واذا صلى ركعتين كما ذكرنا اذا كان فى وقت
الصلاة فليذهب الى قبر النبى صلى الله عليه وسلم
متواضعًا بسكينةٍ ووقارٍ اجلالًا لقبر النبى عليه
السلام وهو عن يساره اذا استقبل القبلة ثم
يجعل عود المنبر حذ منكبه الايمن ويستقبل
السارية التى جنبها الصندوق وتكون الزيادة
التى فى قبلة المسجد بين عينيه ويكون مقامه
عند زاوية القبر وهو مستقبل القبلة ومنكبه
الايسر الى جانب القبر والايمن مما يلى المنبر
فذلك هو موقف النبى صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا ووجدت فى اثر بعض العلماء انه يقف
من وراء البيت الذى فيه القبر بينه وبين

القبلة وهو مستقبل للقبلة قال وذلك ان الميت
يسلم عليه من ورائه كوقوف المصلي على الجنازة
والحى يسلم عليه من امامه والله اعلم ثم يقف
في الموقف الذى وصفنا مسلما عن النبى عليه
السلام وهو يقول السلام عليك يارسول الله
السلام عليك يانبى الله السلام عليك ياامين
الله السلام عليك ياحبيب الله السلام عليك
ياصفوة الله السلام عليك ياخير خلق الله
السلام عليك يااحمد السلام عليك ياعاقب
السلام عليك ياحاشر السلام عليك يابشير
السلام عليك يانذير السلام عليك ياطاهر السلام
عليك يااكرم ولد ادم السلام عليك ياسيد
المرسلين السلام عليك ياخاتم النبين السلام
عليك يارسول رب العالمين السلام عليك
ياقائد الخير السلام عليك يافاتح البر السلام
عليك يانبى الرحمة السلام عليك ياقائد الغر

المجلين السلام عليك وعلى اهل بيتك الذين
اذهب الله عنكم الرجس وطهركم تطهيرا السلام
عليك وعلى اصحابك الطيبين وعلى ازواجك
الطاهرات امهات المومنين السلام عليك يامن
دعا الى عبادة ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
السلام عليك يامن تبع ملة ابرهيم حنيفا وماكان
من المشركين السلام عليك يامن ذكره الله فى التوراة
والانجيل السلام عليك يامن يجده اهل الكتاب
وهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم السلام عليك
يامن جاهد فى الله حق جهاده وعبده حتى اتاه
اليقين السلام عليك يامن ارسله الله الى الانس
والجن اجمعين السلام عليك ياصاحب القبر
والمنبر وصاحب الحوض والشفاعة فى المحشر
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى الانس
والجن كافة واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت

الامانة ونصحت الامة وجاهدت في سبيل
ربك وعبدته حتى اتاك اليقين فصلى الله
وملائكته عليك وعلى اهل بيتك الطيبين
وسلم وكرم وشرف وعظم الى يوم الدين
ثم يتاخر قليلاً ويسلم على ابى بكر وعمر رضى
الله عنهما فيقول السلام عليك يا ثانى اثنين
السلام عليك يا قوى فى الحق ضعيف فى الباطل
السلام عليك يا وزير رسول الله السلام
عليك يا خليفة اهل الاسلام بعد رسول
الله جعلك الله لنا سلفا وفرطا ثم يتاخر قليلا
ويقول السلام عليك يا عمر بن الخطاب
السلام عليك يا فاروق السلام عليك
يا صاحب رسول الله السلام عليك يا شهيد
السلام عليك يا امام العدل السلام عليك
يا من لا تاخذه فى الله لومة لائم السلام عليك
يا من مصر الامصار السلام عليك يا مدون

الدواوين السلام عليك يا من كان لليتامى
كالأب الرحيم وللارامل كالزوج العطوف اللهم
ارزقنا صدقهما واسلك بنا سبيلهما وارزقنا
المضي
على منهاجهما واخلف علينا بعهدهما بالاسلام
والحقنا بهما غير مبدلين ولا مقصرين ولا
شاكين ولا مرتابين انك انت ارحم الراحمين
ولا يلصق نفسه بالقبر ولا يقبله ولا يرفع
صوته عليه بالتسليم ولكن ينصرف ثم يرجع
فيقف عند راس النبي صلى الله عليه وسلم
بين القبر والاسطوانة ويستقبل القبلة ويحمد
الله تعالى ويمجده ويكثر من ذكر الله والصلاة
على رسوله ثم يقول اللهم انك قلت وقولك
الحق ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما اللهم انا قد سمعنا قولك واطعنا امرك
وقصدنا بيتك مستشفعين به اليك في ذنوبنا

وما اثقل ظهورنا من اوزارنا تائبون من زلتنا
معترفين بخطايانا وتقصيرنا فتب اللهم علينا
وشفع نبيك فينا وارحمنا واغفرلنا بمنزلته
عندك وحقه عليك اللهم اغفر للمهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان واغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اللهم
لا تجعل هذا اخر العهد مني بقبر نبيك ولامن
حرمك ياارحم الراحمين ثم ان كانت لك
حاجة فاجعل النبي خلف كتفك واستقبل
القبلة واسئل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله
ثم تاتى المنبر فامسحه وخذ برمانتيه السفلا
نيين وامسح بهما وجهك وعينيك فانه يقال
انهما شفاء العيون وقم هناك واحمد الله واثن
عليه واسئل حاجتك فانه قيل عنه عليه
الصلاة والسلام قال ما بين قبرى ومنبرى
وبيتى روضة من رياض الجنة وقبرى على

نزعة من ترع الجنة وقوائم بيتي في الجنة
والنزعة هي الباب الصغير ثم يرجع من
المسجد فيقدم رجله اليسرى ويوخر اليمنى ويقول
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
الاية ثم ياتي مقام جبريل عليه السلام وهو
تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول
ياجواد ياكريم ياقريب غير بعيد اسئلك أن
تتم علي نعمتك وذلك المقام فيما وجدت لاتدعو
فيه حائضة وهي مستقبلة القبلة الا رادت
الطهر ان شاء الله ثم تقول اللهم انى اسئلك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او اعلمت
به احدا من خلقك وهو ما نؤر في علم الغيب
عندك واسئلك باسمك العظيم الاعظم المعظم
واسئلك بكل حرف انزلته على كليمك موسى
وبكل حرف انزلته على محمد رسولك الا ما اذهبت

عنى هذا الدم والمراة الحائض والنفساء لايدخلان
المسجد ولكن يقفان فى الزقاق خارجا من المسجد
من حيث يريان القبر ويسلمان على النبى عليه
الصلاة والسلام من هناك والله اعلم وقد
بلغنا ايضا انه ليس على النساء زيارة قبره فاذا
دخل الرجل المسجد فليصل وليسلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا خرج
فتل ذلك وليكثر من الصلاة فى مسجده عليه
الصلاة والسلام وليصل ثمان ركعات عند
زوال الشمس وليصل مااستطاع ويأتى سارية
ابى لبابة التى كان ربط نفسه اليها حتى نزلت
توبته من السماء فيصلى ويدعو مااستطاع
وان اقام بالمدينة فليصل ليلة الاربعاء عند
سارية ابى لبابة وهى اسطوانة التوبة وليقعد
يوم الاربعاء عند هاشم ياتى ليلة الخميس
التى تليها مما يلى مقام النبى عليه الصلاة والسلام

فيصلى عنده ليلته ويومه ويصوم يوم الخميس
ويصوم يوم الجمعة ثم يتقدم الى مقام النبي عليه
السلام وهو خلف الاسطوانة المختلفة التى
اكثرها خلقا فيجعلها بين يديه ويتقدم قدام التى
تليها من خلفها حتى يكون فى مقام النبى عليه السلام
فيصلى عنده ليلة الجمعة ويومها ويدعو الله وليكن
فيما يقول اللهم ماكانت لى اليك من حاجة طلبتها
او لم اطلبها فانى اتوجه اليك بنبيك عليه السلام
نبى الرحمة صلى الله عليه وسلم فى قضاء حاجتى
صغيرها وكبيرها وان استطاع فى هذه الايام
الا ينام فى ليل ولا نهار ولا يخرج من المسجد ولا يتكلم
الا بما لا بد منه فليفعل وينبغى ان يخرج الى البقيع
كل يوم بعد ان يسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويزور قبور الشهداء والصحابة هناك وقبر
ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضا
من الابيار التى توضى منها رسول الله صلى الله

عليه وسلم ويشرب منها رجاء بركته عليه السلام
ويقول عند القبور سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار اقتدا بالنبي عليه الصلاة والسلام
وياتي مسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح ويصلي
ويدعو فيه ويقول فيما يدعو به اللهم يا صريخ
المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين اجب دعوتي
واكشف عني غمي وكربتي كما كشفت عن نبيك
غمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان
ويأتي ايضا مسجد قوبا ويصلي فيه ويدعو وهو
المسجد الذي قال الله فيه لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم فيه الاية وبلغنا ان
النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة في مسجد
قوبا كعمرة وفي الخبر انه عليه الصلاة والسلام
ياتيه كل سبة ويأتي ايضا مشرب ام ابراهيم
ابن النبي عليه الصلاة والسلام ومسجد البطيح
ولا يدع شيئا من المشاهد ويستحب له ان يأتي

جبل احد كل جمعة فيسلم على الشهداء واذا اراد
ان يخرج من المدينة راجعا الى اهله فليغتسل
ويأتى قبر النبى عليه الصلاة والسلام ويسلم عليه
ويودعه ويقول اللهم لا تجعل هذا اخر العهد
من زيارة قبر نبيك عليه الصلاة والسلام
ويشهد عنده بشهادة الحق ويسلم على ابى بكر
وعمر ويدعو ويصنع فى وداعه كما صنع عند
دخوله ويقال ما صلى عليه احد الا ابتدره
ثمانية عشر ملكا ايهم يبلغها اياه ثم يخرج كما قدمنا
وينبغى له ان ياتى مسجد بيت المقدس فيصلى
فيه ويدعو وهو الذى قال الله فيه سبحان الذى
اسرى بعبده الاية ثم انه اذا خرج من المدينة
فينبغى ان يكون باكيا حزينا لفراق
قبر النبى عليه السلام
قد تم كتاب
المناسك

هذا كتاب الدعاء يُدعى به *
بعد صلاة الصبح المنقول عن اصحابنا
رحمهم الله تعالى امين

وهو هذا اللهم يا سلام وانت السلام ومنك
السّلام واليك يرجع السّلام فاحينا يا ربنا
بالسّلام وادخلنا برحمتك دار السّلام واحشرنا
مع النبي عليه الصلوة والسّلام تباركت وتعاليت
يا ذا الجلال والاكرام فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السّموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ان
خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
سبحانه سبحان محيي الموتى ومميت الاحياء
سبحانه سبحان مدبر الاخرة والاولى سبحانه

سبحان من لا اله سواه ولا خالق ولا رازق
الا اياه سبحانه سبحان من يعلم ما فى السموات
العلى والارضين السفلى سبحانه سبحان من
ذلت لعظمته السلاطين والامراء سبحانه سبحان
من خضعت لهيبته رقاب الجبابرة والكبراء
سبحانه سبحان من سوى بالموت بين الاغنياء
والفقراء سبحانه سبحان من استغنى عن
المجير والمشير سبحانه سبحان من يجير العظم
الكسير سبحانه سبحان من له الملك والتدبير
واليه المرجع والمصير وهو على كل شئ قدير
سبحانه سبحان الواحد الاحد الفرد الصمد
سبحانه سبحان من رفع السموات بغير عمد
سبحانه سبحان من جر القلم فى اللوح المحفوظ
من غير مدد سبحانه سبحان من بسط الارض
على الماء فجمد سبحانه سبحان من خلق الخلائق
واحصاهم عددا سبحانه سبحان من يفنى الارواح

ولا يبقى احد سبحانه سبحان من قسم الارزاق
ولم ينس احدا سبحانه سبحان من لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد سبحانه سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين الحمد لله الحمد لله حمدا
يوافى نعمه ويكافئ مزيده ويدفع عنا نقمه *
الحمد لله الحمد لله الذى له ركعنا وله سجدنا
وآياته تلونا ورحمته رجونا ومن عذابه اشفقنا
الحمد لله الحمد لله عدد ما حمده الحامدون
وشكره الشاكرون واثنى عليه المثنون الحمد لله
الحمد لله على توفيقه ونسأله هداية طريقه
ونصلى ونسلم على سيدنا محمد وعترته الحمد لله الحمد لله
الذى ايقظنا من نومنا بعد ما كنا شابهين
بالاموات ورد فينا عقولنا بعد شبهاتنا
الحمد لله الحمد لله الذى اصبحنا قويين سويين
معافين مستبشرين لا مبدلين ولا مغيرين

الحمد لله الحمد لله عدد خلقه وزنة عرشه *
ودوام ملكه ورضاء نفسه ومداد كلماته
الحمد لله الحمد لله الذى اصبحنا فى عافية وسلامة
ونعمة منه وكرامة وكان فضله علينا عظيما
الحمد لله الحمد لله المانّ علينا الرؤف بنا المحسن
الينا من غير احسان سبق منا اليه الهادى
الى طريق الرشاد الغنى عن العالمين الحمد لله
الحمد لله الذى منّ علينا بمعرفته ومعرفة نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الحمد لله قبل
كل احد الحمد لله بعد كل احد الحمد لله على كل
حال وفى كل حال ونعوذ بالله من احوال
اهل النار فى النار ومن غضب الجبار *
الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره ولا يقطع
رجاء من يرجوه ولا يخيب من قصده الحمد لله
الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وبفضله
وقدرته تتم البركات الحمد لله الحمد لله الذى

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور واصبحنا
واصبح الملك لله الحمد لله الحمد لله بجميع محامده
على ما اسبغ علينا من جزيل نعمه الحمد لله الحمد لله
شكراً لنعمته وسبحان الله خضوعاً لهيبته *
ولا اله الا الله اقراراً بربوبيته وتصديقاً بوحدانيته
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم *
ادعانا لكبريائه والصلوة والسلام على سيدنا
محمد عند فاتحة القول وخاتمته الحمد لله الحمد لله
الذى اذهب عنا الليل المظلم واتانا بالنهار
المبصر خلقا جديدا رحمة من عنده وفضلا
وما ذلك على الله بعزيز الحمد لله الحمد لله الذى
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الحمد لله
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم *
الحمد لله الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا

لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة أورثتموها
بما كنتم تعملون الحمد لله الحمد لله الحليم الكريم
السميع الدعاء رب اجعلنى مقيم الصلوة ومن
ذريتى ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفرلى ولوالدى
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب الحمد لله الحمد لله
الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه
ويبشر المؤمنين الحمد لله الحمد لله الذى جعل
الليل والنهار خلفة لمن اراد أن يذكر او اراد
شكورا الحمد لله الحمد لله الذى فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين وورث سليمان داود الحمد لله
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى *
الحمد لله الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون الحمد لله الحمد لله
الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله

الحمد فى الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج فى
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله *
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا أولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد
فى الخلق ما يشاء ان الله على كل شىء قدير الحمد لله
الذى نرجو برحمته ان يذهب عنا الحزن ان
ربنا لغفور شكور الذى احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب الحمد لله الحمد لله الذى صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوّأ من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين *
الحمد لله الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير

الحمد لله الحمد لله الذى لا اله الا هو له الحمد
فى الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون
الحمد لله الحمد لله فلله الحمد رب السموات والارض
واليه ترجعون الحمد لله الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له
ولى من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا ولا اله الا الله حقا يقينا وسبحان الله
وبحمده بكرة واصيلا سبحان الله وبحمده
ونستغفر الله ونتوب اليه وتعالى الله الملك
كله لله لا شك فى الله تعالى لا شريك له فى
ملكه دائما لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عليه الصلوة
والسلام اللهم صل وسلم على جميع الانبيا والملائكة
والروح والمرسلين اجمعين وسلم اللهم ارزقنا
فى اول يومنا هذا صلاحا وفى وسطه فلاحا
وفى اخره نجاحا اللهم ارزقنا فى كله الصلاح

والفلاح

وَالفلاح وَالعافية وَالنجاح فى كل مساء وَصباح
وَغدوة وَرواح بقدرتك ياعزيز يا فتاح افتح
لنا ابواب رحمتك وَابواب رزقك وَابواب
جنتك وَادخلنا فيها وَاعذنا من النار وَمن الشيطان
الرجيم انك أنت السميع العليم وَتب علينا انك
انت التواب الرحيم وَاهدنا الى الحق وَالى
طريق مستقيم وَنجنا من النار وَمن عذابك
الجحيم وَادخلنا برحمتك جنتك النعيم برحمتك
ياارحم الراحمين اللهم اعطنا خير هذا اليوم
وَخير ما فيه وَخير ما قبله وَخير ما بعده وَخير
اهله وَخير ما ينزل فيه وَخير الغد وَخير الابد
وَخير الدنيا وَخير الاخرة وَاكف عنا شر هذا
اليوم وَشر ما فيه وَشر ما بعده وَشر اهله
وَشر ما ينزل فيه وَشر الغد وَشر الابد وَشر
الدنيا وَشر عذاب الاخرة برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم طيب اكتسابنا وَسهل الخيرات

وخير ما تأتيه ٧

وشر ما قبله ٧

اسبابنا واعتق من النار رقابنا وهون علينا
حسابنا وزين بلباس التقوى اشباحنا واقرن
بالعوافى مساءنا وصباحنا برحمتك ياارحم
الراحمين اللهم اقسم علينا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
الى دار رحمتك ومن اليقين بك والتوكل عليك
ما تهون به علينا من مصائب الدنيا واهوال
الاخرة برحمتك ياارحم الراحمين اللهم ياربنا
لاتسلط علينا جبارا عنيدا ولا شيطانا مريدا
ولا انسانا مكيدا ولا قويا ولا شديدا ولا احدا
من اشرار خلقك ممن لا يخافك ولا يرحمنا فى
الدين والدنيا والاخرة برحمتك ياارحم الراحمين
اللهم اجعلنا من المصطفين الاخيار واكتبنا من
الصالحين الابرار ونسالك ياربنا بعظيم
سلطانك وكرمك ان تمن علينا من عطائك
ما تقر به انفسنا ومن اليقين بك والتوكل عليك

ماتهون بر علينا من مصائب الدنيا واهوال الاخرة
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم يا ربنا كل ماقضيته
لنا من امر فاجعل عاقبته لنا رشدًا وسلامه وسلم
لنا فيه العقل والدين واختم اللهم لنا يا ربنا بخواتم
الصالحين والسعداء واغفر اللهم لنا ولمن صلح
من ابائنا ولجميع اوليائك المسلمين والمسلمات
اجمعين الاحياء منهم والاموات انك قريب مجيب
الدعوات يا رب العالمين وصل اللهم وبارك
على اشرف مخلوقاتك سيدنا محمد خاتم النبيئين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
انتهى

هذا استفتاح يقرا بعد هذا الدعاء وهو هذا
السلام على ملائكة الله وعلى انبيائه وعلى رسله
وعلى اوليائه وعلينا معهم السلام اجمعين السلام
على الملائكة الكرام الحافظين البررة الكاتبين الذين
يكتبون اعمالنا ويحصون اجالنا استفتحنا بذكر الله

وإياتر وهو خير الفاتحين اللهم انا نشهدك ونشهد
ملائكتك وحملة عرشك وانبيائك ورسلك
وجميع خلقك ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك وان ما جاء به
حق من عندك ربنا ارحمنا بترك المعاصي كلها
وارحمنا ما ابقيتنا وارحمنا اذا توفيتنا وارحمنا
بترك ما لا يعنينا وارزقنا حسن النظر فيما يرضيك
عنا وارزق قلوبنا حفظ كتابك كما علمتنا ونبطنا
نتلوه على النحو الذي تحبه ويرضيك عنا نور به
ابصارنا اشرح به صدورنا اطلق به السنتنا
كفر به سياتنا استعمل به ابداننا فانه لا حول ولا
قوة الا بك يا ارحم الراحمين اعوذ بك من همزات
الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ربنا
اصبحنا لا نملك ما نرجو ولا ندفع ما نخشى الا بك
اصبح الامر بيدك اصبحنا مرتهنين بكسبنا فلا
فقير افقر منا لا حول عن معاصي الله الا بعصمة

من الله ولاقوة على طاعة الله الا بعون من الله
اصبحنا بالله وبالله امسينا وبالله نحيا ونموت
واليه النشور اللهم ارزقنا من افضل عبادك
نصيبا في كل خير تقسمه ونورا تهدى به ورزقا
تبسطه وبلاء تدفعه وشرا تصرفه اللهم انشر
علينا رحمتك وانزل علينا نعمائك والبسنا عافيتك
واعذنا من النار ومن الشيطان الرجيم انك انت
السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم
واهدنا الى الحق والى طريق مستقيم ونجنا من النار
ومن عذاب الجحيم وادخلنا برحمتك جنة النعيم
برحمتك يا ارحم الراحمين اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم

لاتاخذه سنة ولانوم له ما فى السموات وما فى
الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم لا اكراه
فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولى الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور امن الرسول بما
انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير *
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا

واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم
مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل فى النهار
وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت
وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب
ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لأولى الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان امنوا بربكم

فامنا ربنا فاغفرلنا ذنوبنا وكفرعنا سيأتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او
انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من
ديارهم وأوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات تجرى من تحتها
الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لايغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد متاع قليل
ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لايشترون
بايات الله ثمنا قليلا أولئك لهم اجرهم عند ربهم
ان الله سريع الحساب ياايها الذين امنوا اصبروا

وصابروا ورابطوا وَاتقوا الله لعلكم تفلحون
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم
ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها
ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا
يابس الا فى كتاب مبين وهو الذى يتوفاكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل
عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى
الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع
الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب قل اننى هدانى
ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة

ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان
صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين
لاشريك له وبذلك أمرت وانا اول المسلمين
قل أغير الله إبغى ربا وهو رب كل شئ ولا
تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون وهو الذى جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
فيما اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه
لغفور رحيم ان ربكم الله الذى خلق
السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى
على العرش يغشى اليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد

اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت
الله قريب من المحسنين قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المومنون لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم انى توكلت على الله ربى وربكم ما من
دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على
صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربى قوما
غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى على كل شئ
حفيظ فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين
وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون وان عاقبتم فعاقبوا بمثل

ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك فى ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن
له ولى من الذل وكبره تكبيرا ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى
ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم
يوحى إلى انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا

بعبادة ربه احدا افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق
لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين الذى خلقنى فهو
يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين واذا
مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيين
والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين
رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين
واجعل لى لسان صدق فى الاخرين واجعلنى
من ورثة جنة النعيم واغفر لابى انه كان
من الضالين ولا تخزنى يوم يبعثون يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم وازلفت الجنة للمتقين فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد

فى السموات وَالارض وَعشيًا وَحين تظهرون
يخرج الحى من الميت وَيخرج الميت من الحى
وَيحى الارض بعد موتها وَكذلك تخرجون
وَمن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم
بشر تنتشرون يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يومًا لا يجزى وَالدٌ عن ولده وَلا مولود هو
جاز عن والده شيئًا ان وَعْدَ الله حقٌ فلا
تغرنكم الحياةُ الدنيا وَلا يغرنكم بالله الغرورُ
ان الله عنده علم السّاعة وَينزل الغيث وَيعلم
ما فى الارحام وَماتدرى نفسٌ مَاذا تكسب
غدا وَما تدرى نفسٌ باى ارض تموتُ
ان الله عليمٌ خبيرٌ يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وَقولوا قولا سديدًا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم وَمن يطع الله وَرسوله
فقد فاز فوزا عظيمًا انا عرضنا الامانة على
السموات وَالارض وَالجبال فابين أن يحملنها

وَاشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات
وَالمشركين وَالمشركات ويتوب الله على
المومنين وَالمؤمنات وكان الله غفورا رحيما
اولم يرا الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا
هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى
خلقه قال من يحيي العظام وهى رميم قل
يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق
عليم الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
فاذا انتم منه توقدون أوليس الذى خلق
السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون فسبحان الذى بيده
ملكوت كل شئ واليه ترجعون ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
افرأيتم ماتدعون من دون الله ان ارادنى

الله بضر هل هن كاشفات ضره أو ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا
تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه
ولى حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما
يلقاها الا ذو حظ عظيم فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء
في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا هو الذى ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء

على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعًا سجدًا يبتغون
فضلًا من الله ورضوانًا سيماهم فى وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم
فى الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرةً واجرًا عظيمًا
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
لا يستوى اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا
القران على جبل لرايته خاشعًا متصدعًا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله

احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن
شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس
فى صدور الناس من الجنة والناس رب
اغفرلى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا
تبارا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم ان الله وملائكته يصلون على
النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما كثيرا دائما لا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم أعوذ بكلمات الله التامات العامات
من شر ما خلق الى يوم الدين سلام على نوح
في العالمين وعلى سيدنا محمد في المرسلين انا كذلك
نجزي المحسنين فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم اني توكلت على الله ربي وربكم ما من
دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

* هذا دعاء ايضا اخر الليل *

اللهم صل على سيدنا محمد وبارك على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت وباركت
على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد اللهم بلغنا لهما
وارزقنا بركتهما ومحبتهما واتباعا لسنتهما
واحينا على ذلك وتوفنا عليه ياذا الجلال
والاكرام طلعت الشمس بقدرة رب الشمس

سبحان رب الشمس عدد ما طلعت عليه
الشمس من رطب ويابس وحي وميت وناطق
وصامت وما خلق وما لم يخلق الى يوم القيامة
اللهم يا من اطلع علينا هذه الشمس بقدرته
ويجريها علينا بامره وحكمه اللهم اخرجنا من
هذه الدنيا الفانية الغرورة سالمين امنين
من غير ذنب ولا تباعة لك ولا لاحد من
خلقك يا ارحم الرحمين اللهم اطلعها علينا بالامن
والامان والسلامة والاسلام توسيعا
في اخلاقنا وارزاقنا واذهابا لهمومنا وغمومنا
وكشف الضر عنا وعن جميع اوليائك المسلمين
والمسلمات يا ارحم الراحمين سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين انتهى هذا دعاء
يدعى به اخر كل صلاة لا اله الا هو الملك
الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب

اليه لاشك في الله تعالى لاشريك له في ملكه
دائما لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عليه افضل
الصلاة وازكى السلام اللهم صل وسلم على
جميع الانبياء والملائكة والروح والمرسلين
اجمعين وسلم اللهم تقبل منا هذه الصلاة
وما قبلها من الصلوات بفضلك واحسانك
ولا تواخذنا بغفلة عقولنا فيها عن ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم اعطنا خير الدنيا ونعم الاخرة
واكف عنا شر الدنيا وعذاب الاخرة واسترنا
في الدنيا وارحمنا في الاخرة يا ارحم الراحمين
اللهم تقبل منا القليل من اعمالنا واعف
عنا الكثير من ذنوبنا ولا تواخذنا بتقصيرنا
في حقك انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين
اللهم انا نسألك الفوز عند القضاء ومنازل

الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء
ومرافقة الانبياء عليهم السلام فى الجنة
يا ارحم الراحمين اللهم حسن عاقبتنا فى الامور
كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة
واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات وصل
اللهم وبارك على سيدنا محمد خاتم النبيين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

* هذا دعاء ليلة الجمعة * وهو واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون اللهم يا من لا يظلم ولا يجور
يا عزيز يا غفور يا شكور يا بديع السموات
والارض يا الهنا ويا اله الاولين والآخرين
يا ربنا ورب الخلائق اجمعين نسئلك اللهم
فى هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة عيدا
فى السماء وعيد فى الارض وعيد من اعياد

المسلمين والمسلمات بحرمتها وحرمة من دعاك
فيها يا الله من مشارق الارض إلى مغاربها
من انس وجان وخاص وعام وحر وعبد
وقريب وبعيد وذكر وانثى وفى بيتك الحرام
وعند مقام عبدك ابراهيم عليه السلام
فاستجبت له اللهم فشاركنا وشارك المسلمين
فى صالح ما دعوك ودعوناك به واعف عنا
وعنهم واغفر لنا ولهم واجمع بيننا وبينهم فى دار
الخلد وجنة النعيم مع اوليائك الذين انعمت
عليهم من النبين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم انك قلت فى كتابك
العزيز وقولك الحق المبين ادعونى استجب
لكم فيها نحن دعوناك يا الهنا كما امرتنا فاستجب
لنا كما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد دعوناك
خوفا وطمعا ورجاء فى مغفرتك اللهم لا تقطع

رجاء ناس عندك ولا تايسنا من رحمتك ياذا
القدرة الكاملة والمغفرة الشاملة والرحمة الواسعة
اشرح صدورنا للاسلام وهون علينا ما نخاف
عسره من امر الدين والدنيا والآخرة برحمتك
ياارحم الراحمين اللهم انى قصر عملى وضعف
رأيي وافتقرت الى جنتك فانى اسئلك ياقاضى
الامور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور ان
تجيرلى من النار ومن عذاب السعير ومن دعوة
الثبور ومن فتنة القبور برحمتك ياارحم الراحمين
اللهم ما قصر عنه عملى ولم تبلغه مسئلتى من خير
وعدته احداً من خلقك وانت معطيه احداً من
عبادك فانى اسئلك وارغب اليك فيه برحمتك
ياارحم الراحمين اللهم اجعلنا هداة مهتدين
غير ضالين ولا مضلين برحمتك ياارحم الراحمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين هذا ما يقال

عند ارادة الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك
من همزات الشياطين واعوذ بك ان يحضرون
اللهم اني اسئلك اليمن والبركة واعوذ بك من الشوم
والهلكة ثم يعقد النية ويقول اللهم ارفع بوضوئي
هذا جميع الاحداث والانجاس واتوضأ للصلاة
طاعة لله ولرسوله عليه السلام ويقول عند المضمضة
اللهم أعني على تلاوة كتابك وكثرة الذكر لك واجعل لي
لسانا طليقا يقول الحق ويعمل به ويقول عند الاستنشاق
اللهم اشممني من رائحة الجنة ويقول عند غسل
الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه اوليائك
واعوذ بك ان تسود وجهي بظلماتك يوم تسود وجوه
اعدائك ويقول عند غسل اليد اليمنى اللهم اني
اسئلك ان تؤتني كتابي بيميني ويقول عند غسل
اليد اليسرى اللهم اني اعوذ بك ان تؤتيني كتابي
بشمالي ولا من وراء ظهري ويقول عند مسح الراس
اللهم اعتق شعري وبشري من النار واحرز رقبتي

من

من النيران ويقول عند مسح الاذنين اللهم اجعلني
من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويقول
عند غسل الرجل اليمنى اللهم ثبت قدمي على الصراط
المستقيم يوم تثبت اقدام المسلمين والمسلمات ويقول
عند غسل الرجل اليسرى اللهم اني اعوذ بك ان تزل
قدمي على الصراط المستقيم يوم تزل اقدام الكافرين
والكافرات فاذا فرغت من الوضوء فقل سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني
صبورًا شكورًا واجعلني اذكرك بكرةً واصيلاً برحمتك
يا ارحم الراحمين فاذا اردت ان تتيمم للصلاة والجنابة
فالمختار ان تتيمم مرتين اذا كانت عليك جنابة احدهما
للاستنجاء والثاني للجنابة وتقول في نية التيمم اللهم
ارفع بتيممي هذا جميع الاحداث والتيمم للوضوء
والطهارة من الجنابة للصلاة طاعة لله ورسوله

عليه برحمتك (السلام) يا ارحم الراحمين النية لصلاة الفريضة
اللهم ان نيتي واعتقادي ان أصلي هذه الصلاة الحاضرة
الحضرية وهي صلاة الظهر اربع ركعات خلف الامام
قد افرضتها على فرضا واجبا حاضرا في هذا اليوم المبارك
يوم كذا مستقبلا بها اليك طاعة لك ولرسولك راجيا
بها ثوابك خائفا بها من عقابك مستقبلا بها فرض
القبلة وهي الكعبة البيت الحرام والكعبة في المسجد
والمسجد في مكة ومكة في الحرم والحرم قبلة لاهل
الافاق والله ربي والاسلام ديني ومحمد نبي والقران
امامي والكعبة قبلتي والمومنون إخواني والمومنات
اخواتي اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله اكبر يا ان التحيات
تقول التحيات المباركات لله والصلوات الطيبات
السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد

٧ اذا صليت وراء الامام وقل اذا صليت وحدك الى قوله خلف الامام ٢

الله

الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به حق من عند الله
اشهد ان الموت حق وان البعث حق وان الحساب حق
وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور السلام عليكم النية لصلاة
السنة من الفجر والمغرب تقول اللهم ان نيتي واعتقادي
ان اصلي ركعتي الفجر والمغرب سنة النبي عليه السلام
سنة موكدة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
ولا اله غيرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله اكبر
النية لصلاة الوتر تقول اللهم ان نيتي واعتقادي
ان اصلي صلاة الشفع والوتر ثلاث ركعات سنة النبي
عليه السلام سنة موكدة سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم الله اكبر النية لصلاة السفر من غير جمع تقول
اللهم ان نيتي واعتقادي ان اصلي هذه الصلاة
الحاضرة السفرية وهي صلاة الظهر ركعتين واجبتين

قد افترضهما على فرضا واجبا حاضرا الى اخر ما تقدم واذا
اردت ان تجمع بين الصلاتين في اول الوقت فقل اللهم ان
نيتي واعتقادي ان اجمع بين الظهر والعصر او المغرب والعشا
ناويا الجمع بينهما او اخر الظهر واقدم العصر اخذا بالرخصة
واحياء للسنة طاعة لله ولرسوله فاذا نويت في اول
الوقت جاز لك الجمع والافراد وان لم تنو فلا يجوز لك
الجمع فاذا اردت التوجيه للصلاة قارنا فقل اللهم ان نيتي
واعتقادي ان اصلي هاتين الصلاتين الحاضرتين المفروضتين
وهما صلاة الظهر والعصر كل منهما ركعتان قد افترضهما
على فرضا واجبا حاضرا في هذا اليوم المبارك الى اخر التوجيه
النية لقيام رمضان اللهم ان نيتي واعتقادي ان اصلي ثمان
ركعات من قيام رمضان سنة النبي عليه السلام سنة
مرغبة طاعة لله ولرسوله عليه السلام سبحانك اللهم
وبحمدك الخ ثم ثمان ركعات من قيام رمضان سنة ابي
بكر الصديق ملتحقة بسنة النبي عليه السلام ثم ثمان
ركعات من قيام رمضان سنة عمر بن الخطاب ملتحقة بسنة

النبي

النبي عليه السلام النية لصلاة الجنازة تقول اللهم ان
نيتي واعتقادي ان اصلي صلاة الجنازة اربع تكبيرات
وتسليمة واحدة سنة النبي عليه السلام سنة واجبة
سبحان الجليل الكريم سبحان الله العظيم ثم تكبر تكبيرة
الاحرام ثم تستعيذ بالله ثم تقرأ فاتحة الكتاب سرا ثم تكبر
الثانية ثم تقرا الفاتحة ايضا ثم تكبر الثالثة ثم تقول
اللهم ان هذا عبدك ابن عبدك ابن امتك ونحن عبيدك
بنوا عبيدك بنوا امائك توفيته وابقيتنا بعده اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده امين يارب العالمين
ثم تكبر الرابعة وتسلم هكذا الصلاة على عامة الاموات
اربع تكبيرات وتسليمة واحدة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا تشهد والله اعلم النية لصيام رمضان تقول اللهم ان
نيتي واعتقادي ان اصبح غدا ان شاء الله صائما هذا الشهر
المبارك وهو شهر رمضان المفترض علي صومه وهو ثلاثون
يوما او تسعة وعشرون يوما وكل يوم اصبح فيه صائما
من طلوع الفجر الى حضور الليل بنية واحدة واعتقاد

واحد الى ان يبدل لى سفرا ومرض فعدة من ايام اخر اداء
للفرض طاعة لله ولرسوله عليه السلام والمستحب
للصائم ان يعتقد هذا الاعتقاد فى اول ليلة من
رمضان هذا على قول من يقول ان رمضان كله
فريضة واحدة واما الذى يرى ان كل يوم فريضة
فالمستحب عنده ان ينوى كل ليلة والله اعلم
النية للافطار من صيام رمضان يقول عند
الافطار اللهم لك صمت وبك امنت وعليك
توكلت وعلى رزقك افطرت ثلاثا النية لمن
وجب عليه فريضة الحج واراد ان يتوجه له يقول
اللهم ان نيتى واعتقادى فى خروجى هذا الى بيتك
الحرام طاعة لك ولرسولك عليه السلام فاذا
اردت العمرة قلت طواف العمرة طاعة لله
ولرسوله عليه السلام النية لزيارة قبر النبى
عليه السلام تقول اللهم ان نيتى واعتقادى
فى خروجى هذا الى زيارة قبر نبيك محمد صلى الله

عليه وسلم على حكم الزيارة لو كان حيا ابتغي ما عند الله
فيه وقاض ومؤد له ما علي من حكم زيارتي لـه
ومتشفع به الى ربه ان يمن علي بمغفرته ورحمته
طاعة لله ولرسوله عليه السلام هـذا دعاء
يدعى به بعد ختمة القران تقول بعد ان تصلي
على النبي عليه السلام اللهم انفعنا وارفع درجاتنا
بالقران العظيم وبارك لنا فيه البينات والذكر
الحكيم اللهم انفعنا في يوم لا ينفع فيه مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يا ارحم
الراحمين اللهم نور بكتابك العزيز ابصارنا
اشرح به صدورنا اطلق به السنتنا كفر به
سياتنا استعمل به ابداننا في طاعتك فانه لا حول
ولا قوة الا بك يا ارحم الراحمين اللهم اجعله لنا
نورا في الظلماء وذخرا باقيا ليوم الجزاء وكنزا
جامعا للنعماء وسيفا قاطعا لجميع الاعداء وحجة
بين يدينا يوم اللقاء يا ارحم الراحمين اللهم اجعله

لنا نورا من امامنا ونورا من خلفنا ونورًا من فوقنا
ونورا عن يميننا ونورا عن شمائلنا ونورا فى قبورنا
ونورا فى محشرنا ونورا يسعى بين يدينا يوم اللقاء
يا ارحم الراحمين اللهم اجعل القران العظيم
لقلوبنا حيا وربيعا ولابداننا من عذابك حصنا
منيعا ولسوء قضائك وقدرك واقيا ورحيما
يا ارحم الراحمين اللهم لاتدع لنا بالقران العظيم
ذنبا الاغفرت ولاهما الافرجت ولاكربا الا
نفست ولادينا الاقضيت ولااسيرا الافككت
اسره ولاطالبا للعلم مسلما الارشدت ولاعدوا
يريدنا بسوء الااهلكت ودمرت ولامريضا
الاشفيت ولامسافرا مسلما فى برك وبحرك الا
كتبت سلامته وبلغت ولاحاجة من حوائج الدنيا
والاخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح الا
اذنت لنا بقضائها بيسر منك وعافية فى الدين
والدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم فلك

الحمد على هدايتنا بسيد المرسلين الذى فضلته
بكتابك المنير المبين الفارق بين الشك واليقين
الذى اعجزت الفصحاء معارضته واخرست
البلغاء مشاكلته واعيت الإلباء مناقضته فلا
ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا يا ارحم
الراحمين اللهم ذكرنا منه ما نسيناه وعلمنا منه
ما جهلناه وارزقنا حق تلاوته وتاويله والعلم
والعمل به اناء الليل واطراف النهار خالصا
مخلصا لوجهك الكريم يا ارحم الراحمين اللهم
اجعلنا ممن يقرا ويرقى في الدرجات العلى وينال به
الفوز والبشرى ولا تجعلنا ممن يقرا ويلقى في
الدركات السفلى واجعلنا من الذين سبقت
لهم منك الحسنى ويسرت لهم اليسرى يا ارحم
الراحمين اللهم انا نسالك بكل حرف من القران
حلاوة وبكل كلمة كرامة وبكل جزء جزاء يا ارحم
الراحمين اللهم انا نسالك بالالف الفة وبالباء

بركة وبالتاء توبة وبالثاء ثوابا وبالجيم جمالا *
وبالحاء حكمة وبالخاء خلة وبالدال دولة وبالذال
ذكرا وبالراء رحمة وبالزاى زلفة وبالطاء طهارة
وبالضاد ضياء وبالكاف كرامة وباللام لطفا
وبالميم موعظة وبالنون نورا وبالصاد صبرا
وبالظاء ظفرا وبالعين علما وبالغين غنى وبالفا
فوزا وبالقاف قرابة وبالسين سعادة وبالشين
شهادة وبالهاء هداية وبالواو ولاية وبلام
والف الف بركة وبالياء يقينا يا ارحم الراحمين
الحمد لله على ختم القران وعلى تكرار كلام الرحمن
اللهم كل ما كان منا فى تلاوته من خطا ونسيان
اوزيادة ونقصان اوتبديل شكل اوتحريف
كلمة او ادغام بغير مدغم او اعراب بغير محل
فاكتبه منا كله بالتمام والكمال يا سيداه *
يا مولاه وارزقنا فضل من قراه مؤديا حقه
مع الاعضاء والقلب واللسان وهب لنا

به السعادة والايمان واجعلنا جوار نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم برحمتك ياارحم الراحمين اللهم
اغفر للقارئين والمستمعين من المسلمين واجعلنا
واياهم مشتركين في الاجر والثواب والصلوة الدائمة
على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

* هذه خطبة عيد الفطر *

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
الحمد لله الذى جعل دلائل اياتة عبرة لكل عاقل *
وشهد بوحدانيته وربوبيته كل الموجودات جل جلاله
وعظمت قدرته لا يتحدد وجوده وقدمه ولا تعد
فضائله ونعمه لا شبيه له ولا مماثل لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار جل عن قول الملحد المائل *
وتعالى عن خلقه بجماله وكبريائه فلا كفو له ولا مشاكل

لا يُدْرَكُ بالحواس ولا يوصف بالقياس سبحانه
المتنزه عن اعتقاد المتشبهة اهل الكفر والباطل *
نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
نرجو بها النجاة في اليوم الهائل ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله وحبيبه وخليله ارسله فاصلا بين الحق
والباطل * وختم به انبيائه ورسله بالوصف الكامل
صلى الله عليه وعلى اله اهل الشرف والوسائل *
عباد الله اوصيكم ونفسى بتقوى الله العظيم
واتباع سنة نبيه الكريم واكثروا ذكر هادم اللذات
ومرمل الزوجات وميتم البنين والبنات اخواني
الموت الموت ليس لكم منه فوت فالموت معقود
بنواصيكم كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق
وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق
الى ربك يومئذ المساق مثل نفسك يامغرور
وقد نزلت بك الغمرات ولزمتك الشدائد
والسكرات فمن قائل يقول ان فلانا قد اوصى

وماله قد احصى وقائل يقول ثقل لسانه ولايكلم
اخوانه ولايعرف جيرانه وكانك تسمع الخطاب
ولا تقدر على رد الجواب وخيل نفسك يامغرور
اذا اخذت من فراشك وغسلك الغاسل والبسك
الاكفان وبكت عليك الاصحاب والاخوان
واوحش منك الاهل والجيران والاولاد والاخوان
وان خروج الروح اشد من ثلثمائة ضربة بالسيف
الكليل على الوجه ألا وإن وراء ذلك طالبا
حثيثا وهو القبر والقبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النار وهو يقول انا بيت الوحشة
انا بيت الظلمة انا بيت الدود ألا وإن وراء ذلك
ما هو اشد منه يوم يشيب فيه الصغير ويهرم
فيه الكبير ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس
معها سائق وشهيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد ألا وإن وراء ذلك ما هو
اشد منه نار حرها شديد وقعرها بعيد وعليها

حديد وشراب اهلها صديد وهى سوداء مظلمة
ابوابها مغلقة وسقوفها مطبقة انها عليهم مؤصدة
فى عمد ممدة وان ناركم هذه نقص من حرها
سبعون الف جزء وابردت فى سبعين الف جزء
من الثلج اخوانى اما يكون لكم هذه تذكرة انكم
على اقل قليل من هذه مقدرة قال الله العظيم
يابنى ادم كيف تعصوننى وانتم تجزعون من حر
الشمس وجهنم لها سبعون الف طبقة من النيران
ياكل بعضها بعضا فى كل طبقة سبعون الف وادٍ
من نارٍ فى كل واد سبعون الف شعبةٍ فى كل
شعبةٍ سبعون الف قصرٍ فى كل قصر سبعون
الف دارٍ فى كل دار سبعون الف بيتٍ فى كل بيت
سبعون الف بير فى كل بير سبعون الف تابوت
فى كل تابوت سبعون الف شجرة من الزقوم تحت
كل شجرة سبعون الف قائد و مع كل قائد سبعون
الف سلسلة من نار و سبعون الف ثعبان طول

كل ثعبان سبعون الف ذراع في جوف كل ثعبان
بحر من السم الاسود وسبعون الف عقرب
من نار في كل عقرب سبعون الف ذنب في كل ذنب
سبعون الف فقر في كل فقر سبعون الف رطل
من السم الاسود وباسمي احلف وبالطور وكتاب
مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له
من دافع ما خلقت هذه النيران الا لكل كافر
وبخيل ونمام وعاق لوالديه وكذاب وحساد
وعتاب وديوث وشرطي وفتان وقاطع الرحم
وحالف بالله كاذبا وخائن وآكل الربو ومتكبر
وتارك الصلوة على صحة الابدان ومانع الزكوة
وشارب الخمر والشيخ الزاني وآكل اموال اليتامى
ظلما وغادرة ونائحة وجامع القران ثم نسيه
وكل فاجر ومؤذي للجيران الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيأتهم حسنات

وكان الله غفورًا رحيمًا فهذه سبعة وعشرون
خصلة فارحموا انفسكم يا عباد الله فان البدن
ضعيف والسفر بعيد والحمل ثقيل والصراط رقيق
النافخ اسرافيل والقاضي رب العالمين إخواني
امايكون لكم هذه تذكره ام لكم على اقل قليل من هذه
مقدره واياكم وكبائر الذنوب الموجبة لسخط علام
الغيوب فمنها الشرك بالله وعقوق الوالدين
والدماء الحرام والاموال الحرام والفروج الحرام
والاعراض الحرام والاشربة الحرام والحكم بالجور
وشهادة الزور والمخاصمة بالفجور وقذف البرئ
والكبر والرياء والغش والحسد والخيانة وبخس
المكيال والميزان والسحر والسرقة والكذب والغيبة
والنميمة وايمان الفجور وكشف العورات والنظر
اليها وترك المفروضات من الصلوة والزكوة
وغير ذلك وحق القرابة والجيران والازواج
وما ملكت اليمين قال الله العظيم في محكم كتابه

الكريم

الكريم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سياتكم وندخلكم مدخلا كريما واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
وقال عز من قائل جل جلاله يا بنى ادم كم ترغبون
فى الدنيا الفانيه ونعمة زائله وحياة منقطعه
وشهوة فانيه فان عندى للمتقين الجنان ابوابها
ثمانية فى كل جنة سبعون الف روضة من الزعفران
فى كل روضة سبعون الف مدينة من اللؤلؤ
والمرجان فى كل مدينة سبعون الف قصر من
الياقوت فى كل قصر سبعون الف دار من
الزبرجد الاخضر فى كل دار سبعون الف بيت
من الدر الاحمر فى كل بيت سبعون الف دكان
من فضة بيضاء وعلى كل دكان سبعون الف
مائدة من العنبر فى كل مائدة سبعون الف
صحفة من الجوهر فى كل صحفة سبعون الف لون
من الطعام وعلى كل دكان سبعون الف سرير

من المرجان والذهب الاحمر على كل سرير سبعون
الف نهر من الماء واللبن والخمر والعسل
المصفى وفي وسط كل نهر سبعون الف كوز من
الثمار وفي كل بيت سبعون الف خيمة من الارجوان
وفي كل خيمة سبعون الف فراش من الحرير
على كل فراش سبعون الف زوجة من الحور
العين بين يديها سبعون الف وصيفة كانهن
بيض مكنون وكذلك على راس كل قصر من تلك
القصور سبعون الف قبة من الكافور وفي كل
قبة سبعون الف هدية من الرحمن في كل هدية
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا
يعملون لا يموتون فيها ولا يهرمون ولا يجزعون
ولا يتعبون ولا يبكون ولا يصلون ولا يمرضون
ولا يهتمون ولا يبولون ولا يتغوطون وما هم

منها بمخرجين فاطلبوا رضائي عنكم برضي المسكين
فمن ارادني وجواري فليتقرب الي بالصدقات
والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل من الرزق
وان اهل الجنة ابناء ثلاثين سنة لا يبلى شبابهم
ولا تتغير ثيابهم ادناهم الذي يكون ملكه مقدار
الدنيا سبع مرات يرى اقصى ملكه كما يرى ادناه
ويقف على راس ادناهم كل وقت سبعون الف
غلام وسبعون الف جارية كانهن لؤلؤ مكنون
بايديهم الف طعام وسبعون الف شراب لا يشبه
واحد واحدا وادنى اهل الجنة الذي يتزوج سبعين
الف حوراء يرى مخ ساقيها من وراء سبعين
الف حلة لو اخرجت يدها الى الدنيا لازالت
بضوئها ضوء الشمس والقمر وان الرجل من اهل
الجنة يعطى قوة سبعين الف رجل في الاكل والشراب
والجماع وغير ذلك من السمع والبصر والذوق
والشم ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها

ماتدعون وهى للطائعين باصناف العبادات
وَالآمرين بالمعروف وَالناهين عن المنكر الذاكرين
الله بالتوبة وَالاستغفار المؤدين للفرائض بالعشى
وَالابكار الذين يطعمون الطعام لاهل الجوع
وَالافتقار العاقل الذي يختار لنفسه مادام له
الاختيار جلسة الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اخوانى
احذركم واياى مصارع الحزن والاهوال
وَاياكم وَالاشتغال بدار الزوال فبناؤها خراب
وَلذتها عذاب وَحلالها حساب وَحرامها
عقاب اما تستحيون من العزيز الوهاب تبنون
فيها ما لاتسكنون وَتؤملون ما لا تدركون وَتجمعون
ما لاتاكلون ان الذين كانوا قبلكم بنوا مشيدا
وَاملوا بعيدا وَجمعوا كيدا فاصبحت منازلهم
قبورا وَامالهم غرورا وَجمعهم بورا استيقظوا من
رقدتكم وَتنبهوا من غفلتكم الدنيا خمر الشيطان

من سكر فيها الا يصحوا الا بين الموتى أَيْنَ اباؤكم الاولون وانبياؤكم الافضلون وَاجدادكم الاقدمون أين شداد بن عاد الذى بنى ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد وَثمود الذين جابوا الصخر بالواد وَفرعون ذى الاوتاد الذى بنى الصرح وَشاد أَيْنَ الذين طغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد وعتَوْا فى الارض بانواع الفساد وبغَوْا بالكبر وَالعناد أَيْنَ نبى الله سليمان الاواب القائل رب اغفرلى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب أَيْنَ ولى الله ذوالقرنين الذى ملك ما بين الخافقين وَبلغ المشرقين وَالمغربين وَساوى بين الصدفين اتظنون انكم بعدهم مخلدون اَمْ فى كلام الله تعالى تشكّون وتترددون كلاّ سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون فيايها الغافل استفق ويايها العاصى اَفِق

وَالفوز بالتوبة استبق. أَمَا تخاف ان يطلع سيدك
ومولاك على قبايح فعالك وَجفاك فيصدك عن بابه
وَيطردك عن مرافقة احبابه يوم ينكشف غطاء
الابصار وتنقطع وَسائل الاعتذار وزلت الاقدام
وَطاشت الاحلام وَكثر الزحام وصعب المرام
وَأخذ المجرمون بالنواصى وَالاقدام ونادى العبد
العاصى وَلات حين مناص يوم لاينفع مال
ولابنون الامن اتى الله بقلب سليم وَعليك
بالتوبة لربك الكريم انه هو التواب الرحيم

جلسة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب
العالمين وَالعاقبة للمتقين وَلاعدوان الاعلى
الظالمين اعلموا رحمكم الله هذا يوم عظيم وَعيدٌ
شريفٌ كريم يوم الغفران وَيوم القُربان ويوم
الزيارة وَيوم الجلالة والرضوان وَيوم الاحسان
الى القرابة والجيران وهو يوم الجزاء وَيوم الفطر

من رمضان سيد الشهور وعنه عليه الصلوة
والسلام انه قال اذا كانت ليلة الفطر من رمضان
امر الله الملائكة ان تنزل الى الارض يوم الفطر
من رمضان فيسألون الناس فى افواه الطرق
فيقولون يا اولياء الله سيروا الى رب كريم يعطى
الجزيل ويقبل اليسير ويعفو عن الكثير فاذا اصطف
الناس فى مصلاهم باهى بهم الجليل جل جلاله
ملائكته فيقول يا ملائكتى انظروا الى عبادى
كيف صاموا وقاموا ابتغاء مرضاتى ثم خرجوا الى
يرجون رحمتى اشهدكم يا ملائكتى انى قد غفرت
لهم واعلموا انه متى اوجب الله عليكم معرفته والعمل
به زكاة الفطر وهى زكاة الابدان وهى سنة
مرغب فيها والحقها بعض المسلمين بالفريضة قال
الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
وهو صاع بصاع النبى عليه الصلوة والسلام
على كل انسان يخرجه الرجل من جل قوته على جميع

عياله من حر وعبد وذكر وانثى اذا ايسر بلا دين
يحمله يخرجها من القمح والشعير والذرة والسلت
والتمر والزبيب وغير ذلك ولو من الحشيش اذا
عاش به تعطى للمتوليين الذين ياخذون الزكوة
وخيرا وقاتها صبيحة يوم الفطر قبل الخروج الى
الصلوة ثم سائر الايام قال الله تعالى وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين أمُرُكم بما امَرَكُم
الله بروا نهاكم عما نهاكم عنه واستغفر الله لى ولكم
معاشر المسلمين وتاب الله علينا وعليكم وهدانا
واياكم لدينه انه هو التواب الرحيم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين انتهى

خطبة عيد الاضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان الا على الظالمين اعلموا رحمكم الله ان
هذا يوم عظيم وعيد شريف كريم يوم القربان
ويوم الغفران ويوم الزيارة ويوم المحا لله والرضوان
ويوم الاحسان الى القرابة والجيران وهو يوم
الحج الاكبر المذكور في القران العظيم وفيه امتحن
الله خليله ابراهيم عليه السلام بذبح ولده اسمعيل
عليه السلام وروى ان ابراهيم عليه السلام
نام في الليلة السابعة من ذى الحجة فقال الله له
في منامه يا ابراهيم قرب قربانا حسنا يكن لك
ذكرا في الاولين وشرفا في الاخرين فعمد ابراهيم
عليه السلام الى شاة فذبحها وتصدق بلحمها
على الفقراء والمساكين ثم قال له في الليلة الثامنة

كذلك فعمد الى بقرة فذبحها وتصدق بلحمها على الفقراء
والمساكين ثم قال له في الليلة التاسعة كذلك فعمد
الى ناقة فذبحها وتصدق بلحمها على الفقراء والمساكين
ثم اخذه ضجعه في الليلة العاشرة فقال له كذلك
فقال له ابراهيم عليه السلام وما هذا القربان
يا ... فقال الجليل جل جلاله لا اريد منك شاة
ولا بقرة ولا ناقة وانما اريد منك ان تتقرب الي
بولدك وثمرة فؤادك فانتبه ابراهيم عليه السلام
فزعا مرعوبا ودمعه على خده مسكوبا فجعل يقبل
ولده ... الى صدره وهو ابن ثلاث عشرة
... فقالت له زوجته مالك يا ابراهيم ايقظت
ولدي وثمرة فؤادي فقال لها اذا اصبح الصباح
فطيبيه وزينيه والبسيه احسن الباس ففعلت
... فقال لها ولدها يا امي مالك تفعلي
... الا ما الوفي فقالت له
يا ولدي لا اعلم الا ابوك امرني بذلك فقال له

ابراهيم عليه السلام يا بنى سر بنا الى الجبل لعلنا
نتقرب الى الله قربانا حسنا فيكون لنا ذكرا فى
الاولين وفخرا فى الاخرين فلما توسطا قارعة الطريق
تصور لهما ابليس لعنه الله فى صورة شيخ شائب
اللحية والراس وهو يقول واشفقتى عليك ايها الغلام
انك بعد ساعة مذبوح ودمك على الارض
مسفوح ان اباك يزعم ان ربه امره بذلك فقال
له الغلام عليه السلام فطاعته امر معلوم
وفرض محتوم ثم تعرض له عدو الله ثانيا فى صورة
الطائر يرفرف على راسه يقول له كذلك فاجابه
كاول مرة ثم دخل عدو الله فى جوف جبل فقال له انك
علىّ تضطجع وعلىّ يسيل دمك وعلىّ تمزق السباع
لحمك فقال له الغلام يا ابت ماذا يقول الشيخ
والطائر والجبل فقال له يا بنى إنى أرى فى المنام
أنّى أذبَحُكَ فانظُرْ ماذا تَرىٰ فخنقت العبرةُ الغلام
فبكى بكاء شديدا واخذته غاشية فلما افاق

من غشيته نطق بالصبر الجميل والطوع الجزيل فقال
له يا ابتِ افعل ما تُؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين ثم قال له يا ابت هل لا اعلمتني عند والدتي
اودعها وداع من لا يرجع اليها ولا يراها في الدنيا
ثم قال له يا ابت شمر ثيابك من الدم واشحذ
شفرتك جيدا فلما كتفه واضجعه على جنبه بكى بكاء
شديدا حتى ضجت الملائكة والطيور والوحوش
والسباع وجميع ما خلق الله بالبكاء يقولون الهنا
ان خليلك ابراهيم يريد ان يذبح ثمرة فؤاده
في مرضاتك بما ترى فيما ترى يا من يَرى ولا يُرى
وهو بالمنظر الاعلى فاوحى الله الى جبريل عليه
السلام وهو فوق سبع سموات لئن سبقتك
السكين بالقطع لمحونا اسمك من ديوان الملائكة
فنزل جبريل عليه السلام في اسرع من طرفة عين
وهو يقول سبحانك ما اعظم سلطانك
واعز شانك فقلبت السكين فقال له عليه السلام

فقال له يا ابت اطعن براس السكين لعل ذلك
اجز للموت لئلا يضيع ما امرك به الرحمن فيفرح
بذلك الشيطان ستجدنى ان شاء الله من
الصابرين فبينما هم كذلك اذ بمنادى ينادى
من قبل الجليل جلا له وهو يقول يا ابراهيم قد
صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين خذ
ما وراءك واترك ما بين يديك فالتفت ابراهيم
عليه السلام خلفه فاذا بكبش سمين املح الكحل
اقرن تام الخلقة قد رعى فى الجنة ما شاء الله
قال الله العظيم وفديناه بذبح عظيم لو ذبح
ابراهيم ولده لكنتم تذبحون اولادكم الى يوم
القيامة واعلموا رحمكم الله ان ضحاياكم غدا مطاياكم
وقال عليه الصلوة والسلام استشرفوا ضحاياكم
وايام العيد ايام اكل وشرب وفعال والطيب
والزينة مشروعان فيها وكثرة ذكر الله تعالى
وهى الايام المعدودات قال الله تعالى واذكروا الله

فى ايام معدودات والضحية واجبة على من استطاع
وافضلها اغلاها ثمنا واقل ما يجزى الجذع من الضان
والثنى من المعز وهو الداخل فى السنة الثانية
وفحول الضان افضل من خصيانها وخصيانها افضل
من اناثها واناثها افضل من فحول المعز ثم المعز كذلك
ثم البقر ثم الابل ولا يجزى من ذلك المهزولة التى لا مخ
فيها ولا العرجاء البين عرجها ولا العوراء البين
عورها ولا المريضة البين مرضها وكذلك سائر
العيوب القبيحة والسالمة من العيوب افضل
وليَلِ احدُكم ضحيته بيده وان امر غيره اجزأ وان
ذبح قبل امامه فلا تجزئه وليسُقْ احدكم ضحيتَه سوقا
رفيقا وليسن شفرته جيدا ويضجعُها على جنبها
الايسر مستقبلا للقبلة بها ولا يذبحها والاخرى
تنظر اليها وليقل الذابح بسم الله والله اكبر اللهم ان
هذا منك ولك فتقبلها منى كما تقبلتها من خليلك
ابراهيم عليه السلام واياكم ان تولوا ضحاياكم لمن لا يصلى

فانكم تطلبون بها رضوان الله وتارك الصلوٰة فى سخط
الله وليأكل من ضحيته وليتصدق على الفقراء والمساكين
وليدخر وبذلك امركم نبيكم عليه الصلوٰة والسلام
قال الله العظيم فى محكم كتابه الكريم فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم
وبشر المحسنين واعبدوا الله ربكم واحسنوا ادب
صبيانكم والزموهم المحاضر قال عليه الصلوٰة والسلام
تعليم الصغار يطفئ غضب الجبار وعلموا نساءكم
وعبيدكم ما افترض الله عليكم وامرهم بذلك قال الله
العظيم قوا انفسكم واهليكم نارا وقال عليه الصلوٰة
والسلام كل راع مسئول عن رعيته يوم القيامة
واصدقوا اذا تكلمتم واوفوا اذا عاهدتم وادوا
الامانة الى من ائتمنكم وصلوا ارحامكم ووقروا
كباركم وارحموا صغاركم واكرموا نساءكم وعبيدكم

واولادكم واحسنوا الى جيرانكم واودوا حق قرابتكم
وتآلفوا فيما بينكم قال عليه الصلوة والسلام لايحل
للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام وخيركم البادى
بالسلام وأمركم بما امركم الله به وانهاكم عما نهاكم
عنه غفر الله العظيم لنا واياكم معاشر المسلمين *
والمسلمات تاب الله علينا وعليكم وهدانا واياكم
لدينه انه هو التواب الرحيم سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

كتاب الجنائز

ومن حق ميت على حي تلقينُ الشهادة له اذا احتضر
ولا يجوزُ نظرٌ فى جسدِ ميت وان لوجهه ونُدِب سترُه
ولا باس بتقبيل وجه متولى ويليه عند احتضارٍ
عاقلٌ يستر عورتَه ويُحسن غمضَ عينيه وغلقَ فيه
عند خروج رُوحِهِ لاقبله ولا يضر تسويةُ رجليه
ويديه بعد ان قبله ويُجنبه بعرقٍ بين كعبيه وعُرقوبه

وباالسكون

وبالسكون بعد الحركة وببرودة جسده وتغير
لونه وانقطاع نَفَسه وموتُ حامل بميزان معلق
موضوع على سيرتها فما تحركت فحيث ان تيقّن حملُها
ونُدب التعجيل بتجهيز من تحقق موته وبدفنه ان لم
يمت بلدغ او ماء او هدم او دخان فينتظر بها ولا
من ساعة ما توافيها المثلها غدا او قالت الاطباء ولا
ينبغي دفنُ ساكت مات الابعد ثلاث ان لم
يُتحقق موته ولم يُفِق اولا والا فكغيره ولا يترك مريد
دفن مصاب بذلك قبل انتظار ولو وليه لدفنه
اوممن لا يلزمه حقوقه ان شوهد موته بذلك او
اخبر به امناء لا غيرهم * باب * لزم
حاضرا ميتا غسلُه وواحدة وهو فرض كفاية
وندب ثلاثا اولها بماء قراح وثانيها بماء وسدر
وثالثها بماء وسدر ولا يمس طيبا ويكفن بثوبَيْ
احرامه ولا يخمر راسه في الواجب غسل كل مسلم
لا شهيد معركة بحرب ويغسل ان تعدا ها حيا وتنزع

منه البرنوس ان تعم عليه والغرق والنعال والخفاف
والخاتم ويزمل فى ثيابه وقد غُسِل عمرُ رضى الله عنه
وكفن وموته بعد طعنه بثلاث ايام وقيل ان مات
جريح يومه لا يغسل ولا يتيمم له وكذلك النفساء
فالقتيل المذكور شهيد الدنيا وشهيد الاخرة =
فقط كقتيل ظلما مطلقا ومبطون وغريق وذى هدم
ولديغ واكيل سبع ونفساء ومسلول وذاكر عند
نومه ان مات على فراشه يريد ان تكون كلمة الله
هى العليا وكلمة الذين كفروا السفلى ومطعون هكذا
روى فى حديث وفى اخر القتيل دون ماله شهيد
وهل يعاد غسل ميت ان احدث قبل ان يدخله
فى كفنه ما امكن اوالى خمس اولا ويتوضا له
كالصلوٰة او يغسل حدثه فقط خلاف والمختار
غسل حدثه والتوضى له مع اكتفاء بالاول

* فصل *

يغسل الرجل برجال والمراةُ بنساء اتفاقا وهل

تغسل منفردة مع رجال ليس فيهم زوجها من فوق
ثوب كعكسه مطلقا او يتيمم لها كذلك وهو الاصح
او تغسل المراة محرمها غير فرجيه لا عكسه خلاف
والطفل لم يجاوز سبعا تغسله النساء وان جاوزها
فالرجال ان حضروا والا يتيمم له كطفلة حضرها
رجال فقط ورخص ان يغسلوها ان لم تجاوز
اربعا والزوج اولى بزوجته كعكسه حياة وموت
وهل يغسل سيد سريته وتغسله او لا وهو الاظهر
قولان وقد يصح عكسه لها دون عكسه وفي المشكل
اقوال احسنها التيمم له باب صح غسل
ميت بخمسة وباربعة وبثلاثة لا اقل وجوزا ان امكن
والا تيمم له وندب لغاسله التطهر وان يتيمم ان عجز
ويمسك الستر عنه اثنان ما بين سرته لركبتيه *
ويصب الماء ثالث ويمسكه من خلفه رابع ويوقف
ركبتيه ويغسله الخامس على حصير مخرج للماء على
حفرة بقدر ممكن مبتدئا بغسل يديه ثم يمني ميت

ثم يسراه ثم يليف يده فان احتاجه المرض بدا من سترتم
لعورته فيغسلها كنفسه لا بتفتيش واستدخال
والا قصد البايين ثم ماردت سترتم لركبتيه ثم ينزع
الخرقة ثم يتوضأ له كنفسه وهو الاصح وقيل لا وضوء
له ثم يبدا في غسله بماء وسدر او خطمي ان وجد
والا فالماء وحده من شق راسه الايمن ثم الايسر ثم
عنقه ثم يمناه وتاليها ثم يسراه كذلك ثم جانبه الايمن
فالايسر وتاليها ثم بطنه ثم من يمنى ركبتيه لرجله
ثم يسراه كذلك ثم يعممه برفق وحذر من ازالة
جلد او شعر ولا يترك متولى لا اهل الجملة ورخص
ان احسن غسله وينزع نجس من جسده اولا وهل
يصح غسله قبله كالجنابة او لا قولان ثم يتوضا له
وينقضه ما ينقض على حي مالم يصل عليه وهل
ينتقض بلعابه او مخاطه ان خرج او بدموعه اولا
قولان وصح وضوءه وان بجلال وما جاز به تيمم
لحي جاز به لميت فيضع متيمم يديه في تراب ثم يرفعهما

وينفضهما

وينفضهما برفق ويتيمم لوجهه واضعا يمناه على خده الايمن ويسراه على يسراه كنفسه ثم يضعهما فيه ثانيا ويجعل يمنى الميت على ظاهر يسراه هو ويمسحها بيمناه ثم يسرى الميت على ظاهر يمناه هو ويمسحها بيسراه وان فعل ما امكنه وان بغير هذا اجزأه وما لايجزى لحى لايجزى لميت وهل يجب غسله واعادة الصلوة عليه ان وجد الماء قبل دفنه وقد تيمم له لعدمه اولا فيه تردد واولى بانثى من محارمها غسلا زوجها ان كان والا فهل على الترتيب وهن كل امراة لو كانت رجلا لم يحل له نكاحها بسبب القرابة ثم الاجنبية بعد القريبة

باب

فرض تكفين الميت على حاضريه في ثوب كتان طاهر ابيض جديد ان تيسر وهل قبل الدين من ماله ان كان له والا فعلى ورثته غير الازواج * والكلالة ان لم يكونوا من العصبة ان حضروه والا فعلى حاضره وان لم يجده الا بكل ماله فان

اشهد على اخذ قيمته من مال الهالك او وارثه اخذ
والا متبرعا فى الحكم وندب التكفين بوتر من واحد
لسبعة وكونه ثوبين بحيا ته وقد سن ذلك وما لا تصح
به صلوة لا يكفن فيه ولو امراة وجوز لها حرير ويجذر
من مس ما لا يمسه مصل كحرير ونجس وجسد غير
فضة ولا يوضع عليه الا لضرورة ولا يدفن فى
معدن لا يصلى عليه وجاز بضرورة وان وجد
كفن لا يستره كله تستر به عورته فان عم من راسه
لركبته او من رجله لسرته عمل بالاول وكذا رد
الحى فى الصلوة وان وجه كفن لميت فوجد مكفونا
وجوز تكفينه فيه ايضا وقيل يجعل فى اكفان
الفقراء وكذلك الخلف فى الرد والجعل ان وجد
مدفونا وان ارسل اليه على انه ميت فوجد حيا
ثم مات رد لربها ورخص تكفينه فيه ومن كفن
من بيت المال او من موقوف على الاكفان او
تنازع ورثته فى الزيادة على الواحد ولم يوص

بما يكفن فيه كفن فى واحد فى الاظهر ويجبر نازع كفن
لميت على رده فيه ان امكن والا يردلورثته اويجعل
فى اكفان الفقراء قولان واذا غسل ادخل الكفن من
تحت جانبه الايمن ان امكن والا فكما تيسر وان كفن
جعل منه اومن غيره وشاحا من ابطيه لركبتيه بادخاله
من شماله اولا وندب لكل ميت وان صغيرا اورقيقا
ان لزمت حقوقه والا وجبت ستر عورته فقط وقيل
ستره كله وان كفن فى اكثر من واحد وشح من تاليه
ثم لف بالباقى ولا يكفن فى واحد متعدد غير ولد مات
مع امه مع خروجه وقيل بتفريق بينهما فهذا ان
جعل لامه ما امكنها من سننها ثم تضم مع ولدها
فى واحد بعد لفه وحده ويجعل امامها ان كان ذكرا
وخلفها ان كان انثى ولعله ان كان خنثى جعل امامها
ايضا ولا يفرق بينهما اذ لا تلزم حقوق ولد خرج
ميتا وندب تطييب ميت غير محرم وما ضيع من
حقوقه او نسى عمل ما لم يدفن ولزم بتضييعها توبة

ويحلل عليه كفن ولا يخاط ويعقد على راسه ورجليه

باب اذا غسل وكفن ووضع على نعش ستر

عليه ويخرج راسه اولا من البيت ان كان ويقدم

فى السير لمصلى اوقبر ويرفق به فيه لا كتبيب

اليهود ولا كدبيب النصارى اخزاهم الله وندب

الذكر خلفه بلا اله الا الله الحى الذى لا يموت

والفضل لحامله فى التقديم يمين النعش ولمشيعه

التاخير لان الجنازة متبوعة لا تابعة ومن مرت

عليه بقى على حاله وقال هذا ما وعد الله ورسوله

وصدق الله ورسوله ولا يربط مشيعه فرقا

ولا يركب دابة لاتباع وحضور من الملائكة

الكرام عليهم السلام ولا باس بذلك بعد

انصراف وكره للنساء اتباعها ان وجد حامل

سواهن والا رفعن من خلف النعش ان

كان مع رجلين وان كان مع واحد حمل من امام

اليمين فى الاظهر وكره الكلام عند الخروج اليها

الا

الا بالذكر حتى يرجع من القبر وقيل يرش الماء
وقيل تمام الجنازة الاخذ باكتافها الاربعة وهي
الغسل والتكفين والصلوة والدفن والصمت
الا عن ذكر او مهم وان لا يقعد حتى توضع عن
عواتق الرجال وكره رد السلام فيها باب
سن بعد غسله وتكفينه الصلوة عليه ان كان
موحدا الا قاطعا سبيلا ولا ابقا ولا قاعدا على
فراش حرام ولا مانعا حقا ولا طاعنا في الدين
ولا قاتلا ولو نفسه عمدا ولا مرجوما بلا توبة
ولا ملقيا نفسه في نار ليحرق ولا بالغا اقلف
لا لعذر ولا ناشزة عن زوجها وترد شهادة
الاقلف ومناكحته ولا تؤكل ذبيحته ولا يصلى
خلفه وقيل خمسة لا يسقون ولا يطعمون ولا
يسلم عليهم كما لا يصلى عليهم وهم الابق والناشزة
والقاتل ظلما والقاعد على فراش الحرام ومانع
الحق ولا حرمة لنائحة ومرنة ويصلى على مولود

ان عرفت جاز اجماعا والا فقولان ويقصد بها
من يصلي عليه اذا اختلط بمن لا يصلى عليه *
فصل اولى بالصلوة على الميت ابوه ثم
الزوج ثم الابن ثم الاخ ثم العم ثم الاقرب
فالاقرب ولا يصلى عليه حتى يستاذن وليه
ولو امراة وكذا دفنه وقيل يقدم عليه من رضوا
به للصلوة عليه كغيرها وقيل الامير او امير
الجيش اولى كالجمعة وان صلى عليه واحد
سقط الفرض على الباقي ويستقبل من رجل
راسه ومن امراة صدرها وقيل عكسه وان
صلت عليه امراة خالفت ما يستقبل الرجل
حيال صدره مطلقا وتجزى واحدة ان تعدد
ويقدم الافضل امام الموتى للقبلة كرجل
وامراة وعبد وطفل وصالح وغيره وقيل
امام الامام فالصالح الحر البالغ الذكر افضل
ثم الحر البالغ الذكر ثم الطفل الحر وقيل العبد

البالغ فصــل يجعل راسه نحو المغرب مستلقيا
او مضطجعا على الايمن مستقبلا كدفنه وجازت
وان مستلقيا ورجلاه للقبلة لا عكسه كاستدبار
وكره بلا اعادة جعل راسه نحو المشرق مستلقيا
او مضطجعا على الايسر وقيل بها لمخالفة السنة
وتوجيهها كالفرض وقيل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله وتعالى الله ثم يكبر للاحرام
ثم يستعيذ ثم يقرا الفاتحة سرا ثم يكبر ثانية
ثم الفاتحة ثم ثالثة ثم يحمد الله تعالى ويصلى
على النبى عليه الصلوة والسلام ويستغفر
لذنبه وللمؤمنين والمؤمنات ويدع بما فتح الله
له وقيل لا يحمد فيسن وقيل يقول ان فلانا
عبدك ابن عبدك ابن امتك توفيته قبلنا *
وابقيتنا بعده اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
فان كان صالحا زيد فيه اللهم ابدل له دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وقرارا خيرا من

قرار واصعد روحه مع ارواح الصالحين واجمع
بيننا وبينه فى دار تبقى فيه الصحبه ويذهب
فيها النصب واللغوب ثم يكبر رابعة ويسلم
خفيفة يصفح بها يمينا وشما لا ثم يصلى على رسوله
عليه الصلوة والسلام ويترحم على طفل ان كان
لمتولى ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا
ولا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ثم يكبر فيسلم وان
لغيره استغفر كما مر وقيل غير ذلك من الادعية
وجوز ثلاث تكبيرات ان ضاق الوقت
ولا تضر قيل خامسة ان زيدت سهوا ومن
لا يحسن الفاتحة اجزاته اربع تكبيرات وشروطها
كالمكتوبة على الصحيح وان صلوا عليه قبل غسل
او تيمم او عريانا او عليه ثوب نجس او هو عليه
او على محل نجس اعادوا ولا يصلى عليه فى مقبرة
او محل لا تصح فيه وكره فى مسجد لخوف حدث
بلا اعادة فى الكل * باب وجب

على الكفاية حفر قبر لميت ودفنه بقياس طوله
بلا نقص او زيادة لم يحتج اليها ويعمق للركبة اوالحقو
اوالمنكب بلا مجاوزة عنه واللحد اولى من
الضريح ويرد تراب عند الحفر خلفه ان امكن
لا قدامه والمقبرة من ثلاثة فاكثر والقاعد في
ارضها الاباحة ان لم تعرف لخاصة ويحتاج
لاذن ان عرفت ومن وجد فيها محفورا دفن
فيه ان لم يعلم نزع ميت منه وان حفر لميت
اعطى حافره عناه وان لم تكن لقوم مقبرة قصدوا
موضعا لا يضر احدا فيدفنون ميتهم لا في عمارة
وطرق ومزارع وان لم يمكن حمله من محل مات
فيه دفنوه فيه فان وجد ملكهم او مباح
فلا بد منه والا فلا تكليف بما لا يطاق وان لم
يجدوا قبرا الا بشراء اشتروه من اموالهم *
لا من مال الميت وان مات بمحل يمتنع الحفر فيه
وحمله منه ردوا عليه التراب فيه ان وجد

والا فالحجارة اوما يمكنهم ستره به ويكفن ميت
في البحر ويربط اليه ماينزله في الماء وهو كالقبر
عند الضرورة ان خيف فساده والا اخر
لخروجهم من البحران قرب وان حفر قبر فوجد فيه
ماء اوطين اودابة مؤذية استؤنف الى
ثلاثة فان وجد في الكل اوتعذر الاستئناف
قيل لما وجد فيه دعنا نفعل ما أُمرنا به *
وافعل انت ما امرت به ايضا ثم يدفن فيه
كذلك فصل اذا أُتي بميت لقبر فان من
جهة مشرقه وضع امامه وان من خلفه
اديربه من رجليه ثم يوضع امامه وان
مغربه اديربه من خلفه ثم من رجليه فيوضع
امامه وان من قبلة وضع كذلك وهذا
ان امكنهم لئلا تسبق رجلاه بتنكيس
والا وضعوه في حريم قبر اخر لا عليه وان
وضعوه في حريم قبره وحدث به ما لا يمكنهم

معه حمله منه دفنوه فيه وينزله فى القبر اثنان
او ثلاثة من اوليائه يعطيه لهم من فوق القبر
وينزل رجلاه اولا فجنبه فراسه ويابر من نحو
رجليه فاذا وضع فيه حل ما عقد على راسه
ورجليه وترك الخيط مكانه وكشف عن عينه
اليمنى واولى بالانثى انزالا محرم ويلي عجزها
ان كان واحدا وان لم يكن فامين فان نازع
اولياؤه على غسله وكفنه فكالصلوة عليه
فى الاظهر ويستر على القبر وان الذكر حتى
يوارى بتراب ويقول واضعه بسم الله
وبالله ويزيد وعلى ملة رسول الله ان كان
متولى ثم يرد التراب عليه من كان فوق القبر
برفق ويقول منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولا يفرش له فيه
ولا يوصب ولا يجعل له ما يمنع التراب عنه
ويجعل علامات من راسه ومن رجليه

بعد امتلائه فان فضل التراب رد عليه كله
وان نقص زيد من خارج قيل زيادته حسنة
ونقصه عكسها ويجعل حجارة تحرزه من كسبع
ويحذر ما مست نار ولزم ذلك الولى او المدعو
للاعانة وعليه ان يجيب اذا دُعِيَ ولا ينصرف
الا بالاذن قبل الفراغ الا بالاذن وسادة
العبيد كالاولياء ان حضروا مع ميتهم والا
فعلى من استصحب معه ان كان مسافرا
وحضره مطلقا او على اهل منزل مات فيه
وتلزم حقوقه مع غطى جلده عظامه ولم
تفترق اجزاؤه فان سلخ وافترقت سقط
غسله وكفنه والصلوة عليه ولزم دفنه
وان وجدت جثته دون راسه فهل تلزم
بها نظرا الى كثرة اوله ومواراته فقط قولان
ولزم الكل ان وجد الراس وحده وقيل كالاول
وبالجملة فمن لا تلزمه حقوقه كسقط ومشرك

ونحوهما من تقدم وكعظم وجلد وشعر ولحم
لزم لفه ودفنه والاصح عدم وجوب لف
عظم ولحم وجلد وشعر ولا يجعل لمن ذكر مقبرة
ومن لزمت حقوق فجعلت له ثم نزع من قبره
فلم يعد له دفن او ترك من لا تلزم حقوقه
بلا دفن ضمن فسادا من ذلك وقيل لا ومن
مات منفردا بفحص لزم وليه ان ياتيه ويعمل
له سنن الاموات ولو بعدا ان كان يصله
قبل فساده ولا يمنعه خوف ومن مات
خارجا من اميال قوم منفردا لم تلزمهم حقوقه
ان لم يكن فيهم وليه خاتمة لاصحابنا
عند انصراف من قبر سنن منهم من يريد مع
القبر خطه برجله اليمنى او بكليهما مبتدئا من
راسه مارا على يمينه قارئا في حينه من اول يس
الى قوله لا يبصرون حتى ينتهي لمبتداه ثم
ينصرف بفعل ذلك افضل القوم ومنهم

من لايشتغل بذلك ولاينفضون ايديهم على القبر
ولاينزع يد فاس ولايقلب نعش ويعزى مسلم
في ميت مطلقا وان مضى زمان لااهل فتنة
وبغى وقطع في من مات منهم ويعزى عليهم قريبهم
لامن اهل فعلهم وان غير مسلم وتعزية المسلم الدعاء
له بالصبر وحسن العزائم والخلف والثواب في
الاخرة وغيره بخلف في الدنيا وغير ذلك ويجيب
المعزى بما يليق من الجواب والله الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامى وعلى اله وصحبه وسلم

تم طبع هذا الكتاب المستطاب باعانة الملك
الوهاب وذلك على ذمة المطبعة البارونية
الكائنة بمصر المحمية في
سنة ١٣٠٤ هجرية على صاحبها
افضل الصلاة